

خادم الحرمين يوجه الدعوات للزعماء والقادة العرب لحضور القمة



الرئيس السوري خلال تسلمه دعوة من خادم الحرمين الشريفين لحضور القمة العربية من السفير السعودي لدى الأردن في العاصمة دمشق (رويترز)

الدوحة: «الشرق الأوسط»

وجه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمس، الدعوة إلى السلطان هيثم بن طارق سلطان عمان وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني والرئيس السوري بشار الأسد للمشاركة في الدورة العادية الثانية والثلاثين لاجتماع مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة، والتي ستعقد في السعودية في 19 من شهر مايو (أيار) الجاري.

وسلم رسالة خادم الحرمين الشريفين الخليفة لسلطان عمان، سفير السعودية لدى عمان خلال استقبال أسعد بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون العلاقات والتعاون الدولي والممثل الخاص لسلطان عمان له في مكتبه، أمس، فيما تم خلال الاستقبال استعراض العلاقات الثنائية بين

البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات.

بينما تسلم الشيخ تميم بن حمد أمير قطر الرسالة الخفية من السفير السعودي لدى الدوحة الأمير منصور بن خالد بن فرحان خلال استقباله له في مكتبه في الديوان الأميري أمس.

ونقل الأمير منصور بن خالد بن فرحان تحيات خادم الحرمين الشريفين وولي العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان إلى أمير قطر، وتمنيتها لهما له بدوام الصحة والسعادة، وللشعب القطري دوام التقدم والرخاء.

من جانبه، حمل أمير قطر، السفير السعودي، تحياته لأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وإلى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، وتمنيتها لهما بموفور الصحة والعافية، وللشعب السعودي

البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات.

بينما تسلم الشيخ تميم بن حمد أمير قطر الرسالة الخفية من السفير السعودي لدى الدوحة الأمير منصور بن خالد بن فرحان خلال استقباله له في مكتبه في الديوان الأميري أمس.

ونقل الأمير منصور بن خالد بن فرحان تحيات خادم الحرمين الشريفين وولي العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان إلى أمير قطر، وتمنيتها لهما له بدوام الصحة والسعادة، وللشعب القطري دوام التقدم والرخاء.

من جانبه، حمل أمير قطر، السفير السعودي، تحياته لأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وإلى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، وتمنيتها لهما بموفور الصحة والعافية، وللشعب السعودي

تمويل وإدارة البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن

العلمي وآل جابر يفتتحان مستشفى عدن العام



العلمي وآل جابر يقصان شريطاً لافتتاح المستشفى (البرنامج السعودي)

عدن: محمد ناصر

يتم انتظار إنزال التصاميم الخاصة بالمستشفى والمركز.

رفع تدريجي للطاقة الاستيعابية

وبحسب الوزير بحبيح، هناك مشروع آخر في محافظة تعز ويتمثل في كلية العلوم الطبية ومركز لعلاج الأورام، من ضمن الدعم الذي يقدمه البرنامج السعودي، إلى جانب الدعم المستمر، الذي يأتي على شكل احتياجات محددة.

أما أحمد البريكي، مسؤول الاتصال المحلي في مستشفى عدن، فأوضح لـ«الشرق الأوسط» أنه تم اختيار الكادر الطبي وفق معايير عالمية سواء من حيث المؤهلات الطبية أو الخبرة أو الالتزام، وذكر أن المستشفى يعمل حالياً بربع طاقته، وأنه في المراحل المقبلة سيتم رفع القدرة التشغيلية بالكامل.

وعن أسباب الزحام الشديد على المستشفى، بين البريكي أن مرد ذلك هو الخدمات النوعية التي يقدمها المستشفى وباجان المرضى من محافظة عدن وكل محافظات اليمن. وقال إنهم يستقبلون حالياً 1500 مريض في اليوم الواحد، وتقدم لهم خدمات مجانية كاملة تشمل المعاينة والمختبرات والأشعة والأدوية، حيث توجد 14 عيادة.

الطفلتان رامة (14 عاماً) ومهدية (15 عاماً) كانتا نجمتي فعالية الافتتاح مع وجودهما في طليعة مستقبلي الرئيس العلمي والسفير آل جابر، حيث قدما لهما باقوتي ورد، بعد أن تعافيا.

أجريت لأول مرة عملية القلب المفتوح في مركز القلب، كما تم استبدال صمامي القلب للثانية، وقالتا لـ«الشرق الأوسط»، إنه بفضل الخدمات الطبية المتميزة والمجانية

أداء القطاع الصحي ورفع جودة الخدمات المقدمة بمحافظة عدن وما جاورها، كما يسهم المشروع في تعزيز الصحة الجيدة والرفاه وتحسين الخدمات الطبية المقدمة للشعب اليمني، بالإضافة إلى زيادة فرص حصولهم على العلاج بجميع أطرافهم وأعمارهم وأجناسهم. ويحتوي المستشفى على 14 عيادة نوعية، بالإضافة إلى مركز القلب، وفق البيانات التي وزعها البرنامج السعودي.

مشروع في تعز يتضمن كلية للعلوم الطبية ومركزاً لعلاج الأورام

تجهيزات شاملة

تشمل العيادات في المستشفى: عيادة العيون، وعيادة الأطفال، وعيادة الأذن والأنف والحنجرة، وعيادة العظام، وعيادة الباطنية، وعيادة الصحة الإنجابية، وكذلك غرفة للمناظير والعلاج الطبيعي. في حين تبلغ مساحة المستشفى 20 ألف متر مربع وتم تجهيزه بـ2187 جهازاً ومعدة طبية بسعة سريرية بلغت 270 سريراً.

كما وفر المشروع السعودي جميع أجهزة التكيف المركزي للمستشفى، بالإضافة إلى اللوحات الإلكترونية الرئيسية والفرعية وغيرها، وتوريد وتركيب حرقرة النفايات الضارة.

ويقول البرنامج السعودي إنه يولي اهتماماً خاصاً بقطاع الصحة في اليمن، حيث قدم عملاً لهذا القطاع تمثل في 25 مشروعاً ومبادرة تنموية، كما قدم البرنامج دعماً لعدد 17 مركزاً طبياً عبر توفير المعدات والأجهزة الطبية لها، و598 وحدة طبية للمستشفيات والمراكز الطبية، و30 سيارة إسعاف تم توفيرها وتخصيصها لدعم قطاع الصحة، و15 عربة استجابة عاجلة عالية التجهيز.

بيانات أممية: 41 ألف مهاجر وصلوا إلى اليمن في 3 أشهر

اتهامات للحوثيين بفتح مراكز جديدة لتجنيد اللاجئين الأفارقة

صنعاء: «الشرق الأوسط»

باي واجبات تجاه اللاجئين الأفارقة الموجودين بمناطق سيطرة الميليشيات، وطالب تلك المنظمات بما سماه «القيام بدورها، وتقديم الدعم، والسلطات جماعته. وسبق للميليشيات الحوثية أن شنت على مدى 4 أسابيع ماضية حملات تعقب ومطاردة واسعة، أسفرت عن اعتقال أكثر من 260 لاجئاً أفريقياً من مناطق متفرقة بصعدة.

وذكر مركز الإعلام الأمني الخاضع للانتقال، أن الميليشيات باشرت بترحيلهم تبعاً إلى مصلحة الهجرة والجوازات الخاضعة لها في صنعاء، حيث يتعرض المهاجرون من مختلف الأعمار الذين يصلون تبعاً إلى مناطق سيطرة الجماعة لشتى صنوف الانتهاك والابتزاز، بحسب ما أكدته مصادر حقوقية وتقارير دولية.

وتبدأ انتهاكات الانقلابيين بالمطاردة والقبض على المهاجرين وإخضاعهم لدورات تعبوية وعسكرية، مروراً بفرض مبالغ مالية عليهم مقابل إعادتهم إلى بلدانهم، ووصولاً إلى استخدامهم في مهام استخباراتية وتنفيذ مخططات

استهداف وتهريب ممنوعات. وكانت مصادر حقوقية اتهمت في أواخر مارس (آذار) الماضي، الجماعة بشن حملات تعقب ومطاردة واستدراج للمهاجرين الأفارقة من مختلف الأعمار، في صنعاء وإب وذمار؛ بغية تجنيدهم. وأكدت المصادر لـ«الشرق الأوسط»

أن حملات المطاردة التي شنها مسلحون حوثيون تابعون لما يسمى «جهاز الأمن الوفاقي»، أسفرت عن خطف ما يربو على 300 لاجئاً أفريقياً. وأشارت المصادر إلى احتجاز الجماعة 200 لاجئاً تم خطفهم من صعدة (مغلقة الرئيسي)، واعتقال 100 آخرين من أحياء ومناطق متفرقة في 3 محافظات أخرى، حيث جرى نقلهم إلى جهات وأماكن غير معروفة، وسط اتهامات للميليشيات بأنها تسعى إلى تجنيدهم للقتال.

وفي تقرير حديث، أعلن مركز الهجرة المختلط وصول أكثر من 41 ألف لاجئ ومهاجر أفريقي إلى اليمن، خلال الربع الأول من العام الحالي مقارنة بـ19,652 خلال الفترة نفسها من العام الماضي، ونهه إلى أن هذه الزيادة تشير إلى العودة إلى أرقام ما قبل الجائحة للاجئين والمهاجرين الذين يتحركون على طول الطريق الشرقي باتجاه اليمن.

وذكر المركز أن موسم الجفاف السادس في القرن الأفريقي أدى إلى تفاقم عملية النزوح، حيث نزح أكثر من 3,5 مليون من الجفاف داخلياً في إثيوبيا، وما يقرب من 1,5 مليون من الساكنين المتأثرين بالجفاف والصراع في الصومال، حيث عبر نحو 100 ألف صومالي الحدود إلى كينيا، باحثين عن ملاذ في مخيمات اللاجئين.

اتهمت مصادر حقوقية يمنية، الميليشيات الحوثية بإنشاء مراكز تجنُّع جديدة، غير قانونية، لمئات اللاجئين الأفارقة في معقلها الرئيسي بمحافظة صعدة (شمال)، وفي مناطق يمنية أخرى واقعة تحت سيطرتها، وسط مخاوف من إقدام الميليشيات على تجنيدهم لأغراض قتالية وطائفية.

تزامن ذلك مع تأكيد بيانات أممية وصول أكثر من 41 ألف لاجئ ومهاجر أفريقي إلى اليمن، خلال الربع الأول من العام الحالي. وهدفت الجماعة الحوثية من فتح أول مركز من نوعه في صعدة إلى تجميع آلاف اللاجئين الأفارقة؛ لإخضاعهم للقتال، دورات تعبوية مكثفة وتجنيدهم للقتال، واستخدام آخرين في مهام استخباراتية، وتنفيذ مخططات استهدافية وتهريب ممنوعات، وفق الاتهامات التي وجهتها المصادر للجماعة.

وكانت الميليشيات أعلنت افتتاح ما يسمى «مركز إيواء المهاجرين الأفارقة»، بمعقلها الرئيسي في صعدة، بحضور قيادات تابعة لها يتصدهم القيادي الحوثي إبراهيم الحملي، المعين أميناً عاماً لما يسمى «مجلس الشؤون الإنسانية»، وإسماعيل المؤيد المعين على رأس مصلحة الجوازات والهجرة، الخاضعة في صنعاء للميليشيات.

ومن أجل إصباغ الطابع الإنساني على ذلك التحرك، أوكلت الجماعة مهام الافتتاح الرسمي لمركز تجنُّع اللاجئين الأفارقة في صعدة إلى ما يسمى «المجلس الأعلى للشؤون الإنسانية»، وهو كيان انقلابي تم إنشاؤه سابقاً للاستحواذ على أكبر قدر من المساعدات الأممية المقدمة لليمنيين، بينما سيتولى إدارة ذلك المركز قادة أمنيون ومشرفون ومعهم يعملون فيما تسمى «الجان التعبوية والتحصيد»، بحسب تأكيد مصادر مطلعة.

وبرر القيادي الانقلابي إسماعيل المؤيد افتتاح المركز بأنه جاء نتيجة تزايد أعداد اللاجئين الأفارقة الواصلين تبعاً إلى محافظة صعدة، لكن حقوقيين يمينيين حذروا مجدداً من مساعي الجماعة لتدعيم صفوفها بمقاتلين أفارقة جدد. وفي ظل عدم وجود أي تنسيق حوثي مسبق مع أي من المنظمات الدولية المعنية

بالدفاع عن قضايا وحقوق اللاجئين، قال القيادي الحوثي إن إنشاء المركز تم بتمويل من مصلحة الهجرة والجوازات الخاضعة للجماعة، لافتاً إلى أن «المركز مكون من 4 أقسام، ويتسع لأكثر من 600 لاجئ أفريقي». وشن القيادي الحوثي هجوماً على من وصفها بـ«المنظمات الدولية المعنية»، متهماً إياها بالتوصل وعدم القيام

الكويت: السعودون يزخم الانتخابات... ونائب يترشح من وراء القضبان

الكويت: مبرزا الخويدي

شهد اليوم السادس لتسجيل المرشحين لخوض انتخابات مجلس الأمة الكويتي «أمة 2023» تقديم رئيس مجلس الأمة الأسبق أحمد السعدون أوراق ترشحه إلى إدارة الانتخابات عن الدائرة الثالثة، ليصبح ثاني رئيس للبرلمان الكويتي يتقدم للترشح بعد مرزوق الغانم. كما شهد يوم أمس تمكن النائب السابق الذي يقضي حكماً بالسجن لمدة سنتين في قضية فرعية انتخابات 2020 في الدائرة الرابعة لقبيلة «شمري»

من تسجيل ترشحه للانتخابات المقبلة. ولدى تقديم أوراق ترشحه قال رئيس مجلس الأمة الأسبق أحمد السعدون إن «اليوم هو يوم من الأيام التي اعتدنا عليها في السنوات الأخيرة إذ لا تمر عدة أشهر قليلة حتى تقام الانتخابات». وأضاف «علينا أن ننتخبه أن هذه الانتخابات رغم تكرارها سواء بالإبطال أو الحل، لها معنى مهم جداً وهو أن القرار للأمة»، داعياً الناخبين للحضور في الانتخابات. وأكد السعدون أن «الإصلاح

ليس مستحيلاً لأننا بلد يتمتع بكل الإمكانيات البشرية والمالية والقانونية رغم اعتراضنا على بعض التشريعات الموجودة». وبعد ستة أيام من تسجيل المرشحين، ما زال الإقبال على خوض الانتخابات البرلمانية ضعيفاً، بعد أن شهدت البلاد خلال أقل من عام حل مجلس الأمة 2020 مرتين وإبطال مجلس 2022. وبلغ عدد المرشحين حتى الآن 142 مرشحاً، بينهم أربع سيدات. وتغلق أبواب الترشيح نهاية يوم 14 من شهر مايو (أيار) الجاري. فيما كشف مدير عام الإدارة

العام للشؤون القانونية في وزارة الداخلية العميد صلاح الشطي عن تسجيل المرشح مرزوق الخليفة الشمري ممثلاً عن الدائرة الرابعة صباحاً أمس الأربعاء. في حين أعلن مرزوق الخليفة عبر حسابه في «تويتر» عن ترشحه في انتخابات مجلس الأمة 2023 عن الدائرة الرابعة، وأنه سجل ترشيحه رسمياً أمس. وقال الخليفة: «استمد عزيمتي وتقني من أهل الكويت جميعاً وناخبي وناخبات الدائرة الرابعة الذين منحوني الثقة الغالية لاكون

ممثلاً لهم وأنا وراء القضبان، على أن أكون هذه المرة بينهم ومعهم في القريب العاجل لاستكمال مسيرة الحملة الانتخابية في دواوينهم وتجعاتهم وندواتهم لتكون جميعاً شركاء نعمل لخدمة البلاد والعباد». وكان الخليفة فاجأ الجميع بفوزه في انتخابات مجلس الأمة 2022 التي أجريت 29 سبتمبر (أيلول) 2022، في واقعة هي الأولى من نوعها، حيث فإن الخليفة ومرشح آخر عضوية مجلس الأمة الكويتي، وهما مسجونان في قضايا تهمس تزاهمة المخالفات. وجاء توقيع الخليفة وسط

حملة مدهامات شنتها الحكومة لتوقيف متهمة بتنظيم انتخابات فرعية يجرمها القانون. وقد فاز مرزوق الخليفة في الدائرة الرابعة، في انتخابات مجلس الأمة 2022 وحل في المركز الثامن محققاً أكثر من خمسة آلاف صوت في نتائج أولية. وفي 10 أكتوبر (تشرين الأول) 2022 أسدلت محكمة التمييز الستار على قضية فرعية انتخابات قبيلة «شمري» التي أقيمت قبيل انتخابات مجلس الأمة 2020 في الدائرة الرابعة وانتهت فيها النائب مرزوق الخليفة و27 مواطناً آخرون، وقضت المحكمة بتأييد حكم الحبس لمدة سنتين على جميع المتهمين. وعدا عن انتخابات 2020 لم يشارك مرزوق الخليفة في أي انتخابات سابقة عدا مشاركته في الانتخابات التكميلية عام 2015، لكنه خاض انتخابات مجلس الأمة 2016، وأعلن فوزه، ثم أبدت المحكمة الدستورية قبول طعن المرشح فراج العريبد آنذاك لتعلنه كعضو شرعي في مجلس الأمة، حيث حل تاسعاً في الدائرة الانتخابية الرابعة بدلاً من مرزوق الخليفة، وسقطت بالتالي عضويته.

خطة تفجير باخرة في قناة السويس لمنع مرور القوات الأميركية فيها... وكيف أمر صدام بـ «تهشيم رأس» المعارض العراقي اياد علاوي في لندن، وقتل الأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويبيار على أساس أنه «منحاز» لإيران.

خطط نظام صدام لاغتيال الرئيس الأميركي السابق جورج بوش الأب خلال زيارته للكويت عام 1993 وكيف فشلت تلك المؤامرة التي ردت عليها الولايات المتحدة بقصف مبنى الاستخبارات العراقية بـ 22 صاروخاً بعيد المدى. يروي الجميلي أيضاً قصة

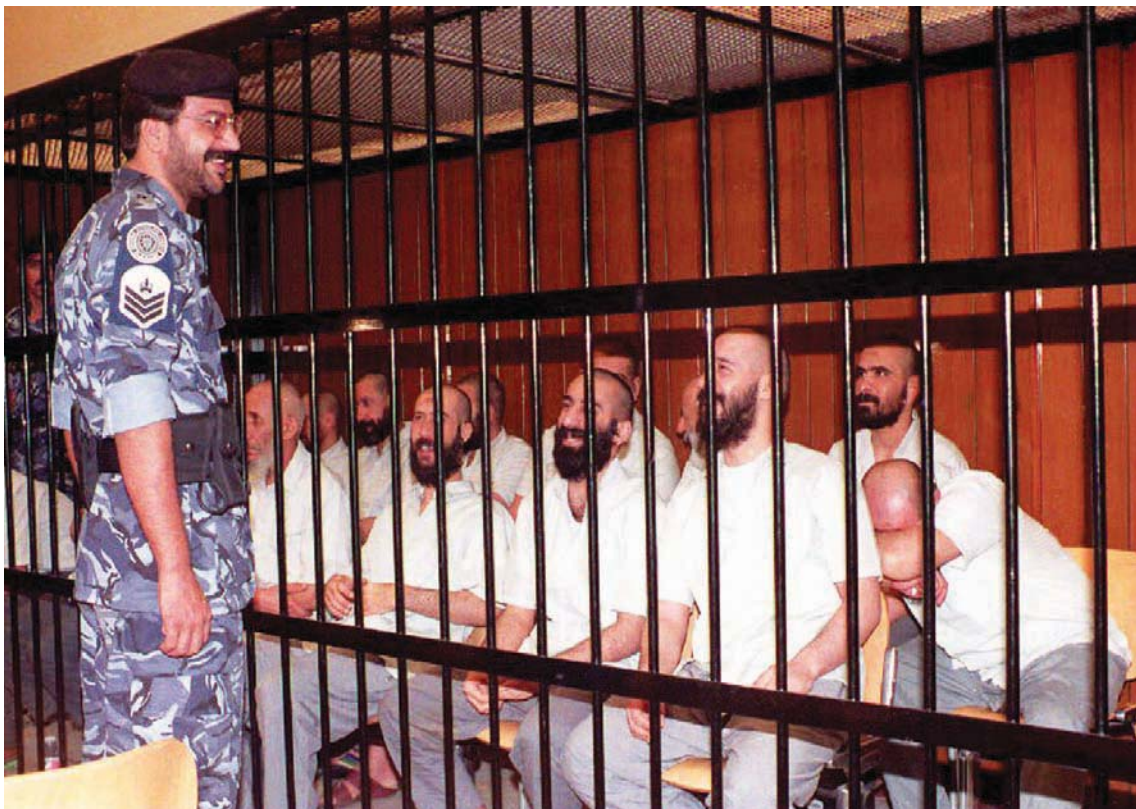
يتحدث سالم الجميلي، مدير شعبة أميركا في المخابرات العراقية سابقاً، في هذه الحلقة من سلسلة حواراته مع «الشرق الأوسط»، عن العديد من الخطط التي حاكها نظام الرئيس السابق صدام حسين ضد خصومه الحقيقيين أو المفترضين يروي كيف

مدير شعبة أميركا في مخابرات البعث العراقي يفتح لـ «الشرق الأوسط» دفتاره

الجميلي: أعدّ الجهاز لاغتيال بوش وتفجير سفينة لإغلاق قناة السويس



اياد علاوي... فأس النظام طارده إلى غرفة نومه في لندن (غيتي)



14 متهمًا في قضية محاولة اغتيال الرئيس بوش في الكويت... انتهت محاكمتهم بإدانة خمسة عراقيين وكويتي بالإعدام عام 1993 (غيتي)



الرئيس جورج بوش الأب في الكويت عام 1993 (غيتي)

الحلقة الثالثة

حاووه: غسان شوبل

لم تكن المرة الأولى التي أحاور فيها ضابط مخابرات. وأعرف هذا العالم المعتم بالظلال والقسوة والضربات القاتلة. لم يكن جهاز المخابرات العراقية يتساهل أبداً مع من يصنفهم في خانة الأعداء، ويمكن القول إن النظام كان خائفاً ومخيفاً. وفي مخاطبة أعداء الداخل والخارج كان يمارس عنفاً صارخاً ومدوياً. أصابني روايات سالم الجميلي، مدير شعبة أميركا في المخابرات العراقية، بنوع من الذهول. لن أشرح الأسباب وأفضل أن أتركه يروي.

أبعدهم صدام حسين بعد 30 يونيو (تموز) من الشهر نفسه واستقروا خارج العراق. هكذا اغتيل عبد الغفار التكريتي (نائب رئيس الجمهورية ووزير الدفاع السابق) الذي اغتيل في الكويت عام 1971 وعبد الرزاق النايف (رئيس الوزراء بعد عودة البعث إلى السلطة) الذي اغتيل عام 1978 في لندن. كذلك محاولة اغتيال الدكتور إياد علاوي (رئيس الوزراء بعد إطاحة البعث) عام 1978 من قبل ضابط العمليات (م.ج.) في الواقع كانت العملية ما نسميه تهشيم رأس بأمر من الرئيس صدام حسين شخصياً وليست عملية اغتيال؛ لأن المهاجم استخدم الفأس ولم يستخدم السلاح رغم توافره في محطة المخابرات في لندن. والحقيقة أن المنفذ يمتلك من الشجاعة والقدرة على تنفيذ مهامه بكل دقة؛ إذ لم تسجل عليه أي حالة من الفشل خلال مسيرته العملية، ولم يكلف مهمة ويغادر المكان دون أن يسلب روح الضحية.

التحول الكبير الذي طرأ على عمل المخابرات في مجال العمليات الخاصة بدأ منذ اندلاع الأزمة مع إيران بعد مجي الخميني إلى السلطة عام 1979.

أمر الرئيس بـ«تهشيم رأس» إياد علاوي فاكثفت الضابط المنفذ باستخدام الفأس



سالم الجميلي

سعى الجهاز بمرور الوقت إلى تطوير قدراته الدفاعية في مجال مكافحة العمليات والتخريب أولاً، ثم توافرت خبرات ممتازة في مجال الهجوم سواء في عمليات الاغتيال أو استخدام المتفجرات أو المواد السميّة. في عام 1980 انتهجت إيران الخمينية سياسة «تصدير الثورة» وترافق سلوكها العدائي مع جملة من العمليات الإرهابية داخل الأراضي العراقية وعلى الحدود بهدف تقويض نظام الحكم. استشعر جهاز المخابرات الخطر القادم من إيران؛ لذلك سعى بسرعة إلى تطوير قدرات شعبة المتفجرات في مديرية العمليات الخاصة، وطلب من مركز البحوث الفنية الذي أشرف على تأسيسه الدكتور نعيم العضاض، العمل على توفير المعدات الفنية الخاصة بالمتفجرات، سواء كانت أجهزة توقيت أم أجهزة التفجير اللاسلكي التي استوردها من الخارج، وأصبح الجهاز قادراً على الرد على إيران.

في اجتماع عُقد بناءً على دعوة من مدير الجهاز برزان التكريتي فوجئ المشاركون بشخص يتحدث اللهجة المصرية. علمنا لاحقاً أنه الدكتور عبد المنعم محمود أحمد، الخبير في مجال البحوث الكيميائية والبيولوجية، وأنه يشغل منصب المستشار الفني مدير الجهاز. وفهمنا أن الرجل هو المسؤول عن تطوير الأبحاث في مجالات عدة، منها المواد السميّة والكيميائية، إضافة إلى إشرافه على كادر التصنيع الخاص بالعبوات المتفجرة. واتضح لي أن انضمامه إلى جهاز المخابرات لم يكن في إطار التعاون الاستخباري المصري-العراقي، وإنما ورد اسمه خلال زيارة لوفد من وزارة الدفاع إلى مصر للاستعانة بخبراء مصريين لتطوير قدرات الجيش في السلاح الكيميائي. خلال المباحثات لفت المصريون انتباه الوفد العراقي إلى وجود مجموعة من الأساتذة الجامعيين من مصر يعملون في الجامعات العراقية ويمكن الإفادة من خبراتهم وأشاروا إلى اسم الدكتور عبد المنعم. وكان الرجل يمتلك إمكانات فذة وسبق له أن عمل في الجيش المصري ووصل إلى رتبة لواء، كما شغل منصب مدير مصنع كيماوي في مصر.

أسس الدكتور عبد المنعم المختبرات الخاصة بجهاز المخابرات في منطقة سلمان باك بالتعاون مع شركات سويسرية ألمانية. كما أسس مديرية البحوث الجنائية التي لعبت دوراً بارزاً في حسم معارك شرق البصرة عام 1981، وحظي بتكريم من الرئيس صدام حسين (سيارة مرسيدس). في عام 1986 تم تأسيس «مشروع الغافقي» الذي انتقلت إليه مهام تصنيع المواد المتفجرة تحت إشراف الدكتور عبد المنعم وبمشاركة فنيين فلسطينيين. استمر عبد المنعم في العمل في جهاز المخابرات إلى فترة متأخرة وقد اعتقلته القوات الأميركية بعد الغزو وصات في السجن. وقد استفاد الجهاز أيضاً من خبرات فلسطينية وبموافقة الرئيس الراحل ياسر عرفات.

كان لا بد من سؤال الجميلي عما ذكر في 1993 عن عملية أعدتها المخابرات العراقية لاغتيال الرئيس الأميركي السابق جورج بوش إبان زيارته للكويت، وما هو يؤكد أنها وبشكل تفصيليها كاشفاً عن أن العملية كانت تتضمن تفجير سيارة يتبعه هجوم انتحاريين يرتدون سترات ناسفة. عندما علم جهاز المخابرات ببرنامح زيارة بوش الأب إلى الكويت، قام مشروع الغافقي (م 16) بتفخيخ السيارة باستخدام 100 كلغ من المتفجرات وإخفاؤها بطريقة لا يمكن كشفها. وبهدف التأكد من دقة إخفاء المتفجرات وعدم كشفها؛ عرضوا السيارة على أكثر من معرض للسيارات في بغداد لفحصها وتحديد ما إذا كانت تعرضت لحادث



العراق خطط لشن هجوم على حاملة الطائرات الأميركية «نيميتز» (غيتي)

الرئيس صدام حسين منزعاً جداً من احتياز دو كوييار الغريب لإيران؛ لذلك أمر بتصفيته. وهكذا تم جمع هذه المعلومات بناءً على طلب مديرية العمليات الخاصة. توقف التنفيذ المائة عام.

في 2003 وقبل الغزو الأميركي للعراق وضع جهاز المخابرات بالتنسيق مع الاستخبارات العسكرية خطة للهجوم على حاملة الطائرات الأميركية «نيميتز» في مياه الخليج باستخدام طيار انتحاري يقود طائرة من طراز «ميج 25». وبسبب قدرة القوات الأميركية على تعطيل كل القواعد الجوية، تم نقل الطائرة الانتحارية من القاعدة إلى مكان خارجها ووضعت في شارع عام مخصص للسيارات قرب قاعدة بلد الجوية. تم الإقلاع نظرياً من قدرة الطائرة على الإقلاع من المكان، لكن حين حاول الطيار الإقلاع وقيل ثابته من ارتفاعها لأمس إطارها الخلفي حافة الشارع، ما أدى إلى احتراقها واستشهاد الطيار (الجوري) وفسلت العملية.

الحلقة الرابعة غداً:

دعم مالي من صدام

لحملة شيراك الانتخابية

عليهما بالسجن ثلاث سنوات.

ملف اغتيال دي كوييار

عندما تسلم الجميلي مهامه مديراً لشعبة أميركا في الجهاز وجد في درج المكتب ملفاً ضخماً وعليه عبارة سري جداً. تصفحه فعثر على معلومات تفصيلية عن مقر إقامة المبعوث السابق للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كوييار. تضمن الملف خرائط وصوراً ومخططات توضح مدخل المسكن والطرق المؤدية إليه مع وصف كامل لموقع الدار والمنطقة المحيطة والإجراءات الأمنية. كما تضمن معلومات شخصية تفصيلية عن حياته وأصدقائه وتحركاته والمناسبات التي يحتفل بها والأماكن التي يتردد عليها. استفسر من المدير السابق للشعبة فأجابته بـ «أن دي كوييار لعب دوراً حيوياً جداً بإعلانه أن العراق يتحمل مسؤولية نشوب الحرب العراقية - الإيرانية، وطالب العراق بدفع تعويضات حرب لإيران». وذكر المدير السابق أن دي كوييار دخل في صفقة تفاوض مع إيران قادها مساعده الدبلوماسي الإيطالي جيان دومينيكو بيكو لإطلاق سراح المحتجزين الغربيين لدى (حزب الله) اللبناني في مقابل أن ترفع أميركا حظر توريد السلاح والمعدات الخاصة بالطائرات الحربية. تم إطلاق المحتجزين، فحمل دي كوييار العراق مسؤولية الحرب، مخالفاً بذلك قرار مجلس الأمن الدولي رقم 589 القاضي بوقف العمليات الحربية. وكانت الصفقة تمت مع كل من عماد مغنية ومصطفى بدر الدين وهاشمي رفسنجاني. كان

مظلة جوية، ولكن القدرات الجوية العراقية لم تكن ملائمة لتوفير تلك الإجراءات بسبب اشتغالها بالحرب مع إيران حتى اختارت إسرائيل التوقيت المناسب ودمرته في السابع من يونيو 1981.

في نهاية عام 1982 وصلت إلى محطاتنا في لندن معلومات من مصدر بريطاني من أصل لبناني يعمل في ميناء بريطاني، عن وجود شحنة معدات نووية في أحد مخازن الميناء بانتظار شحنها إلى إسرائيل، ونظراً لرغبة المخابرات الجامحة في النار من الهجوم الإسرائيلي على مفاعل تموز النووي؛ فقد اتخذ القرار على الفور بوضع خطة لتدمير الشحنة، وتم إيفاد اثنين من ضباط المخابرات إلى لندن، أحدهما متخصص بصناعة المتفجرات (خ.أ.ف) والأخر متخصص في الاتصالات، وتم تصنيع عبوة حارقة تعمل عن بعد، لم تكن العبوة متفجرة تحسباً من كشف العملية.

تسلل الضابطان ليلاً إلى الميناء بمساعدة المصدر اللبناني وتوجهوا إلى موقع الشحنة، وتم زرع العبوة الحارقة التي فُجرت عن بعد، وأدى ذلك إلى احتراق الشحنة والمخزن بالكامل. كان في انتظار المُنفذين سيارة مع سائق توجه بها الضابطان إلى المطار لمغادرة لندن، إلا أنهما فوجئا بالقاء القبض عليهما قبل المغادرة بوقت قصير، واتضح أن سائق السيارة قد ارتكب خطأ، عندما كان متواجداً في زاوية ميتة ولدى فتح باب السيارة أدى انعكاس الضوء على مرآة عاكسة عند الحارس الذي ساوره الشك وأخذ رقم السيارة؛ مما سهل تعقب المنفذين وبالتالي تم القبض عليهما والحكم

بمناها في البحر وإفراغها من المحملة وتغيير اسم الباخرة، وقد استلزم ذلك نحو ستة أشهر. كان قبطان السفينة يونانياً وطاقمها هندياً، لكنهم لم يعرفوا ما يدور على السفينة.

المخابرات (ح.ك.ج) وكان يحمل اسماً مستعاراً هو سعد عبد العزيز. أشير هنا إلى أن الضابط الانتحاري كان قد ترك وصية تتعلق بالاهتمام بعائلته المكوّنة من زوجته وابنته في حال استشهاده، إلا أن مدير الجهاز أعطاه حق القفز في مياه القناة لحظة التفجير والتوجه إلى السفارة العراقية في القاهرة التي تسلمت أمراً باستقباله وتفسيره فوراً إلى بغداد.

وضعت خطة كي يكون الضابط في نقطة تسمح له بالقفز سالماً في لحظة التفجير. لم يكن الإسمنت متوافراً في اليمن؛ لذلك جرى تحميل السفينة بكميات كبيرة من الحديد السكرب، وكان ذلك من أسباب تأخرها عن التحرك في الوقت المحدد. قبل يوم من مغادرة السفينة باتجاه قناة السويس أمر الرئيس صدام حسين بوقف العملية.

ونظراً لعدم وجود اتصالات بين بغداد والخارج اضطر أحد ضباط المخابرات (خ.ش) إلى السفر إلى عمان لتأمين الاتصال بالمسؤول عن العملية في عدن، والطلب إليه إعادة الباخرة إلى الميناء في حال كانت انطلقت منه؛ وذلك لأسباب تتعلق بقرار مجلس الأمن الدولي القاضي بوقف النار والالتزام العراقي بإيقاف كل الأعمال العدائية والإرهابية في الخارج.

ولحسن الحظ كانت السفينة ما زالت في ميناء عدن. لو نفذت العملية لترتب على العراق دفع تعويضات بمليارات الدولارات. بعد صدور أمر إيقاف العملية كانت المهمة الأضعب هي نزع المتفجرات من الباخرة والتخلص

منها في البحر وإفراغها من المحملة وتغيير اسم الباخرة، وقد استلزم ذلك نحو ستة أشهر. كان قبطان السفينة يونانياً وطاقمها هندياً، لكنهم لم يعرفوا ما يدور على السفينة.

المخابرات (ح.ك.ج) وكان يحمل اسماً مستعاراً هو سعد عبد العزيز. أشير هنا إلى أن الضابط الانتحاري كان قد ترك وصية تتعلق بالاهتمام بعائلته المكوّنة من زوجته وابنته في حال استشهاده، إلا أن مدير الجهاز أعطاه حق القفز في مياه القناة لحظة التفجير والتوجه إلى السفارة العراقية في القاهرة التي تسلمت أمراً باستقباله وتفسيره فوراً إلى بغداد.

وضعت خطة كي يكون الضابط في نقطة تسمح له بالقفز سالماً في لحظة التفجير. لم يكن الإسمنت متوافراً في اليمن؛ لذلك جرى تحميل السفينة بكميات كبيرة من الحديد السكرب، وكان ذلك من أسباب تأخرها عن التحرك في الوقت المحدد. قبل يوم من مغادرة السفينة باتجاه قناة السويس أمر الرئيس صدام حسين بوقف العملية.

ونظراً لعدم وجود اتصالات بين بغداد والخارج اضطر أحد ضباط المخابرات (خ.ش) إلى السفر إلى عمان لتأمين الاتصال بالمسؤول عن العملية في عدن، والطلب إليه إعادة الباخرة إلى الميناء في حال كانت انطلقت منه؛ وذلك لأسباب تتعلق بقرار مجلس الأمن الدولي القاضي بوقف النار والالتزام العراقي بإيقاف كل الأعمال العدائية والإرهابية في الخارج.

ولحسن الحظ كانت السفينة ما زالت في ميناء عدن. لو نفذت العملية لترتب على العراق دفع تعويضات بمليارات الدولارات. بعد صدور أمر إيقاف العملية كانت المهمة الأضعب هي نزع المتفجرات من الباخرة والتخلص

أو وجود آثار تعديلات أجريت عليها أو أي إصلاحات، وبعد فحصها أقرت بسلامتها.

كان مقرراً إدخال السيارة إلى الكويت بعد المرور بدولة خليجية، وهي وصلت فعلاً إلى الكويت. ارتبك أحد المنفذين وأبلغ السلطات الكويتية وتم اعتقال جميع المشاركين وفسلت العملية. كان رد الفعل الأميركي مهاجمة مبنى المخابرات بـ 22 صاروخاً بعيد المدى في يونيو (حزيران) 1993.

أعدت المخابرات العراقية أيضاً خطة لتفجير سفينة مفخخة في قناة السويس بهدف تعطيل الملاحة فيها، وما هو الجميلي يسترجع القصة. تعتبر قناة السويس الممر الرئيسي لمرور قوات التحالف الدولي إلى منطقة الخليج العربي؛ لذلك تم إعداد مخطط لإغلاق القناة من خلال تفجير باخرة محملة بالحديد السكرب والإسمنت في منتصف قناة السويس لمنع مرور القوات الأميركية فيها. تم شراء الباخرة من ميناء مومباي في الهند من قبل دائرة المشاريع في جهاز المخابرات بإشراف مدير الشعبة (س.ع.ت).

كان من المقرر تحميلها بالإسمنت من ميناء عدن في اليمن، حيث تواجد الفريق المخبراتي المكوّن من 14 ضابطاً، بينهم ضابط انتحاري من دائرة العمليات الخاصة. وكانت الخطة تقضي بوضع 100 كغ من المتفجرات شديدة الانفجار في مكان يؤدي إلى إغراق السفينة فوراً وسط القناة. استكملت كل مراحل التخطيط في ميناء عدن بإشراف ضابط

ضابط مصري سابق

اسمه عبد المنعم انخرط

في الجهاز وأشرف

على تطوير المتفجرات

والمواد السميّة

انزعج الرئيس

من انجاز دي كوييار

التي أبرمها مع إيران

فأمر بتصفيته



رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن وقائد أركان الجيش الإسرائيلي رفائيل إيتان خلال الإعلان عن تدمير مفاعل تموز العراقي في 9 يونيو 1981 (غيتي)



انزعج صدام من انجاز دي كوييار فأمر بتصفيته (غيتي)

أعربت عن تفاؤلها بـ«مفاوضات جدة»... والعقوبات على الطاولة

واشنطن: دور السعودية أساسي في مساعي إنهاء الصراع بالسودان

واشنطن: رنا أبتز



دمار في وسط العاصمة السودانية (رويترز)

للتنمية الدولية سارة تشارلز في الجلسة نفسها من «التناجج الكارثية للصراع على شعب السودان» مشيرة إلى أن العنف أدى إلى مقتل وجرح المئات وتدمير البنى التحتية والخدمات الأساسية. وأضافت أن نحو 70 في المائة من المستشفيات في مناطق الصراع متوقفة عن العمل.

هذا ووجه رئيس اللجنة الديمقراطي بوب منديز انتقادات حادة للسياسة الأمريكية في السودان «ورفض الإدارة توصيف ما جرى في العام 2021 بالانقلاب العسكري» مضيفاً: «بدلاً من فرض عقوبات وضعتنا التطلعات الديمقراطية لملايين السودانيين في أيدي الجنرالات رغم أدلة على ارتكابهم انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان وورهم في الفساد». وقال منديز بلهجة حادة: «الأسل ليس استراتيجية سياسة خارجية». مشيراً إلى فشل في تقييم الإدارة للوضع في السودان لدرجة أدت إلى «فشل وزارة الخارجية في سحب موظفيها ومساعدة الأميركيين على المغادرة قبل اندلاع أعمال العنف».

من ناحيته قال كبير الجمهوريين في اللجنة جيم ريش: «رأينا هذا السيناريو من قبل. السودان يواجه حرباً مدنية كارثية وانهداراً للدولة مثل الذي شهدناه في سوريا وليبيا». ودعا ريش الإدارة الأميركية إلى تحديد رؤيتها في السودان قائلاً: «الإدارة يجب ألا تغير أسلوبها في السودان فحسب، بل يجب أن تغير مهندسي هذا الأسلوب كذلك». وأضاف: «يجب أن نهي هذه الدائرة في فعل الأمر نفسه وتوقع نتيجة مختلفة». وانتقد قرار بايدن التنفيذي الذي «لم يفرض أي عقوبات محددة» حتى الساعة.

الجيش عبد الفتاح البرهان وقائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو (حمدي) منذ اندلاع المواجهات.

من ناحيتها حذرت مساعدة مدير المساعدات الإنسانية في الوكالة الأميركية

معبنة لفرص هذه العقوبات «إذا لم نتعمد من إقناع الجنرالات بالسماح بالمساعدات الإنسانية ووقف القتال».

واكدت نولاند أن وزير الخارجية الأميركي أجرى 7 اتصالات منفصلة بقائد

الذي أصدره الرئيس الأميركي جو بايدن في الرابع من مايو (أيار) يفسح المجال لفرص عقوبات مستقبلية لحاسبة «المسؤولين عن سرقة مستقبل السودان». وأضافت نولاند أن الإدارة في إطار النظر في أسماء وكليات

من عقد محادثات موسعة مع أطراف محلية وإقليمية وعلمية لوقف دائم لأعمال العنف ومن ثم العودة إلى الحكم المدني الذي طالب به الشعب السوداني لأعوام». وشددت نولاند على أن القرار التنفيذي

أشادت مساعدة وزير الخارجية الأميركي للشؤون السياسية فيكتوريا نولاند بدور المملكة العربية السعودية في جهود التوصل إلى وقف إطلاق نار مستدام في السودان. وقالت نولاند في جلسة استماع عقدتها لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ: «نحن نقدر دور السعودية في استضافة المفاوضات وسوف نستمر بالعمل عن قرب مع كل شركائنا المحليين بمن فيهم الاتحاد الأفريقي وإيجاد الكوادر الذي يشمل بريطانيا لإنهاء هذا الصراع». مضيفاً: «دور السعودية أساسي في بدء الحوار بين طرفي النزاع ومن دون هذا الدور لما كان هذا الحوار

بداً». وشددت نولاند في الجلسة التي عقدت بعنوان: «الصراع في السودان: الخيارات لرد سياسي فعال» على أن الولايات المتحدة تعمل بشكل مكثف مع السعودية وشركاء آخرين في إطار هذه المفاوضات «لمحاولة إسكات السلاح وفرض دبلوماسية طارئة وبدء المحادثات» مشيرة إلى أن السفير الأميركي في الخرطوم جون غودفري ومساعدة وزير الخارجية مولي في يشاركان في جدة في هذه الجهود على رأس الوفد الأميركي.

وأضافت نولاند: «هدفنا في هذه المحادثات يركز أولاً على تأمين الاتفاق على إعلان للمبادئ الإنسانية ومن ثم التوصل إلى وقف إطلاق نار مطول لتسهيل تسليم الخدمات الأساسية. في حال نجاح هذه المرحلة، وأنا تحدثت مع مفاوضينا هذا الصباح وهم متفائلون بحذر، فهذا سيمنح

الشرعية أقوى أوراق الجيش السوداني... و«الإخوان» ورقة «الدعم السريع» الرابحة

«مفاوضات جدة»... من يملك «أوراق اللعب»؟

الخرطوم: أحمد بويس

تجري في مدينة جدة السعودية، وبسرعة تامة و«تكتم» ملحوظ، مباحثات معقدة ودقيقة بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، بواسطة سعودية - أميركية تهدف إلى تهدئة الأوضاع ووقف الاقتتال المستمر بين الطرفين منذ قرابة الشهر، وإيصال المساعدات الإنسانية إلى المتضررين من الحرب، ولا يعرف على وجه الدقة «أوراق التفاوض» التي قدمها ويقدمها كلا الطرفين لتحسين موقفه التفاوضي.

ولم تكشف الوساطة المشتركة عن أي معلومات عما يدور داخل «الغرف»: ما اضطر وسائل الإعلام إلى الاعتماد على «مصادر مجهولة»، وتحليلات تستند إلى متابعتها لما يجري على الأرض في الخرطوم ومدن البلاد الأخرى، مثلما لم تكشف عن تقديمها مقترحات محددة للطرفين للاتفاق عليها، فما هي مصادر قوة المتفاوضين من الطرفين للحصول على أكبر حصة ومكاسب، بعد أن عجزاً عن حسم المعركة ميدانياً طوال الأسابيع الماضية.

ويقول مستشار الأكاديمية العليا للدراسات الاستراتيجية والأمنية اللواء معتمد عبد القادر الحسن، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إن أقوى أوراق الجيش السوداني تتمثل في تمسكهم بـ«استسلام» قوات الدعم السريع، وعودة أفرادها إلى مكانتهم خارج العاصمة الخرطوم، قبل توقيع أي اتفاق. ويرى أن الجيش لن يقبل بأقل من ذلك، وتابع: «الجيش السوداني لن يقبل بإقل من استسلام قيادة الدعم السريع، وتقديمهم لمحاكمات لتهمهم على القيادة العسكرية»، وأضاف «الخياران أمام الجيش السوداني: أن يتم الحسم عبر التفاوض وهذا هو الأفضل، أو هزيمة القوات المتمردة وإجبارها على قبول الاستسلام».



سيارة وبنائات متضررة في السوق المركزية بالخرطوم نتيجة اشتباكات الجيش السوداني والدعم السريع (رويترز)

إحلال ميليشيا في الجيش، وتفوقه النوعي في أسلحة الردع: قوات جوية، مدفعية بعيدة المدى، مدرعات، إلى جانب أن ساحة المواجهة مقصورة على العاصمة، مع وجود غضب شعبي ضد الدعم السريع، بسبب تكوينه القبلي، وارتباطه بجرائم حرب في دارفور، ومشاركته في فض اتهامات بزلوع قواته في جرائم سلب ونهب، والاستيلاء على منازل وممتلكات المواطنين التي زادت من الحقن عليه».

ويرى أبو الجوخ «أن أبرز أوراق الضغط التي يملكها الدعم السريع، تتمثل في معرفته المسبقة بضعف الجيش في سلاح المشاة، وتجنبه تكتيكات الاعتماد من عوامل تفوقه النوعي، المتمثلة في الطيران الحربي والمدفعية والمدرعات، وذلك بالتواجد داخل الأحياء والتحرك في أرتال صغيرة ومسافات متباعدة، وتركيزه للمعركة في الخرطوم، باعتبارها الأكثر تائيراً في حسم المواجهة».

ويضيف «لا يعتمد الدعم السريع على السيطرة على المواقع، لكونها تمكن من حصار قواته؛ لذلك يتبنى استراتيجية الكر والفر السريع لتطويق أي قوات مهاجمة، مستغلاً عربات الدفع الرباعي، وتكتيك حرب السيارات في المواجهات الميدانية، في مقابل التكتيك التقليدي للجيش مستبعداً وجود «عناصر قوة تفيد أياً من الطرفين في تحقيق مكاسب عاجز عن تحقيقها في الأرض، وتسرع في الحصول عليها بالدخول في الحرب».

ويتابع «تعد أقوى أوراق الدعم السريع، إعلانه خوض الحرب ضد حزب البشير المحلول وعناصره العسكرية، باعتبارها فئة غير مرحب بعودتها شعبياً وإقليمياً ودولياً، والتي عززها الظهور الإعلامي اللافت لعناصر نظام البشير».

في حين قال المحلل السياسي عبد الله آدم خاطر لـ«الشرق الأوسط»، إن الطرفين «غير مؤهلين» للوصول لتسوية توقف الحرب وتعود بالبلاد إلى الانتقال المدني الديمقراطي، ودعا خاطر قوى الثورة المدنية «لرصد صفوفها لتقديم رؤى سياسية ديمقراطية تخرج البلاد من أزمتها الراهنة، وتعود بها إلى الحلول المدنية للقضايا الوطنية»، مستبعداً وجود «عناصر قوة تفيد أياً من الطرفين في تحقيق مكاسب عاجز عن تحقيقها في الأرض، وتسرع في الحصول عليها بالدخول في الحرب».

ويرى خاطر «أن أي حل يتم الوصول إليه عبر القوة العسكرية، لن يحل مشاكل البلاد، بل يزيد تأزمها ويحمل في طياته نذر حروب قائمة، وأوضح، أن الحرب نشبت بين الطرفين «على قضايا فنية، كان يمكن حلها بالحوار والتفاوض، وكادت القوى المدنية أن تقود العملية

جسر جوي سعودي لسد الاحتياجات السودانية العاجلة

الرياض: عمر البدوي

الثلاثاء، تأتي للتخفيف من معاناة المتضررين في السودان، وهي امتداداً لدعم السعودية في شتى القطاعات الإنسانية والإغاثية، وتجيئاً للجهود الإنسانية الكبير الذي تقوم به عبر المركز تجاه الدول الشقيقة والصديقة في مختلف الأزمات والمح.

وفي الوقت نفسه، أطلق مركز الملك سلمان للإغاثة، برنامج «أثر» السعودي التطوعي في السودان، وذلك لتمكين عدد من الكوادر السعودية المميزة للمشاركة بمختلف القطاعات، في تحقيق الاحتياجات الطبية والإسعافية الملحة في السودان.

ويعزز برنامج «أثر» التطوعي، من الدور الريادي الخيري والإنساني والسوداني المتمتع بالمتضررة في شتى أنحاء العالم، ويركز على تفعيل دور الأفراد والكوادر السعودية المتخصصة بمختلف القطاعات، في تحقيق أهداف المركز الإغاثية والإنسانية، ورفع المعاناة عن الإنسان في مختلف دول العالم.

وكشف المركز عن إطلاق المرحلة التحضيرية التي تستمر لشهر كامل، والبداية في استقبال المتطوعين في عدد من التخصصات الطبية المطلوبة للانضمام إلى البرنامج، والبداية في تجهيزها للانخراط في العمل على الأراضي السودانية، وتقديم الخدمات الإسعافية والطبية للمحتاجين في مختلف التخصصات وتخفيف معاناة الشعب السوداني.

من جهة أخرى، تواصل الحملة السعودية الشعبية لمساعدة السودان، في استقبال التبرعات التي تجاوزت حاجز الثلاثة ملايين ريال حتى منتصف نهار ثالث أيام الحملة منذ تشييدها، وتخطى عدد المتبرعين أكثر من 12 ألفاً و481 متبرعاً عبر منصة «ساهم»، التي خصصت لإغاثة الشعب السوداني.



دخان المعارك في الخرطوم (أ.ف.ب)

قصف جوي ومواجهات مسلحة عنيفة في «الخرطوم»

الخرطوم: محمد أمين ياسين

تجددت وتيرة القتال بقوة بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في العاصمة (الخرطوم)، وسمع دوي القصف الشديد والأسلحة الثقيلة والمدفعية في عدة اتجاهات بمدن الخرطوم، حسبما أفادت مصادر محلية تحدثت لـ«الشرق الأوسط» عن معارضة طاحنة دارت منذ صباح الأربعاء.

وقالت المصادر، إن اشتباكات عنيفة دارت في منطقة الحلفايا

السكنية شمال مدينة بحري، تمدت إلى ضاحية (شباب) المجاورة، التي تنتشر فيها قوات كبيرة للدعم السريع. وأفادت المصادر ذاتها بأن المدنيين بالمنطقة كانوا يحتشون بالمنازل التي تهتز جدرانها بشدة جراء دوي الأسلحة والمقذوفات التي تنساق عشوائياً. ورصدت وسائل التواصل الاجتماعي قوة من الجيش تقدمها أرتال من الدبابات والسيارات العسكرية ذات الدفع الرباعي تتجه نحو مناطق شمال بحري. وأثناء ذلك أصدرت القوات المسلحة السودانية

تعميماً دعت فيه المواطنين إلى البقاء في منازلهم والابتعاد عن النواذع وأخذ الحيطة والحذر. وبدورها أعلنت قوات الدعم السريع، إسقاط طائرة هيلوكوبتر عسكرية من طراز (أبابل) تابعة للجيش السوداني بالقرب من جسر الحلفايا شمال بحري. وأضافت في بيان أن قواتها تمكنت «من صد هجوم للجيش في تلك المنطقة وتكبدته خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد». وشوهد الطيران الحربي ينشر غارات صاروخية باتجاه منطقة (سوبا) على شريط النيل

الأزرق، جنوب شرقي الخرطوم. وبحسب أكثر من مصدر في إفادات للصحيفة، كان الطيران يخلق منخفضاً في ضاحية (شباب) التي شهدت في الوقت ذاته معارك برية محدودة بين الجيش والدعم السريع. وقالت مواطنة تقطن ضاحية (الطائف) شرقي الخرطوم إن دوي أصوات الأسلحة والاشتباكات في شوارع الحي كان الأعنف على حد تعبيرها. وأضافت «نحتمى بالأرض داخل الغرف المغلقة خوفاً من اختراق القاذف والرصاص الحي النوافذ».

من الذهب (53 طناً في روسيا و22 طناً في دولة أخرى شقيقة داخل السودان). وعن دور رئيس بعثة الأمم المتحدة في السودان فولكر بيرتس، قال الفريق العطا إنه دور سلبي للغاية والأفضل استبدال مبعوث آخر محايد به. وعن إمكان العودة إلى الاتفاق الإطاري، قال العطا إن هذا الاتفاق أتى لخدمة المجلس المركزي وإقصاء الآخرين والإنفراد بالسلطة، وتعهده بدعوة المجلس المركزي والقوى الأخرى إلى التشاور للوصول إلى اتفاق لا يقضي أحداً، وإلا فسيتم تعيين حكومة تصريف أعمال لسنتين ودعوة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والجامعة العربية إلى تنظيم انتخابات عامة في البلاد تنتخب عنها سلطة جديدة.

وشكر العطا المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأميركية على وساطتهما لإنهاء القتال في السودان، لكنه أكد أن هدف الحوار بالنسبة للجيش هو إخراج القوات المتمردة من العاصمة الخرطوم وحصرها في معسكر واحد تمهيداً لضخ العناصر الصالحة منها إلى الجيش وتسريح الباقي، ومحكمة كبار قادة «الدعم السريع».

ونفى العطا إمكان تحول النزاع الحالي إلى حرب أهلية لأن الجيش وقيادته يمثلان كل مناطق السودان وقيادته. وأكد العطا تدخل قوات «فاغنر» الروسية في القتال وفي عمليات استخراج الذهب، كاشفاً أن عن حميدتي يملك مخزوناً كبيراً

أكد عضو مجلس السيادة السوداني الفريق ياسر العطا، أن الجيش يسيطر بالكامل على كل ولايات البلاد، باستثناء بعض الجيوب، متمهما بإعلام «الدعم السريع» بالكذب لرفع معنويات أفرادهم. وقال إن قوات المتمردين تم تدميرها في معركة القيادة العامة التي وصفها بأنها «أم المعارك».

واتهم الفريق العطا قوات «الدعم السريع» وقائدها حميدتي بالغدر بالجيش. وكشف عن أن عناصر الدعم السريع يطلقون على حميدتي لقب «الأمير» وحاكم السودان، قائلاً إن طموحات قادة الدعم السريع غير العقلانية، قادتهم إلى هذه المحرقة.

عضو «السيادة» السوداني أكد أن «حميدتي» سيواجه تهمة «الخيانة العظمى» و«سجده من ألقابه»

الفريق العطا لـ «الشرق الأوسط»: «فاغنر» تقاتل في السودان ولدينا قتل من قواتها

هو الوحيد الموجود في الحكم من أنصار النظام السابق. فالنظام السابق هو الذي صنعه لحمايته، وللدقة، لحماية الرئيس البشير وإخوته ومدير مكتبه، والبشير هو الذي بنى له جيشه وبنى عليهم اسم قوى الهبوط الناعم. وبإذن الله سندرتم التمرد، وبعدها سنقول بصوت واضح وعال إننا الأمانة من العسكريين الموجودين الآن. فهو يعلم، وكذلك النظام السابق أفرادهم موجودون. فلنسالهم: هل البرهان وكباش ويساسر العطا أعضاء حميدتي هو الذي كان ضمن تنظيم النظام السابق؟

● من يمول هذا الكم الهائل من القوات والعتاد؟

● من وزارة المالية الاتحادية، ومن خصم المرتبات للقوات التي تحارب في اليمن لتمويل شركات آل دقو.

● حميدتي ذكر أنه ساعد الجيش في جلب طائرات «مينغ 29» من روسيا، ما صحت ذلك؟

● آخر طائرة وصلت من روسيا قبل عام 2007. وقتها كان حميدتي ضابط صف برتبة استثنائية في قوات حرس الحدود. وهو وأخوه عبد الرحيم، بطبيعتهما يكذبان ويصدقان أكاذيبهما.

● وماذا عن حفتر... وإثيوبيا على الأبواب؟

● وصلتنا معلومات متضاربة بأن حفتر تعرض لضغط لتقديم الدعم لحميدتي. لكن مؤخرًا، علمنا أنه توقف عن ذلك. ونحن نأمل في ذلك قلبياً من دولة شقيقة وعزيزة.

● رئيس وزرائها أبي أحمد على موقفه الشجاع بأن قضايا الحدود محل الحوار فقط. إنه رجل ذو أخلاق نابعة من حضارة أفريقية عظيمة. ومن حضارة الشعوب الإثيوبية. فله التحية والتقدير.

● هل تعتقدون أن دور فولكر بيرتس كان مخرباً كما يقول البعض؟

● هو ليس مخرباً. إنه يريد المساعدة، لكنه وقع تحت تأثير اتجاه سياسي واحد دون غيره. لذا لم ولن ينجح أبداً.

● ما تقييمكم لدوره؟

● دوره سلبي للغاية، لوقوعه في دائرة تأثير جعلته يسير في اتجاه واحد محدود لن يوصله إلى حل المشكلة، ولن نعبر بفكرته هذه إلى بر الأمان. فالأفضل استبداله بمبعوث آخر محايد ومنفتح على الجميع به.

● زعيم «الدعم السريع» يقول إن حربه ليست مع الجيش ولكن مع «عناصر النظام السابق داخل الجيش» - إن، حربه مع نفسه، لأنه

الأمير. وهكذا، وبقدرة قادر، صار قائد الجيش في نظرهم ضد الثورة وقائد ميليشيا «الدعم السريع» هو حامي الثورة والديمقراطية. وأعترف شخصياً بأن الحزب الشيوعي كان على حق عندما أطلق عليهم اسم قوى الهبوط الناعم. وبإذن الله سندرتم التمرد، وبعدها سنقول بصوت واضح وعال إننا الأمانة من العسكريين الموجودين الآن. فهو يعلم، وكذلك النظام السابق أفرادهم موجودون. فلنسالهم: هل البرهان وكباش ويساسر العطا أعضاء حميدتي هو الذي كان ضمن تنظيم النظام السابق؟

● من يمول هذا الكم الهائل من القوات والعتاد؟

● من وزارة المالية الاتحادية، ومن خصم المرتبات للقوات التي تحارب في اليمن لتمويل شركات آل دقو.

● حميدتي ذكر أنه ساعد الجيش في جلب طائرات «مينغ 29» من روسيا، ما صحت ذلك؟

● آخر طائرة وصلت من روسيا قبل عام 2007. وقتها كان حميدتي ضابط صف برتبة استثنائية في قوات حرس الحدود. وهو وأخوه عبد الرحيم، بطبيعتهما يكذبان ويصدقان أكاذيبهما.

● وماذا عن حفتر... وإثيوبيا على الأبواب؟

● وصلتنا معلومات متضاربة بأن حفتر تعرض لضغط لتقديم الدعم لحميدتي. لكن مؤخرًا، علمنا أنه توقف عن ذلك. ونحن نأمل في ذلك قلبياً من دولة شقيقة وعزيزة.

● رئيس وزرائها أبي أحمد على موقفه الشجاع بأن قضايا الحدود محل الحوار فقط. إنه رجل ذو أخلاق نابعة من حضارة أفريقية عظيمة. ومن حضارة الشعوب الإثيوبية. فله التحية والتقدير.

● هل تعتقدون أن دور فولكر بيرتس كان مخرباً كما يقول البعض؟

● هو ليس مخرباً. إنه يريد المساعدة، لكنه وقع تحت تأثير اتجاه سياسي واحد دون غيره. لذا لم ولن ينجح أبداً.

● ما تقييمكم لدوره؟

● دوره سلبي للغاية، لوقوعه في دائرة تأثير جعلته يسير في اتجاه واحد محدود لن يوصله إلى حل المشكلة، ولن نعبر بفكرته هذه إلى بر الأمان. فالأفضل استبداله بمبعوث آخر محايد ومنفتح على الجميع به.

● زعيم «الدعم السريع» يقول إن حربه ليست مع الجيش ولكن مع «عناصر النظام السابق داخل الجيش» - إن، حربه مع نفسه، لأنه



عضو مجلس السيادة السوداني الفريق ياسر العطا (الشرق الأوسط)

المهزب كبير وكبير جداً. والمعلومات المتوفرة عندي تشير إلى أن حميدتي يملك مخزوناً يقدر بـ 53 طناً في روسيا و22 طناً في دولة شقيقة، وهناك أطنان أخرى أقل في عدة دول، ويخبيئ في السودان عشرات الأطنان.

● هناك اتهامات بأن قائد الجيش هو من سمح لقوات «الدعم السريع» بالتمدد والتسلح بحرية وتجنيد من تريد، في أما بالنسبة لإثيوبيا، فإننا نشكر رئيس وزرائها أبي أحمد على موقفه الشجاع بأن قضايا الحدود محل الحوار فقط. إنه رجل ذو أخلاق نابعة من حضارة أفريقية عظيمة. ومن حضارة الشعوب الإثيوبية. فله التحية والتقدير.

● هل تعتقدون أن دور فولكر بيرتس كان مخرباً كما يقول البعض؟

● هو ليس مخرباً. إنه يريد المساعدة، لكنه وقع تحت تأثير اتجاه سياسي واحد دون غيره. لذا لم ولن ينجح أبداً.

● ما تقييمكم لدوره؟

● دوره سلبي للغاية، لوقوعه في دائرة تأثير جعلته يسير في اتجاه واحد محدود لن يوصله إلى حل المشكلة، ولن نعبر بفكرته هذه إلى بر الأمان. فالأفضل استبداله بمبعوث آخر محايد ومنفتح على الجميع به.

● زعيم «الدعم السريع» يقول إن حربه ليست مع الجيش ولكن مع «عناصر النظام السابق داخل الجيش» - إن، حربه مع نفسه، لأنه

الأمير. وهكذا، وبقدرة قادر، صار قائد الجيش في نظرهم ضد الثورة وقائد ميليشيا «الدعم السريع» هو حامي الثورة والديمقراطية. وأعترف شخصياً بأن الحزب الشيوعي كان على حق عندما أطلق عليهم اسم قوى الهبوط الناعم. وبإذن الله سندرتم التمرد، وبعدها سنقول بصوت واضح وعال إننا الأمانة من العسكريين الموجودين الآن. فهو يعلم، وكذلك النظام السابق أفرادهم موجودون. فلنسالهم: هل البرهان وكباش ويساسر العطا أعضاء حميدتي هو الذي كان ضمن تنظيم النظام السابق؟

● من يمول هذا الكم الهائل من القوات والعتاد؟

● من وزارة المالية الاتحادية، ومن خصم المرتبات للقوات التي تحارب في اليمن لتمويل شركات آل دقو.

● حميدتي ذكر أنه ساعد الجيش في جلب طائرات «مينغ 29» من روسيا، ما صحت ذلك؟

● آخر طائرة وصلت من روسيا قبل عام 2007. وقتها كان حميدتي ضابط صف برتبة استثنائية في قوات حرس الحدود. وهو وأخوه عبد الرحيم، بطبيعتهما يكذبان ويصدقان أكاذيبهما.

● وماذا عن حفتر... وإثيوبيا على الأبواب؟

● وصلتنا معلومات متضاربة بأن حفتر تعرض لضغط لتقديم الدعم لحميدتي. لكن مؤخرًا، علمنا أنه توقف عن ذلك. ونحن نأمل في ذلك قلبياً من دولة شقيقة وعزيزة.

● رئيس وزرائها أبي أحمد على موقفه الشجاع بأن قضايا الحدود محل الحوار فقط. إنه رجل ذو أخلاق نابعة من حضارة أفريقية عظيمة. ومن حضارة الشعوب الإثيوبية. فله التحية والتقدير.

● هل تعتقدون أن دور فولكر بيرتس كان مخرباً كما يقول البعض؟

● هو ليس مخرباً. إنه يريد المساعدة، لكنه وقع تحت تأثير اتجاه سياسي واحد دون غيره. لذا لم ولن ينجح أبداً.

● ما تقييمكم لدوره؟

● دوره سلبي للغاية، لوقوعه في دائرة تأثير جعلته يسير في اتجاه واحد محدود لن يوصله إلى حل المشكلة، ولن نعبر بفكرته هذه إلى بر الأمان. فالأفضل استبداله بمبعوث آخر محايد ومنفتح على الجميع به.

● زعيم «الدعم السريع» يقول إن حربه ليست مع الجيش ولكن مع «عناصر النظام السابق داخل الجيش» - إن، حربه مع نفسه، لأنه

الأمير. وهكذا، وبقدرة قادر، صار قائد الجيش في نظرهم ضد الثورة وقائد ميليشيا «الدعم السريع» هو حامي الثورة والديمقراطية. وأعترف شخصياً بأن الحزب الشيوعي كان على حق عندما أطلق عليهم اسم قوى الهبوط الناعم. وبإذن الله سندرتم التمرد، وبعدها سنقول بصوت واضح وعال إننا الأمانة من العسكريين الموجودين الآن. فهو يعلم، وكذلك النظام السابق أفرادهم موجودون. فلنسالهم: هل البرهان وكباش ويساسر العطا أعضاء حميدتي هو الذي كان ضمن تنظيم النظام السابق؟

● من يمول هذا الكم الهائل من القوات والعتاد؟

● من وزارة المالية الاتحادية، ومن خصم المرتبات للقوات التي تحارب في اليمن لتمويل شركات آل دقو.

● حميدتي ذكر أنه ساعد الجيش في جلب طائرات «مينغ 29» من روسيا، ما صحت ذلك؟

مصلحهم الشخصية فقط. لذا لن تكون هناك حرب أهلية في هذا الاتجاه، أبداً بإذن الله.

● هل هناك مخاوف من دخول أطراف إقليمية ودولية في الحرب؟

● نحن لم نطلب من أي دولة شقيقة إسنادنا في الحرب لعلنا نقتل قناص من «فاغنر»، وهناك معلومات ترد إلينا، لم نتأكد من صحتها، بأن هناك محاولات لدول شقيقة للبحث في مساعدة الميليشيا المتمردة، كما أن قواته (حميدتي) تحوي مرتزقة من تشاد والنيجر ومالي وغيرها.

● قائد جيش «فاغنر» الروسي عرض المساعدة... ما قولكم؟

● مشكور... لا نريد مساعدته، فنحن نتعامل فقط مع الدول والمنظمات الأممية والإقليمية والإنسانية المعترف بها. فإن كانت دولة روسيا تريد المساعدة فمرحباً.

● هل لا يزال جيش «فاغنر» في السودان، وتحديداً في جبل عامر في دارفور حيث إنتاج الذهب؟

● كل العالم يعرف أماكن وجودهم. فاي مكان فيه شركات لاستخراج الذهب لحميدتي، في السودان أو على الحدود مع ليبيا أو أفريقيا الوسطى، توجد فيه عناصر من «فاغنر».

● هل تظنون أن ذهب السودان يهرب إلى الخارج، وما حجم ذلك؟

● نعم، ذهب السودان يهرب إلى الخارج منذ سنوات، وحجم الإنتاج

أطلقنا على معركة القيادة العامة «أم المعارك» وقادها البرهان وحميدتي يمتلك 53 طناً من الذهب في روسيا و22 طناً في دولة شقيقة

الأمير. وهكذا، وبقدرة قادر، صار قائد الجيش في نظرهم ضد الثورة وقائد ميليشيا «الدعم السريع» هو حامي الثورة والديمقراطية. وأعترف شخصياً بأن الحزب الشيوعي كان على حق عندما أطلق عليهم اسم قوى الهبوط الناعم. وبإذن الله سندرتم التمرد، وبعدها سنقول بصوت واضح وعال إننا الأمانة من العسكريين الموجودين الآن. فهو يعلم، وكذلك النظام السابق أفرادهم موجودون. فلنسالهم: هل البرهان وكباش ويساسر العطا أعضاء حميدتي هو الذي كان ضمن تنظيم النظام السابق؟

● من يمول هذا الكم الهائل من القوات والعتاد؟

● من وزارة المالية الاتحادية، ومن خصم المرتبات للقوات التي تحارب في اليمن لتمويل شركات آل دقو.

● حميدتي ذكر أنه ساعد الجيش في جلب طائرات «مينغ 29» من روسيا، ما صحت ذلك؟

● آخر طائرة وصلت من روسيا قبل عام 2007. وقتها كان حميدتي ضابط صف برتبة استثنائية في قوات حرس الحدود. وهو وأخوه عبد الرحيم، بطبيعتهما يكذبان ويصدقان أكاذيبهما.

● وماذا عن حفتر... وإثيوبيا على الأبواب؟

● وصلتنا معلومات متضاربة بأن حفتر تعرض لضغط لتقديم الدعم لحميدتي. لكن مؤخرًا، علمنا أنه توقف عن ذلك. ونحن نأمل في ذلك قلبياً من دولة شقيقة وعزيزة.

● رئيس وزرائها أبي أحمد على موقفه الشجاع بأن قضايا الحدود محل الحوار فقط. إنه رجل ذو أخلاق نابعة من حضارة أفريقية عظيمة. ومن حضارة الشعوب الإثيوبية. فله التحية والتقدير.

● هل تعتقدون أن دور فولكر بيرتس كان مخرباً كما يقول البعض؟

● هو ليس مخرباً. إنه يريد المساعدة، لكنه وقع تحت تأثير اتجاه سياسي واحد دون غيره. لذا لم ولن ينجح أبداً.

● ما تقييمكم لدوره؟

● دوره سلبي للغاية، لوقوعه في دائرة تأثير جعلته يسير في اتجاه واحد محدود لن يوصله إلى حل المشكلة، ولن نعبر بفكرته هذه إلى بر الأمان. فالأفضل استبداله بمبعوث آخر محايد ومنفتح على الجميع به.

● زعيم «الدعم السريع» يقول إن حربه ليست مع الجيش ولكن مع «عناصر النظام السابق داخل الجيش» - إن، حربه مع نفسه، لأنه

الأمير. وهكذا، وبقدرة قادر، صار قائد الجيش في نظرهم ضد الثورة وقائد ميليشيا «الدعم السريع» هو حامي الثورة والديمقراطية. وأعترف شخصياً بأن الحزب الشيوعي كان على حق عندما أطلق عليهم اسم قوى الهبوط الناعم. وبإذن الله سندرتم التمرد، وبعدها سنقول بصوت واضح وعال إننا الأمانة من العسكريين الموجودين الآن. فهو يعلم، وكذلك النظام السابق أفرادهم موجودون. فلنسالهم: هل البرهان وكباش ويساسر العطا أعضاء حميدتي هو الذي كان ضمن تنظيم النظام السابق؟

● من يمول هذا الكم الهائل من القوات والعتاد؟

● من وزارة المالية الاتحادية، ومن خصم المرتبات للقوات التي تحارب في اليمن لتمويل شركات آل دقو.

● حميدتي ذكر أنه ساعد الجيش في جلب طائرات «مينغ 29» من روسيا، ما صحت ذلك؟

للحل في السودان... ماذا عنها؟

● أشكر المملكة العربية السعودية والشقيقة، ولها كل التقدير والاحترام، وأيضا الولايات المتحدة لاهتمامها بأميرنا. لكن هدفنا من الحوار هو فقط إخراج القوات المتمردة من العاصمة وتحديد معسكر واحد لما تبقى منها للانضمام لوحدة القوات المسلحة للمستوفين شروط الخدمة العسكرية، والمتدقي منهم يسلم لمفوضية التسريح لتأهيله للحياة العامة. ومن الأهمية بمكان محاكمة قادة «الدعم السريع» الكبار لما اقترفوه من جرائم بحق الوطن والمواطن. فاي حوار بخلاف هذه النقاط هو تأجيل للحرب إلى وقت آخر.

● هل تتجاوبون إذا كانت هناك خطة دولية لإنهاء الحرب؟

● لن يفرض علينا أحد خطته، أيًا يكن.

● يعاني الناس توقف الحياة بسبب المعارك... كيف يمكن مواجهة المخاوف من حدوث كارثة إنسانية؟

● أكبر كارثة إنسانية هي وجود هذه الميليشيات في السودان. فقد خربت الحياة الاجتماعية والإرث والأخلاق والحياة الاقتصادية، وبالتخريب والنهب والرشوة، وخربت الحياة السياسية والمؤسسة العسكرية. فزوال هذا الوياء والسرطان من جسد الأمة السودانية هو أكبر انقراض للأمة ولشجرة الشعب المجيدة ولدماء الشهداء في دارفور والخرطوم وكل الولايات. ففي أي انتصار لأمة لا بد من خسائر. الكارثة الفعلية هي وجود آل دقو في الخريطة السودانية.

● توجد مخاوف من تحول الحرب إلى أهلية، في ظل وجود جيوش عديدة وانفلاتات أمنية، إضافة إلى الوضع الاقتصادي المشؤم... إلى أي مدى ترون ذلك؟

● لا، لن تقود هذه المعارك إلى حرب أهلية لأن الجيش السوداني فيه كل قبائل السودان، وفي هيئته القيادية من يحملون رتبة فريق: ثلاثة من أبناء كردفان، وثلاثة من الشرق، وثلاثة من أبناء الشمال، واثنان من أبناء دارفور، وواحد من أبناء الإقليم الأوسط. الأمر الآخر هو أن الجيش ليست لديه مشكلة مع أبناء الرزيقات، فهم تاج على الرأس كبقية القبائل السودانية، وليست لدينا مشكلة أصلاً مع الشباب في «الدعم السريع»، بل مشكلتنا هي مع عصايب آل دقو وبعض القادة الجرمين الذين زجوا بهؤلاء الشباب في معركة خدمة

الجنابين بأنها مجرد رفع للمعنويات - هم لم ينتصروا في أي معركة لأنهم غدروا بقواتنا التي كانت تعمل معهم جنباً إلى جنب، في ساعة صفر واحدة لانقلابهم البائس. فطموحات قيادتهم غير العقلانية قادتهم إلى هذه المحرقة. كانوا يطلقون على حميدتي لقب «الأمير»، ويسمونه «سمو الأمير أبو حمدان»، حاكم السودان، ويسمون أخاه عبد الرحيم «ولي العهد».

● هل تتوقعون نهاية قريبة للمعارك؟

● بإذن الله، وبدعوات هذا الشعب الطيب الصالح وإبرادته وصلابة قوائنا المسلحة، قريباً جداً سننتهي مسرحية آل دقو الهزيلة، وستنهزم قوات المغول والتتار.

● هناك مساع سودانية أميركية

للحل في السودان... ماذا عنها؟

● أشكر المملكة العربية السعودية والشقيقة، ولها كل التقدير والاحترام، وأيضا الولايات المتحدة لاهتمامها بأميرنا. لكن هدفنا من الحوار هو فقط إخراج القوات المتمردة من العاصمة وتحديد معسكر واحد لما تبقى منها للانضمام لوحدة القوات المسلحة للمستوفين شروط الخدمة العسكرية، والمتدقي منهم يسلم لمفوضية التسريح لتأهيله للحياة العامة. ومن الأهمية بمكان محاكمة قادة «الدعم السريع» الكبار لما اقترفوه من جرائم بحق الوطن والمواطن. فاي حوار بخلاف هذه النقاط هو تأجيل للحرب إلى وقت آخر.

● هل تتجاوبون إذا كانت هناك خطة دولية لإنهاء الحرب؟

● لن يفرض علينا أحد خطته، أيًا يكن.

● يعاني الناس توقف الحياة بسبب المعارك... كيف يمكن مواجهة المخاوف من حدوث كارثة إنسانية؟

● أكبر كارثة إنسانية هي وجود هذه الميليشيات في السودان. فقد خربت الحياة الاجتماعية والإرث والأخلاق والحياة الاقتصادية، وبالتخريب والنهب والرشوة، وخربت الحياة السياسية والمؤسسة العسكرية. فزوال هذا الوياء والسرطان من جسد الأمة السودانية هو أكبر انقراض للأمة ولشجرة الشعب المجيدة ولدماء الشهداء في دارفور والخرطوم وكل الولايات. ففي أي انتصار لأمة لا بد من خسائر. الكارثة الفعلية هي وجود آل دقو في الخريطة السودانية.

● توجد مخاوف من تحول الحرب إلى أهلية، في ظل وجود جيوش عديدة وانفلاتات أمنية، إضافة إلى الوضع الاقتصادي المشؤم... إلى أي مدى ترون ذلك؟

● لا، لن تقود هذه المعارك إلى حرب أهلية لأن الجيش السوداني فيه كل قبائل السودان، وفي هيئته القيادية من يحملون رتبة فريق: ثلاثة من أبناء كردفان، وثلاثة من الشرق، وثلاثة من أبناء الشمال، واثنان من أبناء دارفور، وواحد من أبناء الإقليم الأوسط. الأمر الآخر هو أن الجيش ليست لديه مشكلة مع أبناء الرزيقات، فهم تاج على الرأس كبقية القبائل السودانية، وليست لدينا مشكلة أصلاً مع الشباب في «الدعم السريع»، بل مشكلتنا هي مع عصايب آل دقو وبعض القادة الجرمين الذين زجوا بهؤلاء الشباب في معركة خدمة

الجنابين بأنها مجرد رفع للمعنويات - هم لم ينتصروا في أي معركة لأنهم غدروا بقواتنا التي كانت تعمل معهم جنباً إلى جنب، في ساعة صفر واحدة لانقلابهم البائس. فطموحات قيادتهم غير العقلانية قادتهم إلى هذه المحرقة. كانوا يطلقون على حميدتي لقب «الأمير»، ويسمونه «سمو الأمير أبو حمدان»، حاكم السودان، ويسمون أخاه عبد الرحيم «ولي العهد».

● هل تتوقعون نهاية قريبة للمعارك؟

● بإذن الله، وبدعوات هذا الشعب الطيب الصالح وإبرادته وصلابة قوائنا المسلحة، قريباً جداً سننتهي مسرحية آل دقو الهزيلة، وستنهزم قوات المغول والتتار.

● هناك مساع سودانية أميركية

للحل في السودان... ماذا عنها؟

● أشكر المملكة العربية السعودية والشقيقة، ولها كل التقدير والاحترام، وأيضا الولايات المتحدة لاهتمامها بأميرنا. لكن هدفنا من الحوار هو فقط إخراج القوات المتمردة من العاصمة وتحديد معسكر واحد لما تبقى منها للانضمام لوحدة القوات المسلحة للمستوفين شروط الخدمة العسكرية، والمتدقي منهم يسلم لمفوضية التسريح لتأهيله للحياة العامة. ومن الأهمية بمكان محاكمة قادة «الدعم السريع» الكبار لما اقترفوه من جرائم بحق الوطن والمواطن. فاي حوار بخلاف هذه النقاط هو تأجيل للحرب إلى وقت آخر.

● هل تتجاوبون إذا كانت هناك خطة دولية لإنهاء الحرب؟

● لن يفرض علينا أحد خطته، أيًا يكن.

● يعاني الناس توقف الحياة بسبب المعارك... كيف يمكن مواجهة المخاوف من حدوث كارثة إنسانية؟

● أكبر كارثة إنسانية هي وجود هذه الميليشيات في السودان. فقد خربت الحياة الاجتماعية والإرث والأخلاق والحياة الاقتصادية، وبالتخريب والنهب والرشوة، وخربت الحياة السياسية والمؤسسة العسكرية. فزوال هذا الوياء والسرطان من جسد الأمة السودانية هو أكبر انقراض للأمة ولشجرة الشعب المجيدة ولدماء الشهداء في دارفور والخرطوم وكل الولايات. ففي أي انتصار لأمة لا بد من خسائر. الكارثة الفعلية هي وجود آل دقو في الخريطة السودانية.

● توجد مخاوف من تحول الحرب إلى أهلية، في ظل وجود جيوش عديدة وانفلاتات أمنية، إضافة إلى الوضع الاقتصادي المشؤم... إلى أي مدى ترون ذلك؟

● لا، لن تقود هذه المعارك إلى حرب أهلية لأن الجيش السوداني فيه كل قبائل السودان، وفي هيئته القيادية من يحملون رتبة فريق: ثلاثة من أبناء كردفان، وثلاثة من الشرق، وثلاثة من أبناء الشمال، واثنان من أبناء دارفور، وواحد من أبناء الإقليم الأوسط. الأمر الآخر هو أن الجيش ليست لديه مشكلة مع أبناء الرزيقات، فهم تاج على الرأس كبقية القبائل السودانية، وليست لدينا مشكلة أصلاً مع الشباب في «الدعم السريع»، بل مشكلتنا هي مع عصايب آل دقو وبعض القادة الجرمين الذين زجوا بهؤلاء الشباب في معركة خدمة



عشرات الثائرين من السودان يسجلون أسماءهم لدى منظمة الهجرة في إثيوبيا (رويترز)

أجواء إيجابية سادت في «الرباعي» بموسكو... وتوافق على تواصل الاتصالات

«خريطة طريق» لتطبيع العلاقات السورية - التركية

موسكو: وأد جهر
أنقرة: سعيد عبد الرازق

وضعت نتائج اجتماع وزراء خارجية روسيا وسوريا وتركيا وإيران في موسكو، الأربعاء، ملف تطبيع العلاقات بين موسكو وأنقرة على مسار التنفيذ العملي، في خطوة شكلت نجاحاً للدبلوماسية الروسية، وعكست إصراراً على تجاوز النقاط الخلافية التي عرقلت خلال الأشهر الماضية دفع المبادرة الروسية.

وعلى الرغم من أن الأطراف استعدت للقاء الوزاري بتكرار مواقفها السابقة، لكن الاتفاق على إطلاق «خريطة طريق» لاستكمال «تطبيع العلاقات في كل المجالات» شكل نقلة نوعية في كسر حاجز فقدان الثقة والانتقال نحو توسيع الاتصالات بين دمشق وأنقرة. وجرى الاجتماع الرباعي خلف أبواب مغلقة، وتخللته محادثات ثنائية بين الوفود الحاضرة، بعد تأجيل مواعيد لمرات عدة، ويعد نقطة انطلاق مهمة، وفقاً لمصادر دبلوماسية روسية، أشادت بـ«نجاح الدبلوماسية الروسية في وضع المسار على سكة التنفيذ رغم العقبات التي اعترضت طريقها».

وزادت أن أهمية اللقاء لا تقتصر على النتائج «الإيجابية» التي أسفر عنها، بل تتعدى ذلك إلى إطلاق دفعة قوية لتنشيط الاتصالات على مختلف المستويات بين دمشق وأنقرة، مع إشارة إلى أن هذا يعد أول لقاء مباشر بين وزيرَي الخارجية السوري والتركي.

وأعربت وزارة الخارجية الروسية، في بيان، عن ارتياح لمسار المحادثات، ووصفت جولة الحوار بأنها كانت «إيجابية وبنائة»، وقالت إن الأطراف اتفقت على متابعة الاتصالات رفيعة المستوى.

وفقاً لبيان الخارجية، فقد «ناقش الوزراء المجتمعون بشكل موضوعي وصريح كل جوانب ملف استئناف العلاقات السورية التركية في مختلف المجالات». وزاد أن المشاركين «أكدوا مجدداً الالتزام بسيادة سوريا ووحدة أراضيها وسلامتها الإقليمية استناداً إلى قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254 والبيانات الرسمية لصيغة استانا».

كما تم التأكيد على محاربة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره. وجدد المشاركون المطالبة بزيادة الأمن الدولي رقم 2254 والبيانات الرسمية لصيغة استانا».

وذكر البيان أنه تم التأكيد أيضاً على سيادة سوريا وسلامتها الإقليمية، وكذلك المطالبة بزيادة المساعدات الدولية لإعادة إعمار سوريا، والمساعدة في عودة اللاجئين السوريين إلى وطنهم.

وفي وقت سابق اليوم، قال المقتدر إن هناك فرصة سانحة

ووفقاً لبيان الخارجية، فقد «ناقش الوزراء المجتمعون بشكل موضوعي وصريح كل جوانب ملف استئناف العلاقات السورية التركية في مختلف المجالات». وزاد أن المشاركين «أكدوا مجدداً الالتزام بسيادة سوريا ووحدة أراضيها وسلامتها الإقليمية استناداً إلى قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254 والبيانات الرسمية لصيغة استانا».

كما تم التأكيد على محاربة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره. وجدد المشاركون المطالبة بزيادة الأمن الدولي رقم 2254 والبيانات الرسمية لصيغة استانا».

وذكر البيان أنه تم التأكيد أيضاً على سيادة سوريا وسلامتها الإقليمية، وكذلك المطالبة بزيادة المساعدات الدولية لإعادة إعمار سوريا، والمساعدة في عودة اللاجئين السوريين إلى وطنهم.

وفي وقت سابق اليوم، قال المقتدر إن هناك فرصة سانحة

ووفقاً لبيان الخارجية، فقد «ناقش الوزراء المجتمعون بشكل موضوعي وصريح كل جوانب ملف استئناف العلاقات السورية التركية في مختلف المجالات». وزاد أن المشاركين «أكدوا مجدداً الالتزام بسيادة سوريا ووحدة أراضيها وسلامتها الإقليمية استناداً إلى قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254 والبيانات الرسمية لصيغة استانا».

كما تم التأكيد على محاربة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره. وجدد المشاركون المطالبة بزيادة الأمن الدولي رقم 2254 والبيانات الرسمية لصيغة استانا».

وذكر البيان أنه تم التأكيد أيضاً على سيادة سوريا وسلامتها الإقليمية، وكذلك المطالبة بزيادة المساعدات الدولية لإعادة إعمار سوريا، والمساعدة في عودة اللاجئين السوريين إلى وطنهم.

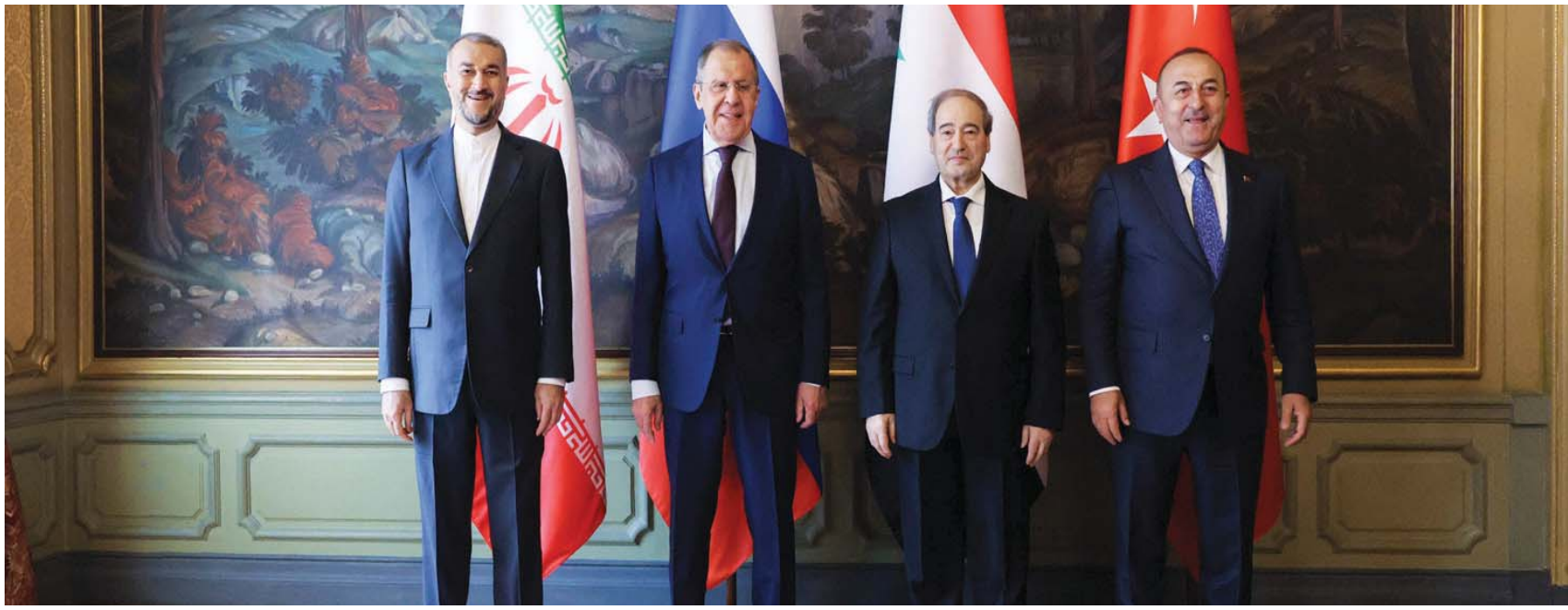
وفي وقت سابق اليوم، قال المقتدر إن هناك فرصة سانحة

ووفقاً لبيان الخارجية، فقد «ناقش الوزراء المجتمعون بشكل موضوعي وصريح كل جوانب ملف استئناف العلاقات السورية التركية في مختلف المجالات». وزاد أن المشاركين «أكدوا مجدداً الالتزام بسيادة سوريا ووحدة أراضيها وسلامتها الإقليمية استناداً إلى قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254 والبيانات الرسمية لصيغة استانا».

كما تم التأكيد على محاربة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره. وجدد المشاركون المطالبة بزيادة الأمن الدولي رقم 2254 والبيانات الرسمية لصيغة استانا».

وذكر البيان أنه تم التأكيد أيضاً على سيادة سوريا وسلامتها الإقليمية، وكذلك المطالبة بزيادة المساعدات الدولية لإعادة إعمار سوريا، والمساعدة في عودة اللاجئين السوريين إلى وطنهم.

وفي وقت سابق اليوم، قال المقتدر إن هناك فرصة سانحة



وزراء خارجية تركيا وسوريا وروسيا وإيران قبيل اجتماعهم في موسكو اليوم (أ.ف.ب)

ووفقاً لبيان الخارجية، فقد «ناقش الوزراء المجتمعون بشكل موضوعي وصريح كل جوانب ملف استئناف العلاقات السورية التركية في مختلف المجالات». وزاد أن المشاركين «أكدوا مجدداً الالتزام بسيادة سوريا ووحدة أراضيها وسلامتها الإقليمية استناداً إلى قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254 والبيانات الرسمية لصيغة استانا».

كما تم التأكيد على محاربة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره. وجدد المشاركون المطالبة بزيادة الأمن الدولي رقم 2254 والبيانات الرسمية لصيغة استانا».

وذكر البيان أنه تم التأكيد أيضاً على سيادة سوريا وسلامتها الإقليمية، وكذلك المطالبة بزيادة المساعدات الدولية لإعادة إعمار سوريا، والمساعدة في عودة اللاجئين السوريين إلى وطنهم.

وفي وقت سابق اليوم، قال المقتدر إن هناك فرصة سانحة

ووفقاً لبيان الخارجية، فقد «ناقش الوزراء المجتمعون بشكل موضوعي وصريح كل جوانب ملف استئناف العلاقات السورية التركية في مختلف المجالات». وزاد أن المشاركين «أكدوا مجدداً الالتزام بسيادة سوريا ووحدة أراضيها وسلامتها الإقليمية استناداً إلى قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254 والبيانات الرسمية لصيغة استانا».

كما تم التأكيد على محاربة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره. وجدد المشاركون المطالبة بزيادة الأمن الدولي رقم 2254 والبيانات الرسمية لصيغة استانا».

وذكر البيان أنه تم التأكيد أيضاً على سيادة سوريا وسلامتها الإقليمية، وكذلك المطالبة بزيادة المساعدات الدولية لإعادة إعمار سوريا، والمساعدة في عودة اللاجئين السوريين إلى وطنهم.

وفي وقت سابق اليوم، قال المقتدر إن هناك فرصة سانحة

ووفقاً لبيان الخارجية، فقد «ناقش الوزراء المجتمعون بشكل موضوعي وصريح كل جوانب ملف استئناف العلاقات السورية التركية في مختلف المجالات». وزاد أن المشاركين «أكدوا مجدداً الالتزام بسيادة سوريا ووحدة أراضيها وسلامتها الإقليمية استناداً إلى قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254 والبيانات الرسمية لصيغة استانا».

كما تم التأكيد على محاربة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره. وجدد المشاركون المطالبة بزيادة الأمن الدولي رقم 2254 والبيانات الرسمية لصيغة استانا».

وذكر البيان أنه تم التأكيد أيضاً على سيادة سوريا وسلامتها الإقليمية، وكذلك المطالبة بزيادة المساعدات الدولية لإعادة إعمار سوريا، والمساعدة في عودة اللاجئين السوريين إلى وطنهم.

وفي وقت سابق اليوم، قال المقتدر إن هناك فرصة سانحة

ووفقاً لبيان الخارجية، فقد «ناقش الوزراء المجتمعون بشكل موضوعي وصريح كل جوانب ملف استئناف العلاقات السورية التركية في مختلف المجالات». وزاد أن المشاركين «أكدوا مجدداً الالتزام بسيادة سوريا ووحدة أراضيها وسلامتها الإقليمية استناداً إلى قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254 والبيانات الرسمية لصيغة استانا».

كما تم التأكيد على محاربة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره. وجدد المشاركون المطالبة بزيادة الأمن الدولي رقم 2254 والبيانات الرسمية لصيغة استانا».

ووفقاً لبيان الخارجية، فقد «ناقش الوزراء المجتمعون بشكل موضوعي وصريح كل جوانب ملف استئناف العلاقات السورية التركية في مختلف المجالات». وزاد أن المشاركين «أكدوا مجدداً الالتزام بسيادة سوريا ووحدة أراضيها وسلامتها الإقليمية استناداً إلى قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254 والبيانات الرسمية لصيغة استانا».

كما تم التأكيد على محاربة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره. وجدد المشاركون المطالبة بزيادة الأمن الدولي رقم 2254 والبيانات الرسمية لصيغة استانا».

وذكر البيان أنه تم التأكيد أيضاً على سيادة سوريا وسلامتها الإقليمية، وكذلك المطالبة بزيادة المساعدات الدولية لإعادة إعمار سوريا، والمساعدة في عودة اللاجئين السوريين إلى وطنهم.

وفي وقت سابق اليوم، قال المقتدر إن هناك فرصة سانحة

ووفقاً لبيان الخارجية، فقد «ناقش الوزراء المجتمعون بشكل موضوعي وصريح كل جوانب ملف استئناف العلاقات السورية التركية في مختلف المجالات». وزاد أن المشاركين «أكدوا مجدداً الالتزام بسيادة سوريا ووحدة أراضيها وسلامتها الإقليمية استناداً إلى قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254 والبيانات الرسمية لصيغة استانا».

كما تم التأكيد على محاربة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره. وجدد المشاركون المطالبة بزيادة الأمن الدولي رقم 2254 والبيانات الرسمية لصيغة استانا».

وذكر البيان أنه تم التأكيد أيضاً على سيادة سوريا وسلامتها الإقليمية، وكذلك المطالبة بزيادة المساعدات الدولية لإعادة إعمار سوريا، والمساعدة في عودة اللاجئين السوريين إلى وطنهم.

وفي وقت سابق اليوم، قال المقتدر إن هناك فرصة سانحة

ووفقاً لبيان الخارجية، فقد «ناقش الوزراء المجتمعون بشكل موضوعي وصريح كل جوانب ملف استئناف العلاقات السورية التركية في مختلف المجالات». وزاد أن المشاركين «أكدوا مجدداً الالتزام بسيادة سوريا ووحدة أراضيها وسلامتها الإقليمية استناداً إلى قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254 والبيانات الرسمية لصيغة استانا».

كما تم التأكيد على محاربة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره. وجدد المشاركون المطالبة بزيادة الأمن الدولي رقم 2254 والبيانات الرسمية لصيغة استانا».

وذكر البيان أنه تم التأكيد أيضاً على سيادة سوريا وسلامتها الإقليمية، وكذلك المطالبة بزيادة المساعدات الدولية لإعادة إعمار سوريا، والمساعدة في عودة اللاجئين السوريين إلى وطنهم.

وفي وقت سابق اليوم، قال المقتدر إن هناك فرصة سانحة

ووفقاً لبيان الخارجية، فقد «ناقش الوزراء المجتمعون بشكل موضوعي وصريح كل جوانب ملف استئناف العلاقات السورية التركية في مختلف المجالات». وزاد أن المشاركين «أكدوا مجدداً الالتزام بسيادة سوريا ووحدة أراضيها وسلامتها الإقليمية استناداً إلى قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254 والبيانات الرسمية لصيغة استانا».

ووفقاً لبيان الخارجية، فقد «ناقش الوزراء المجتمعون بشكل موضوعي وصريح كل جوانب ملف استئناف العلاقات السورية التركية في مختلف المجالات». وزاد أن المشاركين «أكدوا مجدداً الالتزام بسيادة سوريا ووحدة أراضيها وسلامتها الإقليمية استناداً إلى قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254 والبيانات الرسمية لصيغة استانا».

كما تم التأكيد على محاربة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره. وجدد المشاركون المطالبة بزيادة الأمن الدولي رقم 2254 والبيانات الرسمية لصيغة استانا».

وذكر البيان أنه تم التأكيد أيضاً على سيادة سوريا وسلامتها الإقليمية، وكذلك المطالبة بزيادة المساعدات الدولية لإعادة إعمار سوريا، والمساعدة في عودة اللاجئين السوريين إلى وطنهم.

وفي وقت سابق اليوم، قال المقتدر إن هناك فرصة سانحة

ووفقاً لبيان الخارجية، فقد «ناقش الوزراء المجتمعون بشكل موضوعي وصريح كل جوانب ملف استئناف العلاقات السورية التركية في مختلف المجالات». وزاد أن المشاركين «أكدوا مجدداً الالتزام بسيادة سوريا ووحدة أراضيها وسلامتها الإقليمية استناداً إلى قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254 والبيانات الرسمية لصيغة استانا».

كما تم التأكيد على محاربة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره. وجدد المشاركون المطالبة بزيادة الأمن الدولي رقم 2254 والبيانات الرسمية لصيغة استانا».

وذكر البيان أنه تم التأكيد أيضاً على سيادة سوريا وسلامتها الإقليمية، وكذلك المطالبة بزيادة المساعدات الدولية لإعادة إعمار سوريا، والمساعدة في عودة اللاجئين السوريين إلى وطنهم.

وفي وقت سابق اليوم، قال المقتدر إن هناك فرصة سانحة

ووفقاً لبيان الخارجية، فقد «ناقش الوزراء المجتمعون بشكل موضوعي وصريح كل جوانب ملف استئناف العلاقات السورية التركية في مختلف المجالات». وزاد أن المشاركين «أكدوا مجدداً الالتزام بسيادة سوريا ووحدة أراضيها وسلامتها الإقليمية استناداً إلى قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254 والبيانات الرسمية لصيغة استانا».

كما تم التأكيد على محاربة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره. وجدد المشاركون المطالبة بزيادة الأمن الدولي رقم 2254 والبيانات الرسمية لصيغة استانا».

وذكر البيان أنه تم التأكيد أيضاً على سيادة سوريا وسلامتها الإقليمية، وكذلك المطالبة بزيادة المساعدات الدولية لإعادة إعمار سوريا، والمساعدة في عودة اللاجئين السوريين إلى وطنهم.

وفي وقت سابق اليوم، قال المقتدر إن هناك فرصة سانحة

ووفقاً لبيان الخارجية، فقد «ناقش الوزراء المجتمعون بشكل موضوعي وصريح كل جوانب ملف استئناف العلاقات السورية التركية في مختلف المجالات». وزاد أن المشاركين «أكدوا مجدداً الالتزام بسيادة سوريا ووحدة أراضيها وسلامتها الإقليمية استناداً إلى قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254 والبيانات الرسمية لصيغة استانا».

اجتماعات وزراء الدفاع، ورؤساء الأجهزة الأمنية في البلدان الأربعة، التي عقدت في موسكو، خلال إبريل (نيسان) الماضي. وأكد مواقف بلاده حيال الملفات المطروحة.

وشدد لافروف على أهمية دفع مسار التقارب بين دمشق وأنقرة، وقال إن الملفات المطروحة يجب أن تعكس مصالح كل الأطراف، وخصوصاً سوريا وتركيا، فضلاً عن تعزيز مسار مكافحة الإرهاب، وضمان المتطلبات الأمنية لكل الأطراف.

وأشار لافروف إلى أهمية وضع الشروط المناسبة لعودة اللاجئين، وتسوية الملفات العالقة. وتطرق إلى الوجود الأميركي في سوريا، مشدداً على أهمية إنهاء الوجود العسكري غير الشرعي على الأراضي السورية. واستغل لافروف المناسبة لتأكيد ترحيب بلاده بخطوات تطبيع العلاقات بين دمشق والعواصم العربية، ورغب بقرار رفع تجميد مشاركة سوريا في اجتماعات جامعة الدول العربية.

ويعد انطلاق الجلسة العامة للاجتماع الوزاري، يُنتظر أن تعقد الأطراف اجتماعات ثنائية: تمهيداً للجلسة الوزارية الموسعة، وتجري اللقاءات خلف أبواب مغلقة، وسط توقعات بأن تسفر عن توافقات مهمة، بعدما أكدت موسكو، في الاتصالات التمهيدية، أهمية دفع مسار التقارب، وإنجاح المبادرة الروسية.

وأظهرت التصريحات الأولية للوفود حرص الأطراف على تأكيد المواقف السابقة، وأعرب وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبدالمهيان عن أمته بأن يرسل اجتماع موسكو الرباعي رسالة قوية مفادها أن تركيا وسوريا ستبقيان على علاقاتهما مع سوريا، مع التوافق على انسحاب القوات العسكرية الأجنبية، وتوفير عودة آمنة للاجئين.

ووفقاً لبيان الخارجية، فقد «ناقش الوزراء المجتمعون بشكل موضوعي وصريح كل جوانب ملف استئناف العلاقات السورية التركية في مختلف المجالات». وزاد أن المشاركين «أكدوا مجدداً الالتزام بسيادة سوريا ووحدة أراضيها وسلامتها الإقليمية استناداً إلى قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254 والبيانات الرسمية لصيغة استانا».

كما تم التأكيد على محاربة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره. وجدد المشاركون المطالبة بزيادة الأمن الدولي رقم 2254 والبيانات الرسمية لصيغة استانا».

وذكر البيان أنه تم التأكيد أيضاً على سيادة سوريا وسلامتها الإقليمية، وكذلك المطالبة بزيادة المساعدات الدولية لإعادة إعمار سوريا، والمساعدة في عودة اللاجئين السوريين إلى وطنهم.

وفي وقت سابق اليوم، قال المقتدر إن هناك فرصة سانحة

ووفقاً لبيان الخارجية، فقد «ناقش الوزراء المجتمعون بشكل موضوعي وصريح كل جوانب ملف استئناف العلاقات السورية التركية في مختلف المجالات». وزاد أن المشاركين «أكدوا مجدداً الالتزام بسيادة سوريا ووحدة أراضيها وسلامتها الإقليمية استناداً إلى قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254 والبيانات الرسمية لصيغة استانا».

كما تم التأكيد على محاربة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره. وجدد المشاركون المطالبة بزيادة الأمن الدولي رقم 2254 والبيانات الرسمية لصيغة استانا».

وذكر البيان أنه تم التأكيد أيضاً على سيادة سوريا وسلامتها الإقليمية، وكذلك المطالبة بزيادة المساعدات الدولية لإعادة إعمار سوريا، والمساعدة في عودة اللاجئين السوريين إلى وطنهم.

وفي وقت سابق اليوم، قال المقتدر إن هناك فرصة سانحة

ووفقاً لبيان الخارجية، فقد «ناقش الوزراء المجتمعون بشكل موضوعي وصريح كل جوانب ملف استئناف العلاقات السورية التركية في مختلف المجالات». وزاد أن المشاركين «أكدوا مجدداً الالتزام بسيادة سوريا ووحدة أراضيها وسلامتها الإقليمية استناداً إلى قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254 والبيانات الرسمية لصيغة استانا».

كما تم التأكيد على محاربة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره. وجدد المشاركون المطالبة بزيادة الأمن الدولي رقم 2254 والبيانات الرسمية لصيغة استانا».

وذكر البيان أنه تم التأكيد أيضاً على سيادة سوريا وسلامتها الإقليمية، وكذلك المطالبة بزيادة المساعدات الدولية لإعادة إعمار سوريا، والمساعدة في عودة اللاجئين السوريين إلى وطنهم.

وفي وقت سابق اليوم، قال المقتدر إن هناك فرصة سانحة

ووفقاً لبيان الخارجية، فقد «ناقش الوزراء المجتمعون بشكل موضوعي وصريح كل جوانب ملف استئناف العلاقات السورية التركية في مختلف المجالات». وزاد أن المشاركين «أكدوا مجدداً الالتزام بسيادة سوريا ووحدة أراضيها وسلامتها الإقليمية استناداً إلى قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254 والبيانات الرسمية لصيغة استانا».

ووفقاً لبيان الخارجية، فقد «ناقش الوزراء المجتمعون بشكل موضوعي وصريح كل جوانب ملف استئناف العلاقات السورية التركية في مختلف المجالات». وزاد أن المشاركين «أكدوا مجدداً الالتزام بسيادة سوريا ووحدة أراضيها وسلامتها الإقليمية استناداً إلى قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254 والبيانات الرسمية لصيغة استانا».

كما تم التأكيد على محاربة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره. وجدد المشاركون المطالبة بزيادة الأمن الدولي رقم 2254 والبيانات الرسمية لصيغة استانا».

وذكر البيان أنه تم التأكيد أيضاً على سيادة سوريا وسلامتها الإقليمية، وكذلك المطالبة بزيادة المساعدات الدولية لإعادة إعمار سوريا، والمساعدة في عودة اللاجئين السوريين إلى وطنهم.

وفي وقت سابق اليوم، قال المقتدر إن هناك فرصة سانحة

ووفقاً لبيان الخارجية، فقد «ناقش الوزراء المجتمعون بشكل موضوعي وصريح كل جوانب ملف استئناف العلاقات السورية التركية في مختلف المجالات». وزاد أن المشاركين «أكدوا مجدداً الالتزام بسيادة سوريا ووحدة أراضيها وسلامتها الإقليمية استناداً إلى قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254 والبيانات الرسمية لصيغة استانا».

كما تم التأكيد على محاربة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره. وجدد المشاركون المطالبة بزيادة الأمن الدولي رقم 2254 والبيانات الرسمية لصيغة استانا».

وذكر البيان أنه تم التأكيد أيضاً على سيادة سوريا وسلامتها الإقليمية، وكذلك المطالبة بزيادة المساعدات الدولية لإعادة إعمار سوريا، والمساعدة في عودة اللاجئين السوريين إلى وطنهم.

وفي وقت سابق اليوم، قال المقتدر إن هناك فرصة سانحة

ووفقاً لبيان الخارجية، فقد «ناقش الوزراء المجتمعون بشكل موضوعي وصريح كل جوانب ملف استئناف العلاقات السورية التركية في مختلف المجالات». وزاد أن المشاركين «أكدوا مجدداً الالتزام بسيادة سوريا ووحدة أراضيها وسلامتها الإقليمية استناداً إلى قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254 والبيانات الرسمية لصيغة استانا».

كما تم التأكيد على محاربة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره. وجدد المشاركون المطالبة بزيادة الأمن الدولي رقم 2254 والبيانات الرسمية لصيغة استانا».

وذكر البيان أنه تم التأكيد أيضاً على سيادة سوريا وسلامتها الإقليمية، وكذلك المطالبة بزيادة المساعدات الدولية لإعادة إعمار سوريا، والمساعدة في عودة اللاجئين السوريين إلى وطنهم.

وفي وقت سابق اليوم، قال المقتدر إن هناك فرصة سانحة

ووفقاً لبيان الخارجية، فقد «ناقش الوزراء المجتمعون بشكل موضوعي وصريح كل جوانب ملف استئناف العلاقات السورية التركية في مختلف المجالات». وزاد أن المشاركين «أكدوا مجدداً الالتزام بسيادة سوريا ووحدة أراضيها وسلامتها الإقليمية استناداً إلى قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254 والبيانات الرسمية لصيغة استانا».

ووفقاً لبيان الخارجية، فقد «ناقش الوزراء المجتمعون بشكل موضوعي وصريح كل جوانب ملف استئناف العلاقات السورية التركية في مختلف المجالات». وزاد أن المشاركين «أكدوا مجدداً الالتزام بسيادة سوريا ووحدة أراضيها وسلامتها الإقليمية استناداً إلى قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254 والبيانات الرسمية لصيغة استانا».

كما تم التأكيد على محاربة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره. وجدد المشاركون المطالبة بزيادة الأمن الدولي رقم 2254 والبيانات الرسمية لصيغة استانا».

وذكر البيان أنه تم التأكيد أيضاً على سيادة سوريا وسلامتها الإقليمية، وكذلك المطالبة بزيادة المساعدات الدولية لإعادة إعمار سوريا، والمساعدة في عودة اللاجئين السوريين إلى وطنهم.

وفي وقت سابق اليوم، قال المقتدر إن هناك فرصة سانحة

ووفقاً لبيان الخارجية، فقد «ناقش الوزراء المجتمعون بشكل موضوعي وصريح كل جوانب ملف استئناف العلاقات السورية التركية في مختلف المجالات». وزاد أن المشاركين «أكدوا مجدداً الالتزام بسيادة سوريا ووحدة أراضيها وسلامتها الإقليمية استناداً إلى قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254 والبيانات الرسمية لصيغة استانا».

كما تم التأكيد على محاربة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره. وجدد المشاركون المطالبة بزيادة الأمن الدولي رقم 2254 والبيانات الرسمية لصيغة استانا».

وذكر البيان أنه تم التأكيد أيضاً على سيادة سوريا وسلامتها الإقليمية، وكذلك المطالبة بزيادة المساعدات الدولية لإعادة إعمار سوريا، والمساعدة في عودة اللاجئين السوريين إلى وطنهم.

وفي وقت سابق اليوم، قال المقتدر إن هناك فرصة سانحة

ووفقاً لبيان الخارجية، فقد «ناقش الوزراء المجتمعون بشكل موضوعي وصريح كل جوانب ملف استئناف العلاقات السورية التركية في مختلف المجالات». وزاد أن المشاركين «أكدوا مجدداً الالتزام بسيادة سوريا ووحدة أراضيها وسلامتها الإقليمية استناداً إلى قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254 والبيانات الرسمية لصيغة استانا».

كما تم التأكيد على محاربة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره. وجدد المشاركون المطالبة بزيادة الأمن الدولي رقم 2254 والبيانات الرسمية لصيغة استانا».

وذكر البيان أنه تم التأكيد أيضاً على سيادة سوريا وسلامتها الإقليمية، وكذلك المطالبة بزيادة المساعدات الدولية لإعادة إعمار سوريا، والمساعدة في عودة اللاجئين السوريين إلى وطنهم.

وفي وقت سابق اليوم، قال المقتدر إن هناك فرصة سانحة

ووفقاً لبيان الخارجية، فقد «ناقش الوزراء المجتمعون بشكل موضوعي وصريح كل جوانب ملف استئناف العلاقات السورية التركية في مختلف المجالات». وزاد أن المشاركين «أكدوا مجدداً الالتزام بسيادة سوريا ووحدة أراضيها وسلامتها الإقليمية استناداً إلى قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254 والبيانات الرسمية لصيغة استانا».

الجلسات عرفت حضور رئيس الحكومة عزيز أخنوش، والمستشار للمخى فؤاد عالي الهمة، ووزير الداخلية عبد الوافي لفتيت، ووزيرة الاقتصاد والمالية نادية فتاح، ووزير التجهيز والماء نزار بركة، إضافة إلى وزيرة الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة ليلي بعللي، والمدير العام للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب عبد الرحيم الحافظي.

وتوفر المراعي، أعطى الملك محمد السادس تعليماته للحكومة لتفعيل - على غرار السنة السابقة - الإجراءات الاستعجالية لبرنامج مكافحة آثار الجفاف.

في سياق ذلك، جرى تخصيص اعتمادات إضافية مهمة بما يمكن من رفع ميزانية البرنامج الإجمالية إلى 143 مليار درهم (14,3 مليار دولار). يذكر أن

محطات لتحلية مياه البحر، والرفع من حجم إعادة استعمال المياه العادمة المعالجة، وتعزيز التزود بالماء الصالح للشرب في العالم القروي، من خلال توسيع التغطية لتشمل المزيد من القرى والمناطق النائية، وبالنظر إلى الوضع المناخي والمائي، الذي أثر هذه السنة مرة أخرى بشكل سلبي على سير المخطط الفلاحي

الأحواض المائية لسبو وأبسي قرقاق وأم الربيع، حيث يتم حالياً إنجاز الشطر الاستعجالي لهذا الربط على طول 67 كلم، وبرمجة سدود جديدة، وتهيئة تكاليف نحو 20 سداً يتوقع إنجازها، والتي ستمكن من رفع قدرة التخزين بـ6 مليار متر مكعب من المياه العذبة؛ وتسريع مشاريع تحلية المياه غير التقليدية، وذلك من خلال

المهمة التي تضمنها خطاب افتتاح البرلمان في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي وفئات جلسات عمل ترأسها الملك شخصياً.

في غضون ذلك، قدم وزير التجهيز والماء، نزار بركة، عرضاً حول الوضعية المائية وتقدم تنفيذ مختلف مكونات هذا البرنامج. وجرى الإشارة في هذا الإطار إلى تسريع مشروع الربط بين

الغلاف في القصر الملكي بالرباط جلسة عمل خصصت لتنفيذ البرنامج الوطني للتزود بالماء الصالح للشرب ومياه السقي (2020 - 2027).

ويندرج هذا الاجتماع في إطار العناية والرعاية، التي يوليها عامل المغرب لقطعة الماء ذات الطابع الاستراتيجي، التي كانت على الخصوص موضوع التوجيهات الملكية

الغلاف في القصر الملكي بالرباط جلسة عمل خصصت لتنفيذ البرنامج الوطني للتزود بالماء الصالح للشرب ومياه السقي (2020 - 2027).

ويندرج هذا الاجتماع في إطار العناية والرعاية، التي يوليها عامل المغرب لقطعة الماء ذات الطابع الاستراتيجي، التي كانت على الخصوص موضوع التوجيهات الملكية

الغلاف في القصر الملكي بالرباط جلسة عمل خصصت لتنفيذ البرنامج الوطني للتزود بالماء الصالح للشرب ومياه السقي (2020 - 2027).

ويندرج هذا الاجتماع في إطار العناية والرعاية، التي يوليها عامل المغرب لقطعة الماء ذات الطابع الاستراتيجي، التي كانت على الخصوص موضوع التوجيهات الملكية

الغلاف في القصر الملكي بالرباط جلسة عمل خصصت لتنفيذ البرنامج الوطني للتزود بالماء الصالح للشرب ومياه السقي (2020 - 2027).

ويندرج هذا الاجتماع في إطار العناية والرعاية، التي يوليها عامل المغرب لقطعة الماء ذات الطابع الاستراتيجي، التي كانت على الخصوص موضوع التوجيهات الملكية

الغلاف في القصر الملكي بالرباط جلسة عمل خصصت لتنفيذ البرنامج الوطني للتزود بالماء الصالح للشرب ومياه السقي (2020 - 2027).

ويندرج هذا الاجتماع في إطار العناية والرعاية، التي يوليها عامل المغرب لقطعة الماء ذات الطابع الاستراتيجي، التي كانت على الخصوص موضوع التوجيهات الملكية

الخارجية الأمريكية عن استنكارها للهجوم بالقرب من معبد الغربية أول من أمس (الثلاثاء)، إذ قال ماثيو ميلر، المتحدث باسم الخارجية، إن «الولايات المتحدة تستنكر الهجوم الذي وقع في تونس بالتزامن مع موسم الزيارة السنوية، التي يقوم بها لكينيس من مختلف أنحاء العالم لكينيس الغربية»، وناشدت قوات الأمن التونسية التحرك السريع.

في سياق ذلك، أعربت عدة أطراف تونسية، من بينها حركة «النهضة»، واتحاد الشغل»، عن إدانتها للهجوم المسلح، ودعا «اتحاد الشغل» إلى عدم توظيف هذا الهجوم للحديث عن معاداة السامية، المقصود منه الإساءة إلى تونس.

ووجد الهجوم على كينيس الغربية مخاوف التونسيين والعاملين في قطاع السياحة من تأثير وتداعيات هذا الحادث على القطاع، الذي يعد مصدراً رئيسياً لتعاني وضعا اقتصاديا صعبا، وتسعى للحصول على مساعدة مالية لتجنب انهيار في المالية العامة، وتحدث البعض عن تضرر صناعة السياحة خلال الأسابيع المقبلة، كما حدث بعد الهجمات الكبيرة لعام 2015، التي قتل فيها عشرات السياح الغربيين، قبل أن تتعافى قليلا بعد جائحة «كوفيد».

أنها «تدخلت في وقت قياسي وأجسنت التصرف، وأحاطت بالزوار ومحيط الغربية»، رغم أن المهاجم قاحا رجال الأمن؛ لأنه كان يرتدي زي رجال الأمن، وأطلق النار بصفة عشوائية.

وفي أول ردود الفعل الخارجية عن الهجوم المسلح، دانت فرنسا، اليوم الأربعاء، «باكثر قدر من الحزم» الهجوم، الذي وقع بالقرب من كينيس الغربية في جزيرة جربة، واصفة إياه بالعمل «الشنيع»، وتعهد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بمكافحة معاداة السامية»، قائلًا: «دائماً، وبلا كل، سنكافح معاداة السامية».

وأضاف ماكرون في رسالة على «تويتر» أن الهجوم على كينيس الغربية «يقلقنا. ونحن نفكر بالأمم بالضحايا، بالشعب التونسي، باصداقنا، ونقف إلى جانب عائلة مواطننا الذي قتل».

من جهتها، قالت «أن - كلير لوجاندر»، المتحدث باسم الخارجية الفرنسية، إن الهجوم «يذكر بشكل مؤلم بالهجوم الانتحاري الذي أوقع 21 قتيلاً في كينيس ذاته عام 2002». كما أعلنت السفارة الفرنسية في تونس، اليوم الأربعاء، أنها أنشأت وحدة أزمة، وخط طوارئ ساخنة، بعد هذا الهجوم الذي قتل فيه مواطن فرنسي.

في السياق ذاته، أعربت



إجراءات أمنية مشددة في جزيرة جربة بعد الهجوم الإرهابي (أ.ف.ب)

في عطلة، لكنه تنقل إلى الجزيرة دون دواع أمنية، قبل إطلاق النار على زميله، علاوة على تنقله من مقر العمل على متن دراجة «كواد» إلى محيط معبد الغربية، الذي يبعد نحو 25كلم، دون أن يعترض سبيله أحد، حيث قام بإطلاق النار متبوعة بهجمات أخرى يتم الإعداد لها.

ولئن أشادت عدة أطراف داخلية وخارجية بنفادي تونس كارة كبيرة لو تمكن المهاجم من قتل عدد كبير بين الزائرين، فإن بعض الأطراف الأخرى قد انتقدت نقص القوات الأمنية في محيط كينيس الغربية اليهودي من ناحية، والبطء في التعامل مع رجل أمن كان وفق مصادر مطلعة

وفيما كشفت السلطات التونسية الرسمية، ممثلة في وزارتي الداخلية والخارجية، عن هوية الشخصين اللذين قتل في هذا الهجوم، إلا أنه لم يتم حتى الآن تصنيف هذا الهجوم ضمن إجراءات الميزان الأمني.

وأكدت وزارة الداخلية استنفاذ الأمن المسلح الذي أسس عودة الهدوء واستعادة الحياة لنسقتها الطبيعي، بعد مقتل 21 سائحاً غربياً. علما بأن تونس، ذات الأغلبية المسلمة، تعد موطناً لواحدة من أكبر الجاليات اليهودية في شمال أفريقيا، حيث تضم زهاء 1800 شخص.

ويجتذب الحج إلى أقدم كينيس يهودي في أفريقيا بشكل منتظم مئات اليهود من أوروبا وإسرائيل إلى جزيرة جربة الواقعة على بعد نحو 500 كيلومتر من العاصمة تونس. وقد فرضت إجراءات أمنية مشددة على الاحتفالات اليهودية، منذ أن هاجم متشددو تنظيم «القاعدة» المعبد عام 2002 بشاحنة ملغومة، مما أسفر عن مقتل 21 سائحاً غربياً. علما بأن تونس، ذات الأغلبية المسلمة، تعد موطناً لواحدة من أكبر الجاليات اليهودية في شمال أفريقيا، حيث تضم زهاء 1800 شخص.

ويجتذب الحج إلى أقدم كينيس يهودي في أفريقيا بشكل منتظم مئات اليهود من أوروبا وإسرائيل إلى جزيرة جربة الواقعة على بعد نحو 500 كيلومتر من العاصمة تونس. وقد فرضت إجراءات أمنية مشددة على الاحتفالات اليهودية، منذ أن هاجم متشددو تنظيم «القاعدة» المعبد عام 2002 بشاحنة ملغومة، مما أسفر عن مقتل 21 سائحاً غربياً. علما بأن تونس، ذات الأغلبية المسلمة، تعد موطناً لواحدة من أكبر الجاليات اليهودية في شمال أفريقيا، حيث تضم زهاء 1800 شخص.

ويجتذب الحج إلى أقدم كينيس يهودي في أفريقيا بشكل منتظم مئات

كيف تقلل من شأن «هجوم الربيع» ولندن لا تتوقعه «حاسماً»

كييف - موسكو - لندن: «الشرق الأوسط»

حذرت كييف من توقع الكثير من هجوم الربيع المتوقع للجيش الأوكراني الذي طال انتظاره، وجاء ذلك متناسقاً مع ما أدلت به لندن على لسان وزير خارجيتها، الذي قال إن الهجوم الأوكراني المعلن لمدفع القوات الروسية إلى الانكفاء داخل الأراضي المحتلة قد لا يكون «حاسماً».

وقال وزير الخارجية الأوكراني، دميترو كوليبا، مردداً تعليقات أدلى بها مؤخراً وزير دفاع بلده، لصحيفة «بيلد» الألمانية في تصريحات نشرت الأربعاء: «لا تعتبرنا هذا الهجوم المضاد الأخير، لأننا لا نعرف ما الذي سينتج عنه». وأضاف، كما نقلت عنه الوكالة الألمانية، أنه فقط إذا نجح هذا الهجوم في تحرير الأراضي التي تحتلها روسيا فسكون الأخير «لكن إذا لم يكن الأمر كذلك، فهذا يعني أن علينا الاستعداد للهجوم المضاد التالي»، مطالباً بمزيد من الأسلحة الغربية لمجابهة القوات الروسية. وقال: «لأنه لكسب الحرب، تحتاج إلى أسلحة وأسلة والمزيد من الأسلحة».

وأثناء زيارته لواشنطن، طالب وزير الخارجية البريطاني جيمس كليفرلي مرة أخرى بتقديم دعم طويل الأمد لأوكرانيا لمساعدتها في محاربة القوات الروسية، لكنه حذر من أي توقعات غير واقعية حيال الهجوم المعلن. وصرح لمرکز الأبحاث «أتلانتيك»، بأن الأوكرانيين «أثبتوا فاعلية كبرى في الدفاع عن بلادهم، لكن يجب الاعتراف بأنه قد لا يكون هناك اختراق بسيط وسريع وحاسم». وأضاف، كما نقلت عنه «الصحافة الفرنسية»: «علينا أن نكون واقعيين. هذا هو العالم الحقيقي وليس فيلمًا هوليوودياً»، موضحاً أنه يتوقع «تصعيداً لفظياً» من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وتستعد كييف منذ أشهر لشن هجوم «في الربيع» واسع النطاق ضد القوات الروسية في الأراضي المحتلة في شرق وجنوب البلاد، وللقيام بذلك طلبت مزيداً من المساعدات العسكرية من الغربيين. وبدأت روسيا اجتماعها الأوكرانيا في فبراير (شباط) 2022. وسبق أن صدت القوات الأوكرانية محاولة للسيطرة على كييف، وتمكنت من استعادة مناطق أخرى.

قال الأدميرال روب باور رئيس اللجنة العسكرية لـ«حلف شمال الأطلسي» (الناتو) إن الحلف يرى أن القوات الروسية في أوكرانيا تواجه موقفاً متزايداً في الصعوبة. وأضاف الأربعاء: «روسيا في الشهر الـ15 مما اعتقدت أنها ستكون حرة لمدة 3 أيام». ولجح باور إلى أن روسيا في حالة تذبذب، لأن أوكرانيا أظهرت مرونة قوية وبراعة تكتيكية بدعم من 50 دولة حول العالم. وجاءت تصريحات باور في بداية اجتماع لمسؤولي الدفاع بدول «الناتو»، حيث يناقشون الخطط الدفاعية الإقليمية الجديدة. وتم تطوير هذه الخطط للدفاع بصورة أفضل عن أراضي الحلف في حال تعرضها لهجوم من روسيا أو جماعة إرهابية، بالإضافة إلى توقع زيادة استعداد القوات. وقال الأمين العام لـ«الناتو»، ينس ستولتنبرغ، إنه يتوقع أن يدعم رؤساء الدول والحكومات الخطط الجديدة خلال قمة مقررة في بوليفو (تسمون) المقبل، بالإضافة إلى الموافقة على التوسع في



قائد القوات المشتركة الأوكرانية يخاطب عناصر قوة الدفاع الجوي المتحركة قرب العاصمة كييف (رويترز)

خبراء استخبارات بريطانيون:

العرض العسكري

في موسكو كشف

ضعف الجيش الروسي

روسيا مزيداً من المركبات المدرعة». وأشار التقرير إلى أنه من المرجح أن تكون السلطات الروسية أرادت تجنب الاتهامات الداخلية بأنها تعطي الأولوية للمسيرات على العمليات العسكرية.

هاجمت طائرتان مسيرتان قاعدة عسكرية روسية في منطقة فورونج غرب روسيا، لا تبعد كثيراً عن أوكرانيا، بحسب تقارير رسمية. وقال الكسندر جوسيف حاكم منطقة فورونج، عبر تطبيق «تيليجرام»، إنه تم التصدي للهجوم.

وأوضح جوسيف: «انحرفت إحداهما عن مسارها بسبب تأثير النيران المضادة للطائرات) وسقطت، وتم تدمير الأخرى في القصف».

وأضاف جوسيف أن حالة من التأهب القصوى ما زالت قائمة. وذكرت وسائل إعلام محلية أن أكثر من 10 جنود روس أصيبوا في الهجوم. وكان الهدف من الهجوم منطقتين بوجونوفو للتدريب

العسكري جنوب غربي فورونج، بحسب موقع «استرا» الإخباري المستقل. وقال التقرير إن 10 سيارات إسعاف هرعت إلى بوجونوفو بسبب الهجوم، وإن عدد الجرحى «أكثر من 10 أشخاص».

وقالت قناة «بازا» على تطبيق «تيليجرام» إن عدد الجرحى من الجنود الروس يُقدَّر بـ14، ولم تصدر تأكيد رسمي لهذه الأرقام حتى الآن.

نقلت «وكالة تاس لانباء» الروسية عن شركة «ترانسفنت» الروسية لخطط أنابيب النخاط قولها، في بيان، اليوم (الأربعاء)، إن نقطة تعبئة في خط

روسية على الحدود مع تركيا تعرضت للهجوم، وذكرت تاس نقلاً عن «ترانسفنت» أنه لا ضحايا في الحادث الذي وصفته الشركة بأنه «هجوم إرهابي».

وفيما يخص المارك الحارطة الدائرة عرضة للخطر في حد ذاتها، لأنه مع تشغيل نظام رادار باتريوت، يتم الكشف عن موقعه ويصبح هدفاً سهلاً للهجمات الروسية. هذا يعني أن باتريوت ليس نظاماً واحداً متكامل للدفاع عن الأصول العسكرية لأوكرانيا أو شعبها.

ورأى لامير أن هدف «القيام بشيء ما» يتمثل في تسليم نظام الأسلحة المتقدم (باتريوت) منفصل عن الأهداف الاستراتيجية التي يمكن أن تحققها الولايات المتحدة بشكل معقول من خلال القيام بذلك. إن التغطية بنظام باتريوت، أو عدم وجودها، لن تنهي الحرب في أوكرانيا. وتعد الحرب الجوية بشكل عام وسيلة لتشكيل العمليات لقوات المناورات، وعلى وجه التحديد، لا تزال القوات الأوكرانية والروسية في حالة جمود.

كما أن حماية أوكرانيا من الهجوم الجوي يعني أيضاً عن المفاوضات من خلال تقديم انطباع خاطئ بأن التهديد الجوي يمكن تخفيفه إلى أجل غير مسمى. كلما تأخرت عملية التفاوض، زاد عدد القتلى من الأوكرانيين وكلما زادت الأضرار التي تلحق بالبنية التحتية الأوكرانية على المدى الطويل.

وأكد جيف لامير أنه في ظل هذه العيوب التكتيكية والتشغيلية، هناك قيمة استراتيجية مشكوك فيها بالنسبة للولايات المتحدة لإرسال المزيد من الأنظمة إلى أوكرانيا، حيث أن الأنظمة باتريوت لن تساعد على إنهاء الحرب في أوكرانيا ولن

إنتاج معدات الدفاع. قال خبراء استخبارات بريطانيون إن العرض العسكري، الذي جرى في موسكو الثلاثاء، للاحتفال بذكرى يوم الانتصار على ألمانيا النازية، كشف عن ضعف الجيش الروسي. وجاء في تقرير الاستخبارات اليومي الذي تصدره وزارة الدفاع البريطانية أن الحرب المستمرة منذ 15 شهراً في أوكرانيا مثلت تحديات للروس خصوصاً فيما يتعلق بالعتاد والاتصالات الاستراتيجية. وأضاف التقرير أنه يتردد أن أكثر من 8 آلاف شخص شاركوا في العرض، ولكن الأغلبية كانت من قوات الاحتياط وشبه النظامية والمجندين من منشآت التدريب العسكرية. كما أشار التقرير إلى أن روسيا اتبعت بصورة كبيرة عن عرض الدبابات، حيث ظهرت دبابة واحدة من طراز «تي 34» من الحرب العالمية الثانية في المسيرة. وأوضح التقرير «رغم الخسائر الكبيرة في أوكرانيا، كان يمكن أن تعرض

إنتاج معدات الدفاع. قال خبراء استخبارات بريطانيون إن العرض العسكري، الذي جرى في موسكو الثلاثاء، للاحتفال بذكرى يوم الانتصار على ألمانيا النازية، كشف عن ضعف الجيش الروسي. وجاء في تقرير الاستخبارات اليومي الذي تصدره وزارة الدفاع البريطانية أن الحرب المستمرة منذ 15 شهراً في أوكرانيا مثلت تحديات للروس خصوصاً فيما يتعلق بالعتاد والاتصالات الاستراتيجية. وأضاف التقرير أنه يتردد أن أكثر من 8 آلاف شخص شاركوا في العرض، ولكن الأغلبية كانت من قوات الاحتياط وشبه النظامية والمجندين من منشآت التدريب العسكرية. كما أشار التقرير إلى أن روسيا اتبعت بصورة كبيرة عن عرض الدبابات، حيث ظهرت دبابة واحدة من طراز «تي 34» من الحرب العالمية الثانية في المسيرة. وأوضح التقرير «رغم الخسائر الكبيرة في أوكرانيا، كان يمكن أن تعرض

إنتاج معدات الدفاع. قال خبراء استخبارات بريطانيون إن العرض العسكري، الذي جرى في موسكو الثلاثاء، للاحتفال بذكرى يوم الانتصار على ألمانيا النازية، كشف عن ضعف الجيش الروسي. وجاء في تقرير الاستخبارات اليومي الذي تصدره وزارة الدفاع البريطانية أن الحرب المستمرة منذ 15 شهراً في أوكرانيا مثلت تحديات للروس خصوصاً فيما يتعلق بالعتاد والاتصالات الاستراتيجية. وأضاف التقرير أنه يتردد أن أكثر من 8 آلاف شخص شاركوا في العرض، ولكن الأغلبية كانت من قوات الاحتياط وشبه النظامية والمجندين من منشآت التدريب العسكرية. كما أشار التقرير إلى أن روسيا اتبعت بصورة كبيرة عن عرض الدبابات، حيث ظهرت دبابة واحدة من طراز «تي 34» من الحرب العالمية الثانية في المسيرة. وأوضح التقرير «رغم الخسائر الكبيرة في أوكرانيا، كان يمكن أن تعرض

إنتاج معدات الدفاع. قال خبراء استخبارات بريطانيون إن العرض العسكري، الذي جرى في موسكو الثلاثاء، للاحتفال بذكرى يوم الانتصار على ألمانيا النازية، كشف عن ضعف الجيش الروسي. وجاء في تقرير الاستخبارات اليومي الذي تصدره وزارة الدفاع البريطانية أن الحرب المستمرة منذ 15 شهراً في أوكرانيا مثلت تحديات للروس خصوصاً فيما يتعلق بالعتاد والاتصالات الاستراتيجية. وأضاف التقرير أنه يتردد أن أكثر من 8 آلاف شخص شاركوا في العرض، ولكن الأغلبية كانت من قوات الاحتياط وشبه النظامية والمجندين من منشآت التدريب العسكرية. كما أشار التقرير إلى أن روسيا اتبعت بصورة كبيرة عن عرض الدبابات، حيث ظهرت دبابة واحدة من طراز «تي 34» من الحرب العالمية الثانية في المسيرة. وأوضح التقرير «رغم الخسائر الكبيرة في أوكرانيا، كان يمكن أن تعرض

إنتاج معدات الدفاع. قال خبراء استخبارات بريطانيون إن العرض العسكري، الذي جرى في موسكو الثلاثاء، للاحتفال بذكرى يوم الانتصار على ألمانيا النازية، كشف عن ضعف الجيش الروسي. وجاء في تقرير الاستخبارات اليومي الذي تصدره وزارة الدفاع البريطانية أن الحرب المستمرة منذ 15 شهراً في أوكرانيا مثلت تحديات للروس خصوصاً فيما يتعلق بالعتاد والاتصالات الاستراتيجية. وأضاف التقرير أنه يتردد أن أكثر من 8 آلاف شخص شاركوا في العرض، ولكن الأغلبية كانت من قوات الاحتياط وشبه النظامية والمجندين من منشآت التدريب العسكرية. كما أشار التقرير إلى أن روسيا اتبعت بصورة كبيرة عن عرض الدبابات، حيث ظهرت دبابة واحدة من طراز «تي 34» من الحرب العالمية الثانية في المسيرة. وأوضح التقرير «رغم الخسائر الكبيرة في أوكرانيا، كان يمكن أن تعرض

إنتاج معدات الدفاع. قال خبراء استخبارات بريطانيون إن العرض العسكري، الذي جرى في موسكو الثلاثاء، للاحتفال بذكرى يوم الانتصار على ألمانيا النازية، كشف عن ضعف الجيش الروسي. وجاء في تقرير الاستخبارات اليومي الذي تصدره وزارة الدفاع البريطانية أن الحرب المستمرة منذ 15 شهراً في أوكرانيا مثلت تحديات للروس خصوصاً فيما يتعلق بالعتاد والاتصالات الاستراتيجية. وأضاف التقرير أنه يتردد أن أكثر من 8 آلاف شخص شاركوا في العرض، ولكن الأغلبية كانت من قوات الاحتياط وشبه النظامية والمجندين من منشآت التدريب العسكرية. كما أشار التقرير إلى أن روسيا اتبعت بصورة كبيرة عن عرض الدبابات، حيث ظهرت دبابة واحدة من طراز «تي 34» من الحرب العالمية الثانية في المسيرة. وأوضح التقرير «رغم الخسائر الكبيرة في أوكرانيا، كان يمكن أن تعرض

إنتاج معدات الدفاع. قال خبراء استخبارات بريطانيون إن العرض العسكري، الذي جرى في موسكو الثلاثاء، للاحتفال بذكرى يوم الانتصار على ألمانيا النازية، كشف عن ضعف الجيش الروسي. وجاء في تقرير الاستخبارات اليومي الذي تصدره وزارة الدفاع البريطانية أن الحرب المستمرة منذ 15 شهراً في أوكرانيا مثلت تحديات للروس خصوصاً فيما يتعلق بالعتاد والاتصالات الاستراتيجية. وأضاف التقرير أنه يتردد أن أكثر من 8 آلاف شخص شاركوا في العرض، ولكن الأغلبية كانت من قوات الاحتياط وشبه النظامية والمجندين من منشآت التدريب العسكرية. كما أشار التقرير إلى أن روسيا اتبعت بصورة كبيرة عن عرض الدبابات، حيث ظهرت دبابة واحدة من طراز «تي 34» من الحرب العالمية الثانية في المسيرة. وأوضح التقرير «رغم الخسائر الكبيرة في أوكرانيا، كان يمكن أن تعرض

إنتاج معدات الدفاع. قال خبراء استخبارات بريطانيون إن العرض العسكري، الذي جرى في موسكو الثلاثاء، للاحتفال بذكرى يوم الانتصار على ألمانيا النازية، كشف عن ضعف الجيش الروسي. وجاء في تقرير الاستخبارات اليومي الذي تصدره وزارة الدفاع البريطانية أن الحرب المستمرة منذ 15 شهراً في أوكرانيا مثلت تحديات للروس خصوصاً فيما يتعلق بالعتاد والاتصالات الاستراتيجية. وأضاف التقرير أنه يتردد أن أكثر من 8 آلاف شخص شاركوا في العرض، ولكن الأغلبية كانت من قوات الاحتياط وشبه النظامية والمجندين من منشآت التدريب العسكرية. كما أشار التقرير إلى أن روسيا اتبعت بصورة كبيرة عن عرض الدبابات، حيث ظهرت دبابة واحدة من طراز «تي 34» من الحرب العالمية الثانية في المسيرة. وأوضح التقرير «رغم الخسائر الكبيرة في أوكرانيا، كان يمكن أن تعرض

إنتاج معدات الدفاع. قال خبراء استخبارات بريطانيون إن العرض العسكري، الذي جرى في موسكو الثلاثاء، للاحتفال بذكرى يوم الانتصار على ألمانيا النازية، كشف عن ضعف الجيش الروسي. وجاء في تقرير الاستخبارات اليومي الذي تصدره وزارة الدفاع البريطانية أن الحرب المستمرة منذ 15 شهراً في أوكرانيا مثلت تحديات للروس خصوصاً فيما يتعلق بالعتاد والاتصالات الاستراتيجية. وأضاف التقرير أنه يتردد أن أكثر من 8 آلاف شخص شاركوا في العرض، ولكن الأغلبية كانت من قوات الاحتياط وشبه النظامية والمجندين من منشآت التدريب العسكرية. كما أشار التقرير إلى أن روسيا اتبعت بصورة كبيرة عن عرض الدبابات، حيث ظهرت دبابة واحدة من طراز «تي 34» من الحرب العالمية الثانية في المسيرة. وأوضح التقرير «رغم الخسائر الكبيرة في أوكرانيا، كان يمكن أن تعرض

إنتاج معدات الدفاع. قال خبراء استخبارات بريطانيون إن العرض العسكري، الذي جرى في موسكو الثلاثاء، للاحتفال بذكرى يوم الانتصار على ألمانيا النازية، كشف عن ضعف الجيش الروسي. وجاء في تقرير الاستخبارات اليومي الذي تصدره وزارة الدفاع البريطانية أن الحرب المستمرة منذ 15 شهراً في أوكرانيا مثلت تحديات للروس خصوصاً فيما يتعلق بالعتاد والاتصالات الاستراتيجية. وأضاف التقرير أنه يتردد أن أكثر من 8 آلاف شخص شاركوا في العرض، ولكن الأغلبية كانت من قوات الاحتياط وشبه النظامية والمجندين من منشآت التدريب العسكرية. كما أشار التقرير إلى أن روسيا اتبعت بصورة كبيرة عن عرض الدبابات، حيث ظهرت دبابة واحدة من طراز «تي 34» من الحرب العالمية الثانية في المسيرة. وأوضح التقرير «رغم الخسائر الكبيرة في أوكرانيا، كان يمكن أن تعرض

إنتاج معدات الدفاع. قال خبراء استخبارات بريطانيون إن العرض العسكري، الذي جرى في موسكو الثلاثاء، للاحتفال بذكرى يوم الانتصار على ألمانيا النازية، كشف عن ضعف الجيش الروسي. وجاء في تقرير الاستخبارات اليومي الذي تصدره وزارة الدفاع البريطانية أن الحرب المستمرة منذ 15 شهراً في أوكرانيا مثلت تحديات للروس خصوصاً فيما يتعلق بالعتاد والاتصالات الاستراتيجية. وأضاف التقرير أنه يتردد أن أكثر من 8 آلاف شخص شاركوا في العرض، ولكن الأغلبية كانت من قوات الاحتياط وشبه النظامية والمجندين من منشآت التدريب العسكرية. كما أشار التقرير إلى أن روسيا اتبعت بصورة كبيرة عن عرض الدبابات، حيث ظهرت دبابة واحدة من طراز «تي 34» من الحرب العالمية الثانية في المسيرة. وأوضح التقرير «رغم الخسائر الكبيرة في أوكرانيا، كان يمكن أن تعرض

إنتاج معدات الدفاع. قال خبراء استخبارات بريطانيون إن العرض العسكري، الذي جرى في موسكو الثلاثاء، للاحتفال بذكرى يوم الانتصار على ألمانيا النازية، كشف عن ضعف الجيش الروسي. وجاء في تقرير الاستخبارات اليومي الذي تصدره وزارة الدفاع البريطانية أن الحرب المستمرة منذ 15 شهراً في أوكرانيا مثلت تحديات للروس خصوصاً فيما يتعلق بالعتاد والاتصالات الاستراتيجية. وأضاف التقرير أنه يتردد أن أكثر من 8 آلاف شخص شاركوا في العرض، ولكن الأغلبية كانت من قوات الاحتياط وشبه النظامية والمجندين من منشآت التدريب العسكرية. كما أشار التقرير إلى أن روسيا اتبعت بصورة كبيرة عن عرض الدبابات، حيث ظهرت دبابة واحدة من طراز «تي 34» من الحرب العالمية الثانية في المسيرة. وأوضح التقرير «رغم الخسائر الكبيرة في أوكرانيا، كان يمكن أن تعرض

إنتاج معدات الدفاع. قال خبراء استخبارات بريطانيون إن العرض العسكري، الذي جرى في موسكو الثلاثاء، للاحتفال بذكرى يوم الانتصار على ألمانيا النازية، كشف عن ضعف الجيش الروسي. وجاء في تقرير الاستخبارات اليومي الذي تصدره وزارة الدفاع البريطانية أن الحرب المستمرة منذ 15 شهراً في أوكرانيا مثلت تحديات للروس خصوصاً فيما يتعلق بالعتاد والاتصالات الاستراتيجية. وأضاف التقرير أنه يتردد أن أكثر من 8 آلاف شخص شاركوا في العرض، ولكن الأغلبية كانت من قوات الاحتياط وشبه النظامية والمجندين من منشآت التدريب العسكرية. كما أشار التقرير إلى أن روسيا اتبعت بصورة كبيرة عن عرض الدبابات، حيث ظهرت دبابة واحدة من طراز «تي 34» من الحرب العالمية الثانية في المسيرة. وأوضح التقرير «رغم الخسائر الكبيرة في أوكرانيا، كان يمكن أن تعرض

إنتاج معدات الدفاع. قال خبراء استخبارات بريطانيون إن العرض العسكري، الذي جرى في موسكو الثلاثاء، للاحتفال بذكرى يوم الانتصار على ألمانيا النازية، كشف عن ضعف الجيش الروسي. وجاء في تقرير الاستخبارات اليومي الذي تصدره وزارة الدفاع البريطانية أن الحرب المستمرة منذ 15 شهراً في أوكرانيا مثلت تحديات للروس خصوصاً فيما يتعلق بالعتاد والاتصالات الاستراتيجية. وأضاف التقرير أنه يتردد أن أكثر من 8 آلاف شخص شاركوا في العرض، ولكن الأغلبية كانت من قوات الاحتياط وشبه النظامية والمجندين من منشآت التدريب العسكرية. كما أشار التقرير إلى أن روسيا اتبعت بصورة كبيرة عن عرض الدبابات، حيث ظهرت دبابة واحدة من طراز «تي 34» من الحرب العالمية الثانية في المسيرة. وأوضح التقرير «رغم الخسائر الكبيرة في أوكرانيا، كان يمكن أن تعرض

انعطافة غربية إزاء دور الصين في إنهاء الحرب بأوكرانيا



الرئيس الفرنسي مع نظيره الصيني حيث بدأ العمل الأساسي مع بكين من أجل التفاوض لإنهاء الحرب (رويترز)

باريس: ميشال أبو نجم

أن تقوم به الوساطة الصينية. فقد قال وزير خارجيتها جيمس كليفرلي، أول من أمس في واشنطن، إنه يرحب «بالتدخل الصيني» في وقت يصل بهذه الحرب إلى نتيجة عادلة ومستدامة من أي مكان يأتي منه، مضيفاً أنه لا يعتقد أنه «يجب أن نعزل هذا الأمر. نحن نعلم أن شي (جينيبيغ) يتمتع بدرجة كبيرة من التأثير مع بوتين، وإذا كان بإمكانه استخدام هذا النفوذ لتتقدم ما صرح به علناً - السيادة والأرض والسلامة وعدم التهديد باستخدام الأسلحة النووية - فلماذا ننتقد هذا التدخل إذا كان ذا مغزى؟».

على أي حال، يؤكد الوزير البريطاني على ضرورة ألا «يشكل الغرب عائقاً» فيما يرتبط بكيفية الوصول إلى تسوية محتملة بين الطرفين المتصارعين. بيد أنه سارع في القول إن من المهم أن لا يصدر عن الصين «يجب أن يكون مجرد كلام، بل أن يكون تدخلاً حقيقياً». لماذا هذا التحول في الخطاب الغربي - الأوروبي؟

تقول مصادر دبلوماسية أوروبية في باريس، إنه «يتعين البحث عن الأسباب فيما يجري ميدانياً». فالجعب كان ينتظر «هجوم الربيع» الذي وعدت أوكرانيا بالقيام به لتعديل موازين القوى، ولإخراج القوات الروسية من أراض تحتلها على غرار ما حصل الخريف الماضي. والحال أن التوقعات اليوم تبدو أكثر تشاؤماً، فوزير الخارجية الأوكراني دميترو كوليبا خفف من سقف التوقعات.

خلال الزيارة

التي قام بها ماكرون

إلى بكين، سعى إلى دفع

نظيره الصيني لمزيد من

الانخراط في ملف الحرب

الروسية. الأوكرانية

وفي واشنطن نفسها التي هي، إلى حد بعيد مركز القرار بالنسبة للموقف الغربي وبالتالي لصير الحرب، ثمة أصوات بدأت تسمع، ليس فقط في أوساط الجمهوريين، ولكن من داخل الإدارة، ومن داخل القيادات العسكرية التي تتساءل عن المدى الزمني الضروري لمواصلة دعم القوات الأوكرانية بالأسلحة النووية الثقيلة والذخائر، وعن أهداف الحرب وظروف الجلوس إلى طاولة المفاوضات وكيفية الوصول إلى نهايتها.

وللتذكير، فإن الجنرال مارك ميلي، رئيس أركان القوات الأميركية فيه، الشتاء الماضي، من أنه «لا يعتقد» أن القوات الأوكرانية قادرة على استعادة الأراضي التي احتلتها روسيا في «المدى القريب»، كذلك ثمة دراسات مثل التي نشرها الباحث الأميركي جيف ميلر، مؤخراً في مجلة «ناشيونال إنترست» الأميركية بحث فيها الإدارة للبحث عن سبل أخرى لإنهاء الحرب.

وقال ميلر، في خلاصة دراسته، إن أمام واشنطن «فرصة للقيام بدور ضروري في إنهاء الحرب. الوسائل التكتيكية لا يمكن أن تحقق بالأسلحة النووية، لن تتخفى بالوقوف في موقف المفرجح، ولن تصب الزيت على النار». ولذا فإنها على تواصل مع الأطراف كافة في سعيها لوقف إطلاق النار.

منذ بدء الحرب الروسية على أوكرانيا، كانت بيريوك، المنتمية إلى حزب «الخضر»، الأكثر تشدداً إزاء روسيا والأكثر اندفاعاً لتزويدها بالأسلحة التي تحتاجها القوات الأوكرانية، وهذه المواقف جعلتها قريبة جداً من المواقف البريطانية.

والحال أن لندن أخذت في النظر لما يمكن أن تقوم به الوساطة الصينية. فقد قال وزير خارجيتها جيمس كليفرلي، أول من أمس في واشنطن، إنه يرحب «بالتدخل الصيني» في وقت يصل بهذه الحرب إلى نتيجة عادلة ومستدامة من أي مكان يأتي منه، مضيفاً أنه لا يعتقد أنه «يجب أن نعزل هذا الأمر. نحن نعلم أن شي (جينيبيغ) يتمتع بدرجة كبيرة من التأثير مع بوتين، وإذا كان بإمكانه استخدام هذا النفوذ لتتقدم ما صرح به علناً - السيادة والأرض والسلامة وعدم التهديد باستخدام الأسلحة النووية - فلماذا ننتقد هذا التدخل إذا كان ذا مغزى؟».

لم تعد باريس وحدها تغرد خارج السرب الغربي بسبب سعيها لتحفيز الصين من أجل أن تلعب دوراً نشطاً في إيجاد مخرج للحرب الدائرة في أوكرانيا منذ 14 شهراً. اليوم، انضمت دولتان أوروبيتان رئيستتان إلى فرنسا هما ألمانيا وبريطانيا في مطالبة بكين بالانخراط بشكل أوسع في البحث عن حل سلمي يمر عبر المفاوضات التي يتعين على الصين أن تلعب فيها دوراً رئيسياً.

وكم يبدو بعيداً ما يدور اليوم في أروقة الدبلوماسية الغربية عن ردود الفعل الراضية أو المختلفة على «خطة» السلام الصينية التي طرحتها بكين في شهر فبراير (شباط) الماضي والمؤلفة من 12 بنداً التي اعتبرت وقتها إما «مفجوعة»، وإما «متحيزة»، لروسيا؛ لأنها لم تنص صراحة على دعوة موسكو لسحب كامل قواتها من الأراضي الأوكرانية، «بما فيها شبه جزيرة القرم»، والاعتراف بسيادة كييف عليها. وحدها، ردة الفعل الفرنسية جاءت «مشجعة» إذ اعتبرت باريس أن ما تعرضه بكين يمكن أن يشكل «قاعدة للنقاش».

وخلال زيارة الدولة التي قام بها إلى بكين بداية أبريل الماضي، سعى الرئيس إيمانويل ماكرون إلى دفع نظيره الصيني لمزيد من الانخراط في ملف الحرب الروسية على أوكرانيا، وذلك لسببين: الأول، أن شي جينبيغ هو الوحيد القادر على التأثير على الرئيس بوتين لدفعه في هذا الاتجاه أو ذلك، والثاني، لثني الصين عن توفير الدعم العسكري للقوات الروسية؛ لما لذلك من تأثير على مجريات الحرب.

وفي البيان المشترك، الذي صدر في ختام الزيارة جاء أن الرئيسين دعوا إلى إطلاق محادثات سلام بين روسيا وأوكرانيا «في أسرع وقت ممكن». ونسب لإحاح ماكرون، قبل جينيبيغ بالتحدث، الشهر الماضي، إلى نظيره الأوكراني. وتقول المصادر الفرنسية إن ما جرى «بعد خطوة مهمة»، وإن من شأنه «تسهيل» المهمة الصينية إذا ما رغبت بكين حقيقة في لعب دور الوسيط الذي لا تنظر إليه الولايات المتحدة بارتياح، والدليل أنها حثت أوكرانيا على رفض مقترحات وقف إطلاق النار باعتبارها ستخدم الجانب الروسي وحده.

ويبدو بوضوح أن الأمور أخذت تتغير. من جهة، باريس مثابرة على تحفيز الصين. وفي هذا السياق، شددت وزيرة خارجيتها كاترين كولونا أمس بمناسبة انعقاد مجلس الوزراء على أنه «من الضروري أن تستخدم الصين علاقاتها مع روسيا لجعلها تدرك أنها في طريق مسدودة، وأن تطلب منها أن تعود إلى الصواب من أجل العودة إلى السلام وليس الاستمرار في الحرب». وأضافت

الوزيرة الفرنسية أن باريس تنتظر من الصين أن «تشارك في الدفاع عن المبادئ التي قام على أساسها النظام الدولي» ومنها سيادة الدول وسلامة أراضيها...

وجاء خبراء كولونا بحضور نظيرتها الألمانية آنالينا بربوك التي التقت في برلين أول من أمس وزير خارجية الصين كي غانغ، وقد شددت، بحضوره، على أن الصين «في حال رغبت أنها تتفهم أهداف الصين في موقف حد للحرب» في أوكرانيا، مضيفاً ما سمتها «رسالة أوروبية» لبكين وفحواها، أن الصين، بوصفها عضواً دائماً العضوية في مجلس الأمن «لا تتمتع فقط بحقوق وإنما تترتب عليها واجبات».

وبالطبع، لم يفتها أن تذكر غانغ بأن أساس السلام يجب أن يكون «مبتقاً» بالأسلحة النووية التي تحتاجها القوات المرغح، ولن تصب الزيت على النار». ولذا فإنها على تواصل مع الأطراف كافة في سعيها لوقف إطلاق النار.

منذ بدء الحرب الروسية على أوكرانيا، كانت بيريوك، المنتمية إلى حزب «الخضر»، الأكثر تشدداً إزاء روسيا والأكثر اندفاعاً لتزويدها بالأسلحة التي تحتاجها القوات الأوكرانية، وهذه المواقف جعلتها قريبة جداً من المواقف البريطانية.

والحال أن لندن أخذت في النظر لما يمكن أن تقوم به الوساطة الصينية. فقد قال وزير خارجيتها جيمس كليفرلي، أول من أمس في واشنطن، إنه يرحب «بالتدخل الصيني» في وقت يصل بهذه الحرب إلى نتيجة عادلة ومستدامة من أي مكان يأتي منه، مضيفاً أنه لا يعتقد أنه «يجب أن نعزل هذا الأمر. نحن نعلم أن شي (جينيبيغ) يتمتع بدرجة كبيرة من التأثير مع بوتين، وإذا كان بإمكانه استخدام هذا النفوذ لتتقدم ما صرح به علناً - السيادة والأرض والسلامة وعدم التهديد باستخدام الأسلحة النووية - فلماذا ننتقد هذا التدخل إذا كان ذا مغزى؟».

على أي حال، يؤكد الوزير البريطاني على ضرورة ألا «يشكل الغرب عائقاً» فيما يرتبط بكيفية الوصول إلى تسوية محتملة بين الطرفين المتصارعين. بيد أنه سارع في القول إن من المهم أن لا يصدر عن الصين «يجب أن يكون مجرد كلام، بل أن يكون تدخلاً حقيقياً». لماذا هذا التحول في الخطاب الغربي - الأوروبي؟

تقول مصادر دبلوماسية أوروبية في باريس، إنه «يتعين البحث عن الأسباب فيما يجري ميدانياً». فالجعب كان ينتظر «هجوم الربيع» الذي وعدت أوكرانيا بالقيام به لتعديل موازين القوى، ولإخراج القوات الروسية من أراض تحتلها على غرار ما حصل الخريف الماضي. والحال أن التوقعات اليوم تبدو أكثر تشاؤماً، فوزير الخارجية الأوكراني دميترو كوليبا خفف من سقف التوقعات.

على أي حال، يؤكد الوزير البريطاني على ضرورة ألا «يشكل الغرب عائقاً» فيما يرتبط بكيفية الوصول إلى تسوية محتملة بين الطرفين المتصارعين. بيد أنه سارع في القول إن من المهم أن لا يصدر عن الصين «يجب أن يكون مجرد كلام، بل أن يكون تدخلاً حقيقياً». لماذا هذا التحول في الخطاب الغربي - الأوروبي؟

ماذا يعني انسحاب روسيا من معاهدة الأسلحة التقليدية؟

على خط التماس بين الحلفين، بهدف منع وقوع هجوم مفاجئ وشن هجمات واسعة النطاق في أوروبا.

وشهدت «قمة إسطنبول لمنظمة الأمن والتعاون الأوروبي» في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1999، توقيع اتفاق حول تعديل المعاهدة. وذلك بسبب تغير الوضع السياسي العسكري في أوروبا بعد زوال «حلف وارسو»، وتفكك «الاتحاد السوفياتي» في عام 1991.

لكن المعاهدة المعدلة لم تدخل حيز التنفيذ أبداً، حيث لم تصادق دول «الناتو» عليها، وواصلت الالتزام بأحكام نسخة 1990، التي تحدد معايير الأسلحة التقليدية على أساس الموازين السابقة بين «الناتو» و«حلف وارسو».

فصلاً عن ذلك، استمر «حلف الناتو» في التوسع شرقاً، وانضمت إليه بولندا والتشيك والمجر في عام 1999، ثم بلغاريا ورومانيا ولاتفيا وليتوانيا وإستونيا وسلوفاكيا وسلوفينيا عام 2004، قبل أن تحصل كرواتيا واليابان على العضوية الكاملة فيه في عام 2009.

وفي ظل اختلال موازين القوى بسبب توسع «حلف الناتو»، وعزم الولايات المتحدة على نشر عناصر من نظامها للدفاع الصاروخي في دول أوروبية، قدم الجانب الروسي طلباً لتعديل المعاهدة في الاجتماع الذي دعت له موسكو للدول الموقعة على المعاهدة في فيينا، في يوليو (تموز) 2007.

وبعد أن رفض الطلب الروسي، سار بوتين الخطوة الأولى نحو تعليق مشاركة روسيا في المعاهدة، اعتباراً من 12 ديسمبر (كانون الأول) 2007، وفشلت أطراف المعاهدة في إيجاد تسوية نهائية للموضوع. وأعلنت الولايات المتحدة لاحقاً في 2011 تعليق مشاركتها في بعض بنود الاتفاقية بنسختها السابقة، فاتحة المجال بذلك لتسريع عمليات التسليح في أوروبا، ونشر القوات في مناطق قريبة من الحدود الروسية.

وجاء تفاقم التوتر بين روسيا و«حلف شمال الأطلسي» في 2015، بعد مرور عام على إعلان روسيا ضم شبه جزيرة القرم، ليدفع موسكو إلى تعليق مشاركتها في جولات التفاوض حول المعاهدة بشكل نهائي.

وأكد دبلوماسيون روس وقتها أن معاهدة القوات المسلحة التقليدية في أوروبا التي وضعت أثناء وجود أكبر مشكلة تواجهها هي الناخبون ولم تعد متوافقة مع الواقع الحالي، وأنه لا مجال للعودة إليها.

موسكو: رائد جبر

وقع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، مرسوماً يقضي بانسحاب بلاده من معاهدة الأسلحة التقليدية في أوروبا، منهيًا بذلك التزام موسكو باخر معاهدات الرقابة على التسليح في القارة الأوروبية. ورغم أن العمل بهذه الاتفاقية قد تم تجميده عملياً، منذ عام 2007، على خلفية تباين المواقف بين موسكو و«حلف شمال الأطلسي»، فإن الإعلان رسمياً بـ«وفاة» الوثيقة عكس ما طرأت عليه لسنوات طويلة.

وتضمن المرسوم الرئاسي الروسي تكليف نائب وزير الخارجية سيرغي ريباكوف، المسؤول في الوزارة عن ملف التسليح والأمن الاستراتيجي، إدارة ملف الانسحاب من المعاهدة خلال مداولات يُنتظر أن يجريها البرلمان الروسي من أجل سن قانون خاص بهذا القرار.

وقد تم التوقيع على المعاهدة في باريس عام 1990، لكن الخلافات بشأنها تواصلت بعد ذلك. وفي عام 1999، وقعت الأطراف على نسخة محدثة من الاتفاقية في «قمة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا»، التي عُقدت في إسطنبول.

ورغم التوافق على الصياغة النهائية للوثيقة، فإن النقاط الخلافية ظلت عالقة وحالت دون المصادقة عليها بشكل واسع. وقد صودق عليها في المجلس التشريعية في 4 دول فقط، هي: روسيا وبيلاروسيا وكازاخستان وأوكرانيا. ومع تواصل السجلات بشأنها خلال السنوات اللاحقة، أعلنت موسكو، في 2007، تعليق مشاركتها في المعاهدة احتجاجاً على عدم التصديق عليها في برلمانات البلدان الأوروبية. ونص قرار تجميد العمل بالوثيقة على أن موسكو «مستعدة لمواصلة الحوار لكنها تعلق مشاركتها الانتظاراً للمصادقة على المعاهدة في البلدان الأعضاء، وأن تبدأ الأطراف تنفيذ هذه الوثيقة بحسن نية».

وجاء القرار الروسي، الأربعاء، بعد مرور سنوات لم يتم خلالها مراجعة المعاهدة والنقاش حول آليات تفعيلها. لذلك، وصفت أوساط روسية المرسوم الرئاسي بأنه «ليس إلا خطوة نحو إصدار شهادة موت لاتفاق قد فارق الحياة عملياً منذ سنوات طويلة»، وكانت المعاهدة قد نصت على الحد من القوات التقليدية لدول الحلفين العسكريين («وارسو» و«الناتو»)، والحد من نشر القوات



مواجهات بين أنصار «حركة إنصاف» والشرطة في إسلام آباد أمس (أ.ف.ب)

يهاجمون منشآت عسكرية ورسمية. وأمرت السلطات بإغلاق المدارس في كل أنحاء البلاد، وابتقت على تقييد الوصول إلى منصات التواصل الاجتماعي مثل «تويتر» و«فيسبوك». وقال نيباط علي، في بيشاوور حيث أحرق كثير من النصب والمباني الحكومية: «إذا كانوا يعتقدون أن اعتقال عمران خان سيؤثر علينا، فهم مخطئون»، مضيفاً: «نحن نقف مع عمران خان وسندعمه حتى الموت».

وكان خان أنهم خلال تجمع كبير، نهاية الأسبوع في لاهور، ضابط الاستخبارات الكبير الجنرال فيصل نصير بالتورط في محاولة لاغتياله في نوفمبر (تشرين الثاني)، أصيب خلالها رئيس الوزراء السابق برصاصة في ساقه. لكن وفق الرواية الرسمية: فإن محاولة اغتيال هذه هي من تنفيذ مسلح واحد اعترف في شريط فيديو بثته الشرطة بأنه منفذ الهجوم، وهو حالياً قيد الاعتقال.

ومنذ تأسيس البلاد في عام 1947، أوقف كثير من السياسيين الباكستانيين وشجنوا، لكن حفنة منهم تحدوا الجيش الذي قام بثلاثة انقلابات في الأقل، وحكم البلاد لأكثر من 3 عقود.

وقال وزير العدل، عزام نظير ترار، في مؤتمر صحفي، إنه لا «فار سياسياً» يحيط باعتقال خان. ورفع

التي أوقفته الثلاثاء، ويأتي توقيف خان (70 عاماً)، لاعب الكريكت الدولي السابق عمران خان رئاسة الحكومة من 2018 إلى 2022، في إطار أزمة سياسية طويلة في باكستان، بينما تستهدفه عشرات التحقيقات القضائية منذ إطاحته في 2022.

وعند إعلان توقيفه، اندلعت احتجاجات عنيفة بين أنصار «حركة إنصاف» والشرطة. وقتل ما لا يقل عن 6 أشخاص في أحداث على صلة بالمظاهرات، وفق ما أفادت به الشرطة والمستشفيات الأربعة.

وقال علي بخاري، أحد محامي خان، لوكالة الصحافة الفرنسية، بعد جلسة استماع مغلقة: «أقرت المحكمة إيداع عمران خان في الحبس الاحتياطي لمدة 8 أيام». وكان خان؛ الذي يامل في العودة إلى السلطة ويضغط على الحكومة من أجل تنظيم انتخابات مبكرة قبل أكتوبر (تشرين الأول)، يمثل في قضية فساد أمام محكمة خاصة اجتمعت بمقر الشرطة وسط انتقار أمني كثيف.

وقال شير أفضل مروت، المحامي عن «حركة إنصاف»، حزب خان، لوسائل الإعلام إن خان «معنوياته جيدة»، لكنه اشتكى من تعرضه للضرب على رأسه من الخلف وعلى رجليه من قبل القوات شبه العسكرية

التي أوقفته الثلاثاء، ويأتي توقيف خان (70 عاماً)، لاعب الكريكت الدولي السابق عمران خان رئاسة الحكومة من 2018 إلى 2022، في إطار أزمة سياسية طويلة في باكستان، بينما تستهدفه عشرات التحقيقات القضائية منذ إطاحته في 2022.

وعند إعلان توقيفه، اندلعت احتجاجات عنيفة بين أنصار «حركة إنصاف» والشرطة. وقتل ما لا يقل عن 6 أشخاص في أحداث على صلة بالمظاهرات، وفق ما أفادت به الشرطة والمستشفيات الأربعة.

وقال علي بخاري، أحد محامي خان، لوكالة الصحافة الفرنسية، بعد جلسة استماع مغلقة: «أقرت المحكمة إيداع عمران خان في الحبس الاحتياطي لمدة 8 أيام». وكان خان؛ الذي يامل في العودة إلى السلطة ويضغط على الحكومة من أجل تنظيم انتخابات مبكرة قبل أكتوبر (تشرين الأول)، يمثل في قضية فساد أمام محكمة خاصة اجتمعت بمقر الشرطة وسط انتقار أمني كثيف.

وقال شير أفضل مروت، المحامي عن «حركة إنصاف»، حزب خان، لوسائل الإعلام إن خان «معنوياته جيدة»، لكنه اشتكى من تعرضه للضرب على رأسه من الخلف وعلى رجليه من قبل القوات شبه العسكرية

قد يُمنع خان من تولي منصب عام في حال إدانته

محللون: خطاب إردوغان وحماص المعارضة عاملان سيحددان نتيجة الاقتراع

الأغلبية الصامتة لحسم الانتخابات الرئاسية التركية

أحزاباً مثل «الديمقراطية والتقدم»، و«المستقبل» و«السعادة» و«الجيد»، وهي أحزاب لها قاعدة كبيرة بين المحافظين.

وأكد أنه من المهم أن يبدي تحالف «الامة» دعماً على الحفاظ على لإبقاء المحافظين إلى جانبه بعد الانتخابات.

وذهب مدير شركة «أوراسيا» للدراسات واستطلاعات الرأي، كمال أوزكيران، إلى أن «العدالة والتنمية» باتت حزباً «عجوزاً وريفاً بالكامل»، وأنه قد يشهد فقداناً كبيراً في الأصوات بشكل يصعب رصده من خلال استطلاعات الرأي.

وأوضح أن حزب «الحركة القومية» أنهك في المدن الكبرى، وبات يستنزف حزب «العدالة والتنمية» في قلب وشرق الأناضول ومنطقة البحر الأسود، يستخه أصواته إلى حزب «الجيد» بزعامه ميرال أكشنار، كما سيحصل حزب «الشعب الجمهوري» على أصوات أعلى من جميع الأحزاب في المناطق الحضرية.

وأشار إلى أن كليتشدار أوغلو هو الأقرب لحسم الانتخابات من الجولة الأولى، وقد يحصد أصواتاً بشكل يفوق التصور، وأن إردوغان فقد جزءاً من ناخبه ونحو نصف ناخبي حزب «الحركة القومية»، وأن أكبر مشكلة تواجهها هي الناخبون الذين يقاطعون الانتخابات والناخبون الأكراد.

وتوقع محمد علي كولتار، رئيس شركة «ماك» لاستطلاعات الرأي، أن يحسم كليتشدار أوغلو الانتخابات الرئاسية من الجولة الأولى.

ورأى جان سلجوقي، رئيس مركز «تقرير تركيا»، أن الانتخابات الرئاسية ستحسم من الجولة الأولى بنسبة كبيرة.



إردوغان في تجمع انتخابي بإسطنبول في 7 مايو (د.ب.أ)

الأولى، ورشخت ممارسة اللامسؤولية في تنظيمات الحزب. وانتقد شتين فراجع نشاط ممثلي الحزب الانتخابي كطرق أبواب المواطنين، مقارناً ذلك بالحساس الذي أظهرته تنظيمات حزب «الشعب الجمهوري»، حتى وإن كانت تحتاج إلى تجديد دعاء وتعزيز التواصل مع الشباب.

ورأى الكاتب التركي أن المشاكل الاقتصادية تبقى مثل «القنبلة التي قد تهبط على رؤوس الجميع»، بغض النظر عن الفائز في الانتخابات. واعتبر أن كليتشدار أوغلو سيحصل على نسبة كبيرة من أصوات المحافظين الذين كانوا يصوتون تقليدياً للعدالة والتنمية وإردوغان، وذلك بفضل تشكيل تحالف «الامة» الذي ضم

يستعدون لإعطاء درس في صناديق الاقتراع.

إرهاق 21 عاماً

نبه الكاتب والمحلل السياسي، شتينار شتين، إلى حقيقة أن تنظيمات حزب «العدالة والتنمية» الحاكم تواجه تداعيات إرهاق 21 عاماً تسبب في فقدانها حماسها، وهو ما لوحظ في تجمعات وسط الأناضول التي تضم أكبر كتلة من المحافظين. وأشار إلى أن فكرة «نزول الزعيم (إردوغان) إلى الميدان وفوز العدالة والتنمية» في الانتخابات، بقيت مسيطرة منذ انتخابات 7 يونيو (حزيران) 2015 التي خسرها فيها الحزب أغلبية للمرة

الرئاسية ستحسم من الجولة الأولى بفوز إردوغان، وأن استطلاعين من جهتين موثوقين أكدا أن نسبة من يعتقدون أن الانتخابات ستحسم من الجولة الأولى بلغت 65 في المائة، مقابل أقل من 25 في المائة يعتقدون أنها ستحسم في جولة الإعادة.

وقال الكاتب إن الناخبين الأتراك يجوبون الاستقرار، مشيراً إلى أنه مع اقتراب موعد الانتخابات تنخفض أصوات كل من محرم إينجه وسنان أوغان، وبناء عليه سيحسم إردوغان الفوز من الجولة الأولى.

وعلى عكس ما ذهب إليه يتكهن، رأى سيلفي أن «الأغلبية الصامتة» ستصوت لصالح إردوغان، وأن الناخبين المحافظين المترددين

البارز في صحيفة «حريت» المغرب من إردوغان، عبد القادر سيلفي، أن يحسم الرئيس وحزب «العدالة والتنمية» الحاكم الانتخابات بـ«ضربة قاضية جديدة»، وأن يفوز إردوغان بالرئاسة من الجولة الأولى بنسبة أكبر من 52 في المائة.

سيلفي بنى توقعه على صورة الحشد الكبير في المؤتمر الجماهيري لإردوغان في إسطنبول يوم الأحد الماضي، وعلى استطلاعات رأي تجري ولا تعلن نتائجها بسبب الحظر، تؤكد الإقبال على التصويت ستراوح ما بين 85 و90 في المائة، وأن مشاركة الناخبين ستسجل رقماً قياسياً غير مسبوقة في تاريخ البلاد.

وأكد سيلفي أن الانتخابات

الأولى، فسيعود ذلك إلى أصوات الأغلبية الصامتة التي لم تفصح عن نفسها حتى الآن، لكن اتجاهها واضح».

ميزان الأمل والخوف

ولفت يتكهن إلى أن حزب «العدالة والتنمية» الحاكم يستخدم كل إمكانيات الدولة في الحشد للتجمعات الانتخابية لإردوغان. وقال إن الرئيس غير كفة ميزان الأمل والخوف لصالح الخوف، وذلك بسبب خطابه الحماسي الذي يحذر من «عرق تركيا» إذا غادر منصبه، فضلاً عن «الدعاية القائمة على (التضليل)، والتي بلغت حد طبعها مصلصقات حزب «الشعب الجمهوري» بطريقة مزيفة، وضعت فيها وعود على لسان كليتشدار أوغلو كان مصطفى كمال أتاتورك هو من أسسها».

واتفق أستاذ العلوم السياسية إيفرين باللام مع ما ذهب إليه يتكهن، في أن إردوغان عادة ما يلجأ إلى أسلوب الترهيب والتخويف من المستقبل، وأن هذا الأسلوب نجح معه في الانتخابات السابقة على مدى 20 عاماً. لكن بالطا رأى أن نجاح كليتشدار أوغلو في تغيير خط المعارضة التقليدي القائم على إشجاعة من الأوضاع القائمة وانقادها، إلى خطاب يزرع الأمل ويشير بـ«قدم الربيع» صنع فارقاً لصالح مرشح المعارضة، ولفت إلى أن هذا الشعار نفسه نجح في حملة أكرم إمام أوغلو رئيس بلدية إسطنبول في الانتخابات المحلية في 2019.

ضربة قاضية

على الجانب الآخر، توقع الكاتب

أثيرة: سعيد عبد الرازق

مع ارتفاع حرارة السباق الانتخابي قبل 4 أيام من الاستحقاق الرئاسي والبرلماني في تركيا، تتركز الأنظار على هوية الرئيس الـ13 في تاريخ الجمهورية التركية.

من بين 4 مرشحين للرئاسة، ينحصر السباق بشكل أساسي بين الرئيس الحالي رجب طيب إردوغان، ومرشح المعارضة رئيس حزب «الشعب الجمهوري» كمال كليتشدار أوغلو. ومع فرض قانوني من جانب «المجلس الأعلى للانتخابات» على نشر نتائج استطلاعات الرأي حسب قواعد قانون الانتخابات، يبقى السؤال الميسر هو: «هل تحسم انتخابات الرئاسة من الجولة الأولى أم تتجه إلى جولة الإعادة؟».

يؤكد كل من إردوغان وكليتشدار أوغلو قدرتهما على حسم الانتخابات من الجولة الأولى، لكن مرشحي الرئاسة الآخرين، وهما محرم إينجه وسنان أوغان، يتوقعان عقد جولة إعادة.

واستطلعت «الشرق الأوسط» آراء عدد من المحللين والكتاب والخبراء حول السيناريوهات المتوقعة للانتخابات الرئاسية. ورأى الكاتب والمحلل السياسي مراد يتكهن أنه لا يمكن إعطاء إجابة صريحة بشأن حسم الانتخابات من الجولة الأولى؛ «لأن استطلاعات الرأي ومبداين التجمعات الانتخابية لا تتحدث لغة واحدة».

واعتبر يتكهن أن «الأغلبية الصامتة» هي من ستحدد حسم الانتخابات من الجولة الأولى أو من جولة الإعادة، مضيفاً: «إذا فاز كليتشدار أوغلو، الذي رجحت استطلاعات الرأي فوزه من الجولة

أرشيف صبري الشريف



سوسن الأبطح

عندما تكوّن المخرج السينمائي والمسرحي منجد صبري الشريف، بتزويدي بجانب، من أرشيف والده الذي جمعه بعناية لمساعدتي في الكتابة، ربما لم يكن يعرف أنه يشرع عندي نافذة الفضول ليس فقط لجهة دور صبري الشريف المغمور مع أنه هائل وحاسم، في صناعة الفن اللبناني الحديث عموماً، ومسيرة الأخوين رحباني بشكل خاص، بل حرصني على التساؤل عن مدى التساهل، كي لا نقول النفاق المتماهي، في كتابة تاريخ الفن، الهالة الرحبانية حجب الرغبة في البحث، واكتفى الكتاب بتناقل الشائع، غير ابين بالنش عن الحقائق. الإذاعات هي التي كانت صنعت مجد الفنانين، قبل أن يشيع التلفزيون. وتيرة إعادة أغنياتهم على الأثير، هي التي حددت من يشتهر منهم، ومن يبقى في العدم. إيمان صبري الشريف المدير الفني له «إذاعة الشرق الأدنى» والمؤسس للعديد من الإذاعات العربية لموهبة فيروز والأخوين رحباني، دفع بالثلاثي سريعاً إلى الصفوف الأولى، رغم صحاح الاعتراض التي تعالت على هذا الصف الغنائي. ثمة من وصف صوت فيروز الذي نراه ملائكياً اليوم بأنه يشبه «الماء»، وشن محمد رسلان حملة على «الخان غربية، مسروقة، أدخلت عليها بعض الكلمات العربية، وليس المقصود بها سوى أن تحرفنا مع التيار الغربي لننسى ذاتنا». ويؤكد هذا الكاتب بأن الحملة ضد الرحبانيين لن تتوقف حتى «يكفان عن الأغاني المتبتلة والألحان الغربية المعربة؛ لأن وجودها في مجتمعنا كوجود السمّ الزعاف في غذائنا».

تمويل «إذاعة الشرق الأدنى» بريطانيا، آثار الريبة. لكن هناك نقد أيضاً له «إذاعة لبنان» التي تتألف في بث أغاني فيروز، حتى كتب أحدهم «هل نسيتم أن الأغنية التي تدّاع ثلاث مرات في الأسبوع ينفر منها المستمع طوال الشهر... فهل يجوز بعد هذا أن يُتهم المستمعون بفقد حاسة الذوق؟».

رغم كثافة المقالات الهجومية ضد النمط الرحباني الجديد، استمر البث على حاله، وصعد نجم فيروز. البث الكثيف من قِبل «الشرق الأدنى» جعل إذاعات أخرى مثل الإذاعة السورية تقبل بشهية، على التعاون مع عاصي وتشنير الحانه، ويطلب إليه مديرها أحمد عيسى إلا يبوح أمام الملحنين الآخرين بعدد الأغنيات التي يشتريها منه، كي لا يثر نعمتهم.

الغنان في حاجة إلى الإعلام، وصبري الشريف على رأس أهم الإذاعات في تلك المرحلة كان له اليد الطولى في إطلاق العديد بينهم فيروز والرحباني، ولكن أيضاً عبد الحلیم الحافظ. تلحظ من مقابلات الشريف الصحافية، أنه كان بالفعل العمود الرابع في القلعة الرحبانية. كانت له الرؤية بعيدة المدى، لما يريد أن تصل إليه هذه المؤسسة الفنية. هو المنظر، المفكر والمنفذ، يتحدث بوضوح لا تشويه ضبابية، عن رؤيته المستقبلية. فقد آمن بضرورة العودة إلى الفولكلور والعمل عليه وإطلاقه محدثاً ونقله من مرحلة الغناء العفوي مع البرق إلى الغناء بصوت منحوت بصحبة فرقة العظام. ويقول «اقترحت عندما يتحدث الشريف عن اللقاء الأول مع عاصي الرحباني، يشرح أنها منذ تلك اللحظة، اتفقا على السير معاً، وأن لا شيء يفرقهما أبداً. كانت لصبري الشريف، رؤية للمسرح الغنائي العربي، الذي يعتقد هو أن سرارته الأولى انطلقت من أغنيات سيد درويش التصويرية، ثم وجد في لبنان بذرة صالحة وفنانين

الذي لطلما فضّلته بكين. من ناحية أخرى، يبدو أن روسيا لم تعد قادرة على تحسين الوضع على الأرض لصالحها بشكل كبير، وذلك في الوقت التي أبدت فيه ترحيبها بالدور الصيني في إيجاد تسوية سياسية، الأمر الذي انعكس في البيان الختامي الصادر في ختام زيارة الرئيس الصيني لموسكو في مارس الماضي، بعدما كان رد فعل موسكو الأولي فاتراً تجاه خطة السلام الصينية، حيث أشار البيان إلى أن روسيا ترغب بـ«استعداد الصين للعب دور إيجابي في المجالين السياسي والدبلوماسي في تسوية الأزمة الأوكرانية»، مع الترحيب بـ«المقترحات البناءة المنصوص عليها في موقف الصين من التسوية السياسية للأزمة الأوكرانية»، وهذا يحدث في الوقت الذي من المتوقع فيه أن روسيا ستبدأ بالشعور بوطأة العقوبات في المستقبل القريب، عندما لن تكون قادرة على الحصول على الكمية والتنوع الكافيين من الرقائق الدقيقة المطلوبة للحفاظ على إنتاجها الصناعي، لا سيما في المجال العسكري.

أخيراً، نشهد أيضاً تحولاً في مواقف كل من الولايات المتحدة وأوروبا. ويبدو أن الرئيس زيلينسكي، بعد مكالمته مع الرئيس شي، أبدى ترحيبه بوساطة الصين. كذلك يبدو أن الولايات المتحدة، بعد أن كانت قد اتخذت موقفاً سلبياً تجاه خطة السلام الصينية، لم تعد ترفض وساطة الصين. فخلال الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة، في 3 مايو (أيار)، أعلن وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، أنه «من حيث المبدأ، لا حرج في ذلك إذا كانت هناك دولة، سواء كانت الصين أو دول أخرى لها تأثير كبير ومستعدة للسعي لتحقيق سلام عادل ودائم. نحن نرحب بذلك، ومن الممكن بالتأكيد أن يكون للصين دور تلعبه في هذا الجهد. وقد يكون ذلك مفيداً جداً».

هذا بالإضافة إلى وجود مؤشرات على أن الصين بدأت في اتخاذ خطوات عملية في اتجاه الوساطة. فبعد أن طرحت في فبراير (شباط) الماضي «خطة للسلام» في أوكرانيا، تابعتها بالحكمة الهاتفة في 26 أبريل (نيسان) الماضي، التي طال انتظارها، بين الرئيسين شي وجينينغ وفولوديمير زيلينسكي، التي جاءت بمبادرة من الأخير وفقاً لوسائل الإعلام الصينية، والتي أشار خلالها الرئيس الصيني إلى أنه سيرسل مبعوثاً إلى أوكرانيا ودول أخرى للعمل من أجل إيجاد تسوية سياسية، ثم بدأت الصين تتشغل في اتصالاتها مع دول نامية، مثل البرازيل، لتشكيل مجموعة من الدول للقيام بجهود الوساطة، وهو الخيار

فرصة مؤاتية لوساطة صينية لإنهاء حرب أوكرانيا



رمزي عز الدين رمزي

أنه يمارس الضغط على كييف لخفض سقف مطالبها لتحقيق التسوية السياسية. كذلك، هناك مؤشرات على بداية تحول في الرأي العام في الدول الأوروبية المركزية. فالوضع الاقتصادي ما زال متزامناً، وليست هناك بوادر للتحسن في الأفق القريب، كما أن هناك شعوراً متزايداً بأن أوروبا تدفع ثمن الحرب في أوكرانيا بينما الولايات المتحدة تجني ثمارها.

فيما لم ينجح الهجوم المضاد الأوكراني، المتوقع خلال الربع الحالي، في فرض واقع جديد يدفع موسكو للتفاوض، سيكون من الصعب تبرير استمرار الغرب في الحفاظ على مستوى الدعم العسكري نفسه. إضافة إلى ذلك، يبدو أن مشكلة بدأت تلوح في الأفق بشأن قدرة كل من الولايات المتحدة وأوروبا على مر أوكرانيا بالسلاح بنفس الوتيرة التي دأبت عليها منذ اندلاع الحرب. فالصناعات العسكرية على جانبي المحيط الأطلسي تواجه صعوبات في الوفاء بالوعود الحالية، فما بالك إذا استمرت الحرب لفترة طويلة، إلى درجة أن البريطانيين بدأوا في تسريب أنه ليس لديهم مخزون كاف من الذخيرة لخوض حرب.

هذا بالإضافة إلى وجود مؤشرات على أن الصين بدأت في اتخاذ خطوات عملية في اتجاه الوساطة. فبعد أن طرحت في فبراير (شباط) الماضي «خطة للسلام» في أوكرانيا، تابعتها بالحكمة الهاتفة في 26 أبريل (نيسان) الماضي، التي طال انتظارها، بين الرئيسين شي وجينينغ وفولوديمير زيلينسكي، التي جاءت بمبادرة من الأخير وفقاً لوسائل الإعلام الصينية، والتي أشار خلالها الرئيس الصيني إلى أنه سيرسل مبعوثاً إلى أوكرانيا ودول أخرى للعمل من أجل إيجاد تسوية سياسية، ثم بدأت الصين تتشغل في اتصالاتها مع دول نامية، مثل البرازيل، لتشكيل مجموعة من الدول للقيام بجهود الوساطة، وهو الخيار

رغم أن التطورات على الأرض لا توحي بوجود مرونة لدى موسكو ولا لدى كييف فإن الظروف الدولية تبدو أكثر نضجاً بالنسبة لفرص قيام الصين في الوساطة

كثبت مقالاً في هذه الصحيفة في مارس (آذار) من العام الماضي، أعربت فيه عن رأي مفاده أن الصين ربما تكون الدولة الوحيدة التي لديها النفوذ للقيام بالوساطة لإيجاد تسوية سياسية في أوكرانيا. غير أنها لن تقدم على ذلك إلا إذا شعرت بأن استمرار الحرب سيبضع روسيا، الحليف الذي لا غنى عنه، بالقدر الذي لن يعود يسمح لها بالإسهام بفاعلية في إقامة نظام دولي متعدد الأقطاب، يضع حداً لهيمنة الولايات المتحدة.

وكانت وجهة نظري، وما زالت، هي أن بكين لن تترع في مثل هذه العملية، المحفوفة بخطر لا بأس به من المخاطر، إلا إذا شعرت بأن موسكو على استعداد لتقديم تنازلات من شأنها أن تجعل التسوية السياسية ممكنة، وهو الأمر الذي قد يحتاج إلى دفعة من بكين. وغني عن القول أن إقدام بكين على مثل هذه الخطوة سيعدّمت على تقييمها لدى استعداد الغرب، وبخاصة الولايات المتحدة، للتحرك بشكل إيجابي نحو التسوية.

أما الآن، ورغم أن التطورات على الأرض لا توحي بوجود مرونة لدى موسكو ولا لدى كييف، فإن الظروف الدولية تبدو أكثر نضجاً بالنسبة إلى فرص قيام الصين بالوساطة. فالإرهاق بدأ يتسلل إلى الكثير من الدول الغربية بشأن مواصلة مستوى الدعم العسكري نفسه الذي اعتادت تقديمه إلى أوكرانيا.

فمن دون انضاح الرؤية بشأن نهايات الحرب، قبل بداية المراحل الحاسمة للانتخابات الرئاسية الأمريكية في الخريف القادم، ستزداد شكوك الرأي العام الأمريكي في جدوى استمرار دعم كييف في ما لا نهاية. فإذا لم تستغل الإدارة الأمريكية الفسحة المتاح حتى نهاية العام لاتخاذ موقف أكثر مرونة تجاه التسوية السياسية في أوكرانيا، لن نستطيع واشنطن تعديل موقفها بعد ذلك. فلا يمكن لأي مرشح رئاسي أمريكي، ناهيك بمرشح يشغل منصب الرئيس، أن يعرض نفسه للهجوم، من منطلق

نظرية لأرسطو تشرح بدأً في ميزانية المملكة



سليمان جوده

إننا نفهم من أهل الجيولوجيا أن النفط ثروة ناضبة بغير ما هي مغرية، والسبب أنها تبقى مرشحة للنفاذ مهما كانت كمياتها غير المحدودة في باطن الأرض.

ومن سنين سمعت من الدكتور عبد القادر حاتم، وزير السياحة في مصر في الستينات من القرن الماضي، أنه لما سأل واحداً من خبراء السياحة الألمان عما يجب أن تفعله القاهرة لتعظيم دخلها من السياحة، كانت إجابة الخبير الألماني من كلمتين اثنتين هما: «بيعوا الشمس».

وللوهلة الأولى أدهشت الإجابة الدكتور حاتم، ولم يعرف في لحظتها كيف يمكن لبلد أن يبيع الشمس لكل سائح يزور أرضه أو سواطحه؟!... ولكنه انتبه إلى ما يقصده الخواجة الألماني، الذي كان يلفت انتباه وزير السياحة إلى أن الشمس ثروة بالنسبة إلى كل بلد تشرق عليه، وأن هذه الثروة يمكن أن تباع للسياح، وأنها يمكن أن تظل تباع بغير توقف من هنا إلى يوم القيامة.

فالدفع الذي ترسله ليس فقط ثروة، ولكنه ثروة غير ناضبة، لأنها باقية ما بقي تعاقب الليل من وراء النهار، ومن هنا إلى يوم الدين.

ولأن ثروة النفط على العكس من هذه الثروة الشمسية، فإن ثروته سوف ياتي عليها يوم تنضب فيه، ولأنها كذلك فإن على الذين أسعدهم الحظ بوجوده في أرضهم، أن يجعلوا رهانهم عليه رهاناً محسوباً بالورقة والقلم، وأن يضعوا إلى جواره ثروات أخرى سواء، وأن تكون هذه الثروات من النوع غير الناضب، الذي لا ينتهي ولا ينفد ولا يأتي عليه يوم يخفي فيه.

وهذا ما تستطيع أن تقرأه في الرقم المعلن عن وزارة المالية، لأنه رقم يفرق بين إيرادات الثروة الناضبة في الميزانية، وبين إيرادات الثروة غير الناضبة، وفي المقدمة منها بالطبع إيرادات السياحة التي تقول مؤشرات أنها مرشحة للزيادة، وهذا ما نقوله نسبة التسعة في المائة.

ومن بين المعاني في الزيادة المعلنه، ثم في نسبتها عند المقارنة بين عام وعام، أنها لم

تحققا عفو خاطر، ولا عبثاً، ولا من تلقاء نفسهما، ولكنهما تحققا في سياق رؤية معلنه هي الأخرى، وليست الرؤية المعلنه سوى رؤية 2030 التي ترسم الطريق من هنا إلى آخر هذا العقد.

ولم تكن الرؤية قادرة على أن تحقق ما تسعى إليه، لولا مبدأ مهم كان الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، هو الذي أعلنه عند بدء ولايته للعهد، وكان المبدأ اقتصادياً في شكله وفي مضمونه، وكان من كلمتين اثنتين هما: كفاءة الإنفاق.

ولا تعني كفاءة الإنفاق سوى أن يكون الإنفاق من جانب الدولة في مكانه، ولا فرق بعد ذلك أن يكون المبلغ المنفق ريالاً واحداً، أو يكون معدوداً بالآلاف والملايين والمليارات. إن إنفاق دولار واحد في مكانه قضية اقتصادية في أولها وفي آخرها، وإنفاق ألف دولار في غير مكانه قضية يمكن أن يكون لها أي اسم تتسلى به، إلا أن يكون هذا الاسم مما يتصل بالاقتصاد بأي معنى من معانيه، وسواء كنا نتحدث عن الاقتصاد كعلم يدرسه طلابه، أو كممارسة يعرفها رجال العلم وخبرائه ومختصوه.

ولم يبالغ في شيء من قال إنه لا توجد دولة فقيرة، ولكن توجد حكومة فقيرة في إدارة موارد هذه الدولة الفقيرة، أي أكان المورد، وأياً كانت طبيعته قياساً على سائر الموارد في بقية دول العالم. والفقر في الإدارة بالنسبة إلى الموارد، هو فقر في الفكر، وكان الدكتور يوسف إدريس (يرحمه الله) يتحدث عن فقر الفكر وعن فقر الفكر.

والإدارة المختلفة هي البطل في حالة الرقم والنسبة المشار إليهما في ميزانية المملكة، لأنه في وقت سابق لم يكن أحد يتصور أن السعودية يمكن أن يكون لها مورد بخلاف النفط، فضلاً بالطبع عن أن يكون هذا المورد بمليارات الدولارات وفي بحر ثلاثة أشهر لا غير.

ولكن عندما جاء وقت آخر توافرت فيه الإدارة المختلفة، فإنها رأت أن في أرض السعودية ثروات كثيرة ليس من بينها النفط.

كان أرسطو يفرق بين وجود للشيء، بالثروة، وبين وجود للشيء، نفسه بالفعل، وكان يقول إن قطعة الخشب مثلاً تظل موجودة بالثروة ما دامت قطعة من الخشب، فإذا صارت موجودة بالفعل

شأن محمد رسلان حملة على «ألحان غربية» مسروقة أدخلت عليها بعض الكلمات العربية

هكذا كانت فيروز تتكلم للصحافة، فمن أسكتها، ولماذا صارت تغني ولا تتكلم. يقال إن هذا هو الدور الذي رسما لها الرحبانيان، لكن متى؟ في أي سنة؟ وما هو رأيها الشخصي في ذلك؟

مائة عام على مولد عاصي الرحباني، كان يليق بهذا العبقري الغد، بهذه المناسبة، أن يباط اللغام عن تفاصيل بقيت تقال سراً، عن حميمات تجعل هؤلاء الذين صنعوا أفراسنا أكثر إنسانية. يتحدث منجد الشريف عن كرم عاصي الذي لا يضاهي، عن عاداته البسيطة في الأكل، عن حبه للناس، عن استقباله للأحبة على الغداء رافضاً أن يأكل وحده حتى لو نادى ناظر العمارة ليشاركة لقمته. يتحدث الرجل عن والده وعلاقته المبركة بالرحبانية، وبعد أن أصبح شريكاً رسمياً عام 1959 ولغاية 1973، عن الحقوق بعد رحيل هؤلاء العظام. ويقول «اقترحت

بما أن والدي يملك ثلث أعمال هذه الفترة، أن أشتري كل هذا الإرث، لكنهم رفضوا، واقترحت أن يشتروا لهم حصة صبري الشريف فرفضوا (أيضاً)».

هكذا يبدو التاريخ للخن ليس فقط للكشف عما حدث في الماضي، بل لرؤية أوضح لما يمكن أن تفعل في المستقبل.

وكيل التوزيع

شركة التوزيع العربية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
المركز الرئيسي:
ص:ب: 62116
الرياض 11585
هاتف: +966112128000
فاكس: +96612121774
بريد الكتروني:
info@saudi-distribution.com
موقع الكتروني:
saudi-distribution.com
وكيل التوزيع في الإمارات:
شركة الامارات للطباعة والنشر

وكيل الاشتراكات

الشركة العربية للتوزيع
ARAB MEDIA COMPANY
المركز الرئيسي:
ص:ب: 22304
الرياض 11495
هاتف: +966112128000
فاكس: +966114429555
بريد الكتروني:
info@arabmediaco.com
موقع الكتروني:
www.arabmediaco.com
هاتف مجاني:
800-2440076

الوكيل الاعلاني

SMC media
Saudi Media Company
واشنطن
Washington DC
KSA:
+ 966 920033777
Dubai, UAE:
+971 45684155
بيروت
Beirut
+9611 549002
+9611 549001
عمان
Amman
+9626 5539409
+9626 5537103

شركة العرب الأولى لشؤون اإعلام الصحافي العربية أهيا
وتقدمها وبها وبمدها السعودية عن تقنية بثها فريضة بحرية
وكاتبها وبراسيها وسوريها راسية منهم عدم تقديم أي مديا لهم
لمرعة في تزويد فريقها الصحافي بالقرارات القران تالية جهته
بشأنه مرفوعها.

المكاتب

الرياض
Riyadh
+9661 12128000
+9661 14401440
جدة
Jeddah
+9661 26511333
+9661 26576159
المدينة المنورة
Madina
+9664 8340271
+9664 8396618
الدمام
Dammam
+96613 8353838
+96613 8354918

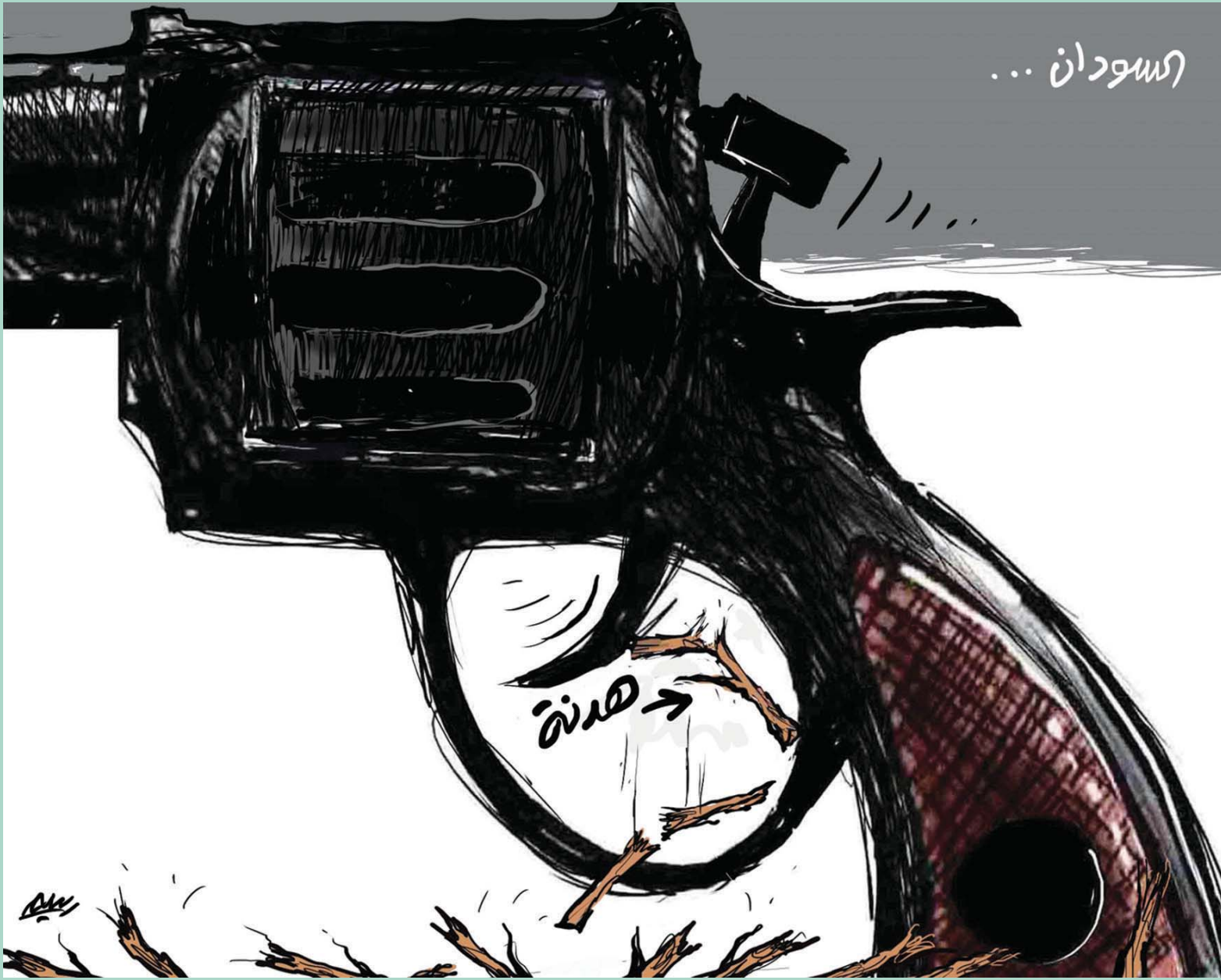
المقر الرئيسي

التلفزيون الأوسط
صحيفة العرب الولي

10th Floor Building7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom

Tel: +4420 78318181
Fax: +4420 78312310

www.aawsat.com
editorial@aawsat.com



srmq
Saudi Research & Media Group

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الرئيس التنفيذي

جمانا راشد الراشد

CEO

Jomana Rashid Alrashid

التنريف الأوسط

صحيفة العرب الأولى

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظا

رئيس التحرير

Editor-in-Chief

Ghassan Charbel

مساعدو رئيس

Assistants

Editor-in-Chief

عبدروس عبد العزيز

Aidroos Abdulaziz

زيد فيصل بن كمي

Zaid Bin Kami

سعود الريس

Saud Al Rayes

نظام المنطقة ما بعد أميركا!

على الرغم من الحد الأدنى سجلت زيارة الرئيس الأميركي جو بايدن إلى الشرق الأوسط العام الماضي بعض الانتصارات. في أكتوبر (تشرين الأول)، توسطت الولايات المتحدة في اتفاق تاريخي قام بتسوية نزاع حدودي بحري دام سنوات بين إسرائيل ولبنان. كما بذلت إدارة بايدن الجهود لتعزيز التكامل الإقليمي عبر إنشاء منتدى للقطب - الذي يضم البحرين ومصر وإسرائيل والمغرب والإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة - فضلاً عن المبادرات التي تعزز التعاون الدفاعي بين إسرائيل وشركاء واشنطن في الشرق الأوسط.

تشير هذه الخطوات نحو أولويات واشنطن في المنطقة: اندماج إسرائيل في الشرق الأوسط الأوسع، ووقف تصعيد الصراعات الإقليمية والجهود الجماعية لاحتواء إيران.

أولاً، فكر بايدن في إيران. على الرغم من استمرار حركة الاحتجاج التي تقودها النساء، فقد انفصلت طهران عن عزلتها الإقليمية والدولية من خلال اتفاقيات التطبيع مع جيرانها العرب الخليجيين - أولاً مع الإمارات العربية المتحدة، ثم بشكل أكثر أهمية مع المملكة العربية السعودية. وفي حين ساهم العراق وسلطنة عمان على مدى سنوات، في استضافة حوارات أساسية وعميقة بين السعودية وإيران، فإن الدور الصيني البارز في دفع التطبيع ليغير خط النهاية في مارس (آذار) الماضي، فاجأ الكثيرين وأجج التصورات والتأويلات الواسعة النطاق بالفعول لانخفاض أهمية الولايات المتحدة في

شؤون الشرق الأوسط. وفي الوقت نفسه، تستمر القدرات النووية الإيرانية في التقدم، حيث تلاشت الآمال في إحياء الاتفاق النووي الإيراني - وكانت أولوية أولى لإدارة بايدن - تقريبا. ومما زاد الطين بلة، أن موسكو لعبت دوراً أقل فعالية في الدبلوماسية النووية مع تعميق علاقات روسيا مع طهران في خضم حرب أوكرانيا.

ربما أكثر إثارة للقلق بالنسبة إلى المصالح الأمريكية، استمرار صادرات النفط الروسية إلى أقرب الشركاء الإقليميين لواشنطن بما فيها بعض دول الخليج العربي التي تستفيد من النفط الروسي المخفض للاستخدام المحلي؛ ما يحرر إنتاجها الخاص للتصدير في وقت ترتفع الأسعار العالمية على الرغم من أن الدافع هو تحقيق أقصى قدر من الأرباح، فإن التأثير ساهم في الحد من تأثير العقوبات الغربية المفروضة على موسكو.

بتعامل الشركاء العرب خارج الخليج أيضاً مع روسيا، على الرغم من الاعتراضات الغربية. ومؤخراً سربت الاستخبارات الأمريكية وثائق تتعلق بسمي روسيا للحصول على ذخائر ومعدات من بعض الدول.

وهذا بلا شك مصدر قلق لصانعي السياسات في واشنطن. وفي الوقت نفسه، في إسرائيل، أطلقت سياسات الحكومة الحالية العنان لوحدة من أخطر فترات الاضطراب في تاريخ إسرائيل؛ ما يثير عدم اليقين في شأن مستقبلها كدولة ديمقراطية.

وتزامن الاضطراب المحلي مع ما يشبه هذا قد تسبب في كوارث كثيرة، خصوصاً بعد أن أصبحت هناك الصين الشعبية، وأصبح هنا قبل ذلك الاتحاد السوفياتي والمنظومة الاشتراكية التي كانت قد بادرت إلى تحالف تابع إلى موسكو الشيوعية ولاحقاً إلى الصين الشعبية.

وهنا، وإذا كانت روسيا، أي الاتحاد السوفياتي، قد أصبحت ومعها مجموعتها بانتكاسة هائلة بنهاية الحرب الباردة، فإن الصين الشعبية قد بقيت متمسكاً بما كانت قد بدأت به، واستمرت على ذلك رغم كل تلك الانهيارات اللاحقة في منظومة الدول الشيوعية والاشتراكية.

وبالطبع، وهذا هو ما جرى بالنسبة إلى الاتحاد السوفياتي ومنظومته التي كانت قد تخلت عن كل ما كانت عليه، وتفتنت في شتم ماركس وليين... وأشيعت «الرفيق» ماو تسي تونغ لعنا وتحقيراً، وحقبة أن هذا هو ما جرى بالنسبة إلى بعض الدول العربية التي كانت قد تخلت عن علاقاتها وارتباطاتها السابقة (وهنا وإذا أردتم) كسوريا ومصر واليمن الجنوبي... ودول أخرى لا أريد أن أذكرها!!

وعليه، فإن الصين «الشعبية» لم تقم وحتى هذه اللحظة بإدانة الغزو الروسي لأوكرانيا، لا بل إنها كانت قد قدمت إلى موسكو أسلحة متطورة لتواجه ما كان يوصف بالدول الرأسمالية، ولتساند بعض دول العالم الثالث، ومن بينها بعض الدول العربية ودول أوروبا الشرقية.

وبالطبع فإن الدول الرأسمالية كلها، وفي مقدمتها الولايات المتحدة ومعها بعض دول العالم الثالث التي تدور في فلكها، قد انحازت في هذا المجال انحيازاً واضحاً إلى أميركا وبريطانيا ومجموعتهما حيث إن بعض دول العالم الثالث قد تخلت لاحقاً عما كانت قد ذهبت إليه.

وهنا وحسب ما يتردد ويقال، وهذا إن كان صحيحاً أو غير صحيح، فإن صاحب «فن الحرب» هو شي جينبينغ الذي قد قام بالتطبيق الحرفي لتطبيقات سون تزو لفن الحرب، التي وضعت في القرن السادس قبل الميلاد، وحيث يتم إخضاع الجيوش المعادية من دون قتال... ويتم الاستيلاء على المدن من دون معارك، ويُطاح بالدول من دون عمليات عسكرية.



هدى الحسيني

شركاء واشنطن حريصون على التعاون معها لتدراستها الدفاعية عسكرياً وأمنياً... لكنهم لا يعتقدون أن عليهم الاختيار بين مراكز القوى المتنافسة!

مستشار الأمن القومي جايك سوليفان في جدة رئيس الوزراء السعودي وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، ومستشار الأمن القومي الإماراتي الشيخ طحون بن زايد آل نهيان، ومستشار الأمن القومي للهند أجيت دوفال، لتعزيز رؤيتهم المشتركة لمنطقة شرق أوسط أكثر أمناً وازدهاراً مترابطة مع الهند والعالم. ووفق بيان مكتب سوليفان، فقد شكر سوليفان ولي العهد السعودي على الدعم الذي قدمته المملكة العربية السعودية للمواطنين الأميركيين خلال الإجلاء من السودان. يتضمن مجال آخر للتوتر الجهود الإقليمية حول سوريا، وهو ما تعارضه واشنطن.

أما بالنسبة إلى إسرائيل، الشريك الأكثر أهمية لواشنطن في المنطقة، فقد ذكر بايدن أنه «لا يمكن أن يستمر على هذه الطريق»، في إشارة إلى المقترحات التشريعية المناهضة للديمقراطية لحكومة نتانياهو، بالإضافة إلى خطابها وسياساتها الحارقة المعادية للعرب. وحتى الآن لم يدع البيت الأبيض نتانياهو بعد إلى واشنطن للقيام بزيارة رسمية منذ عودته إلى السلطة، كذلك أشارت أبو ظبي إلى استيائها من الحكومة الإسرائيلية الحالية، ورفضت دعوة نتانياهو إلى الإمارات العربية المتحدة منذ عودته إلى السلطة العام الماضي.

أعادت تصرفات إسرائيل أيضاً التكامل الإقليمي، بما في ذلك في منتدى القطب، محاولة إدارة بايدن تعزيز اتفاقات أبراهام من خلال توسيع التعاون بين شركاء واشنطن الإقليميين في مجالات رئيسية، مثل التنمية

الاقتصادية وتغيير المناخ والأمن الغذائي والمائي والتعليم والرعاية الصحية. وفشل اجتماع وزاري للمنتدى كان من المقرر أن يستضيفه المغرب في مارس في الاجتماع كما كان مخططاً له، وسط تزايد العنف في الضفة الغربية وغزة. على الرغم من استمرار عقد اجتماعات على مستوى العمل، فإن المشاركة الرفيعة المستوى من الشركاء الإقليميين أخذت في التناقص.

كما أعربت المملكة العربية السعودية، عن التزامها المستمر بمبادرة السلام العربية - المقترحة في عام 2002 - التي تدعو إلى حل النزاع الفلسطيني كشرط مسبق للسلام الإقليمي.

وفي حين تواصل الولايات المتحدة الحفاظ على وجود عسكري واسع النطاق في المنطقة، والشركاء حريصون على التعاون مع واشنطن بشأن قدرات الدفاع الصاروخي والأمن البحري، إلا أنهم ببساطة لا يعتقدون أنه يتعين عليهم الاختيار بين مراكز القوى المتنافسة. وهم يحصدون بنجاح فوائد من جميع القوى العظمى من خلال الاستفادة من سباقات هذه القوى العالمية لمصلحتهم الخاصة.

لذلك؛ قد يكون من الحكمة أكثر أن ينظر صانعو السياسات الأميركيون في بعض النهج الجديدة للمنطقة، بما في ذلك إعادة تقييم أولويات واشنطن وشركائهم الحالية؛ لأن بالنسبة إلى العديد من المراقبين، كانت استضافة الصين حفل توقيع اتفاقية التطبيع بين المملكة العربية السعودية وإيران أحدث مؤشر على «نظام المنطقة ما بعد أميركا».

ويقال في هذا المجال حتى بعد سنوات طويلة إن «المتخصصين» في الحروب قد كانوا يحطمون جيوش الدول المعادية من دون قتال، ويستولون على جيوش الأعداء من دون مواجهتهم، ويحتلون المدن من دون معارك، ويطيحون بالدول من دون عمليات حربية.

وهنا، وعلى ذمة البعض، فإن الصين في هذا المجال أشد مكرراً من الروس الذين كانوا قد ورطوا أنفسهم في أوكرانيا من دون أن يحققوا ما كانوا يريدونه، بينما كان الصينيون أشد دهاء من الشعوب والدول كلها... وهكذا وحتى الآن فإنهم يحرصون على أن يظهروا للعالم كله على أنهم أكثر حكمة من غيرهم، خصوصاً بالنسبة إلى القوتين الكبيرتين، موسكو وواشنطن، اللتين كانتا قد هيمنتا على السياسة منذ ما بعد نهايات الحرب العالمية الثانية.

وحقيقة، فإن الصين تعرف اليوم أنها مستهدفة، وبشدة، من قبل الولايات المتحدة الأميركية في صراع الأقطاب، وأنها تتقدم على روسيا في أولويات الصراع بالنسبة إلى الولايات المتحدة



صالح القلاب

غير متوقع ولا يمكن أن تكون الصين «شرطي» العالم... كما كانت عليه الأمور بالنسبة لبريطانيا وأميركا

بحثاً عن زعامة العالم واستمرار تصدده، لكنها مع ذلك تدبر معركتها بثقة وقوة وهذوء، ولا تنجر للاستفزازات، وركزت وتتركز على بناء أقوى الاقتصادات في العام من دون إهمال الاهتمام بالقوة العسكرية الضاربة التي باتت تملكها؛ سواء برية أو جوية أو بحرية.

إن الصين اليوم باتت (رضيت الولايات المتحدة الأميركية والغرب أم رفضاً الإقرار) قطباً عالمياً رئيسياً لا يقل نفوذاً وقوة عن القطب الأميركي الغارق في صراعات وأزمات متعددة قد تطيح به من الصدارة لصالح الصين القادمة للمرتبة الأولى بغوة، وكل هذا الوعد والتهديد والتحرش من قبل الولايات المتحدة بالتنين الأحمر، حتى وصل الأمر إلى التلويح بحرب عالمية ثالثة، مجرد محاولة لمعادنة التاريخ والتطور الطبيعي ولوقائع الأمور على الأرض، فالصين اليوم باقتصادها ونفوذها وقوتها... وأيضاً بحكمتها... لم تعد هي صين ماو تسي تونغ بعيد استقلال الصين عام 1949. والعالم كله اليوم يعرف أن الصين قائمة إلى الصدارة لا محالة.

الذكاء الصناعي ومشكلات الهوية والأخلاق



فهد سليمان الشقريان

جيفري واتسون، وقد تناول المقال برامج الذكاء الصناعي كـ«شات جي بي تي» و«Bard» و«Sydney» وإيجابياتها وسليباتها واختلافاتها مع الذكاء البشري، قائلًا: «قد تكون مفيدة في بعض المجالات الضيقة (في برمجة الكمبيوتر، على سبيل المثال، أو في اقتراح القوافي للشعر الخفيفة)، إذ نعلم من علم اللغويات وفلسفة المعرفة أنها تختلف اختلافًا عميقًا عن كيفية تفكير البشر واستخدامهم للغة. تضع هذه الاختلافات قيودًا كبيرة على ما يمكن أن تفعله هذه البرامج، مما يعني أنها مفيدة بقصر لا يمكنها تجاوزه».

بل يرى تشومسكي أن العقل البشري ليس مثل «شات جي بي تي» وأمثاله من برامج الذكاء الصناعي، فهو ليس محركًا إحصائيًا، «ولا يلتهم مئات التيرابايت من البيانات، ولا يستنتج استجابة المحادثة الأكثر احتمالًا، أو الإجابة الأكثر احتمالًا لسؤال علمي، بل هو نظام فعال ويقدم إجابات بديعة ومدمجة، ويعمل

قبل أيام كتب الأستاذ توفيق السيف مقالة مهمة بعنوان: «هل يمثل الذكاء الصناعي تهديدًا للهوية؟»، وهي مقالة كعادته أبي المجتبى تحرض على الأسئلة أكثر مما تقدم الأجوبة، على طريقة الفلاسفة. وأمس كتب مقالًا لافتًا عن الموضوع نفسه تحت عنوان: «غداً نتحرر من الخوف».

يقول الدكتور توفيق السيف في المقال الأول، فيما يحتمل أنها خلاصة لفكرته: «الذكاء الصناعي يؤذن بظهور اقتصاد جديد لم يسبق أن جرى تعريفه ضمن الثقافة ومنظومات القيم الخاصة بالمجتمع. وبالتالي فهو لا ينضوي تحت المنظومة الأخلاقية والعرفية القائمة. في هذه الحالة ستكون أخلاقيات وتقاليد الاقتصاد الجديد متأثرة بالمجتمع الجديد، مجتمع الشبكة حسب التصوير الذي اقترحه مانويل كاستلز، والذي يتألف من الأشخاص كافة الذين يتواصل معهم على نحو شخصي أو ثقافي أو اقتصادي، بواسطة الشبكة وباستعمال منطقتها وأدواتها.

نحن إذن بصدد مفاهيم جديدة لتعريف الذات وأخلاقيات التعامل ومعنى الاختلاف بينك وبين الآخرين، أي معنى الأخرية.

تشير كل من هذه المواقع الثلاثة إلى نقطة اشتباك بين مكونات الهوية الموروثة ومؤثرات - تحديات العالم الجديد، في مرحلة تواصل مكثف يقودها الذكاء الصناعي. ما زلنا بحاجة إلى دراسة أعمق لهذه المسألة. ولعلنا نعود لمراجعتها مرة أخرى في المستقبل القريب».

هذا القول يُعيدنا إلى نقاش طويل حيوي نشب قبل قرن من الزمان حين كان حكماء البشرية يتلصصون على المستقبل، محاولين التنبؤ بمصائر التقنية وإثارها على بني الإنسان.

في آخر القرن العشرين طرح نيتشه انتقاداته لعصر الآلات، التي تجعل «الحشود آلة نظمية واحدة، يذوب فيها دورها الفرد، وتحوّله إلى أداة استعمال لتحقيق بغية واحدة».

علاقة «التقنية بالعالم» وليخصص جزءاً من بحوثه المتعددة لهذا الغرض، حتى في كتابه الأساسي «الوجود والزمن» 1927 نراه يطرح ومضات عن استقهامه، وهذا أدت عليه مراراً، أن هذا مما جعل لوك فيري - في مقالة له- يجعل من مناقشة هيدغر ماهية التقنية «الخط الناظم لمناشئة هيدغر الحديثة»، إذ عُدّ التقنية كتمظهر هي أساس الحداثة وعصبها الرئيسي.

بينما لوك فيري يرى أن تفكير هيدغر تعمق بالتدرج في هذه المسألة، خصوصاً من خلال تحديد طبيعة علاقة التقنية بالعالم من حيث هي علاقة استفسار ومسألة، ففي دراسة هيدغر عام 1937 حول نيتشه و«العوز الأبدى»، نراه يشير إلى «الأسلوب التقني للعلوم الحديثة»، وإلى «العقل الحسابي» الذي يحكم التقنية. كما جمع هيدغر في محاضراته سنة 1938 تحت عنوان «عصر تصورات العالم، كل العناصر لما سيعده فيما بعد «تأويل أو فهمًا تكنولوجياً لبعضنا»، فهو يصف في محاضراته هذه «التقنية الممخنة» بأنها «الظاهرة الأساسية للأزمة الحديثة».

أما في كتابه «الوجود والزمن» فقد تطرق إلى هذه المسألة حينما تحدث عن التحلل والانحطاط من حيث هو عالم الانشغال، فهو يقول إن «الطبيعة بالنسبة للذات المنفتحة (الدارزين) هي مخزن من الخشب، وإن الهضاب هي مستودع من الصخور، وإن النهر قوة محرّكة مائية، وإن الهواء نايف ودافع الزوارق الشراعية، بينما يعبر عن ذلك القول القادح، نعوذ تشومسكي، بمقال رأي نشره مؤخراً على مجلة «نيويورك تايمز» بتعاون مع اثنين من الأكاديميين، هما البروفسور في اللغويات في «جامعة كامبريدج» الدكتور إيان روبرتس، والفيلسوف الذي يشغل أيضاً منصب مدير قسم الذكاء الصناعي في شركة التكنولوجيا «أوشنايت» الدكتور

الجوار الأفريقي، يحتاج وجودهم إلى تنظيم. الانتهاكات الواسعة التي حدثت خلال الحرب، والإنهيار الأمني، ومظاهر السلب والنهب، وتدمير المرافق العامة والتعدي على حرمان البيوت، كلها عوامل تجعل السودانيين يقفون بلا شك في صف إنهاء ظاهرة القوات الريدفة، والميليشيات وعصابات الشوارع والسلاح المنفلت، بحيث لا يكون هناك سلاح خارج سيطرة الدولة، أو أي وجود لعوامل تهدد الأمن والاستقرار.

بعيدا عن موضوع مستقبل الدعم السريع، فإن السؤال الآخر المهم يتعلق بشكل العلاقة بين القوى المدنية والعسكرية، وكيف ستكون بعدما اعترافها من جراء هذه الحرب وملاساتها. ليس خافيا على الناس أن العلاقة كانت متوترة أصلا، إلى الحد الذي جعل تشابكاتها جزءا من العوامل التي أسهمت في اندلاع الحرب. فهل سيتمكن الفرقاء من المدنيين والعسكريين من رد الهوة العميقة بينهما والجلوس للتوصل إلى رؤية توافقية، وخريطة طريق لاستعادة المسار الانتقالي إلى السكة التي انحرف عنها، واستكمال التحول المدني الديمقراطي؟

الواضح أن الأمور لن تعود إلى حيث توقفت قبل 15 أبريل (نيسان)، وأن تغييرات ستحدث في المشهد السياسي. الجيش كان يطالب، وأحسب أنه سيتمسك، بتوسيع دائرة التوافق حول أي اتفاق سياسي، وهو ما قد يتطلب رؤية جديدة من القوى المدنية تحصن السودان من تجدد واستمرار المماحكات والارتعاب التي عصفت بالبلاد وانتهكتها طوال الأربع سنوات الماضية، وهيئات الظروف لاندلاع الحرب.

فليتعلم السودانيون أنه عندما تندلع الحروب تجلي الدول رعاياها، وحتى وإن غادر عدد من المواطنين، ففي النهاية ليس للناس إلا بلدهم، ولا كرامة لهم إلا في وطنهم. إن حافظوا عليه حافظوا على عزتهم، وإن فرطوا فيه فلن يعرفوا إلا النذل والهوان. ولعل هذه الحرب تكون حافراً للتفكير العميق للتعلم من تجارب الماضي وإخفاقاته، لبدء إصلاح حقيقي وجذري يضمن الأمن ويحقق الاستقرار، وينهي دوامة الانقلابات وعسكرة السياسة، بما يرسخ التداول السلمي على السلطة. إذا تحقق ذلك وقتها يمكن للسودان أن ينعتق من قيود التخلف الذي أصابه، ويوظف موارده الهائلة لتنمية شاملة ومتوازنة تنهض بكل أطرافه ومكوناته. هذا كله يعتمد على ما سيدحت بعد أن تنتهي هذه الحرب، وهي ستنتهي في وقت غير بعيد خلافا لكثير من التوقعات. فإن توافق الناس على فترة انتقالية لا تقل عن ثلاث سنوات في تقديري، وعكفاو على إعادة البناء ووضع اللبئات لحكم مدني راسخ، بمؤسسات قوية، وتحقيق ما نسعده عن خروج الجيش من السياسة بشكل نهائي ليطفرغ لمهامه الأساسية بصفته جيشاً وطنياً مهنيًا لا تلطخه أو تشغله مباحكات السياسة والإعياء، وقتها يمكن أن نقول إننا بدأنا نورا في نهاية هذا النفق المظلم. فالبدل هو استمرار الموت البطيء للسودان والمضي في طريق نهايتها التقسيم والتجزيم.

بكيفية توزيع الخسائر، وامتنع عن إقرار قانون كابيتال كونترول، وصرف النظر عن حتمية هيكلة المصرف فتركتها «تومي» و... سينتخب الرئيس الجديد!

هنا تكشف المهزلة عن إصرار «الثنائي المهدي» على ترشيح سليمان فرنجية، الذي يتأهلي على أثير التلفزة أنه جلس بين يدي المستشار الفرنسي دوريل وقدم شفهيًا الضمانات في حال انتخابه، وتبأه في عدم تقديم أي شيء خطي، لكنه امتنع عن مخاطبة اللبنايين وتقديم ما لديه: لأن «صناع السياسة في لبنان لم يقيموا وزنًا لمواطنيهم! لكن هذا لا يلغي القناعة الواسعة بأن لبنان يستحق رجل دولة لرئاسة الجمهورية وليس قناعاً لأخرين؛ ليتأكد أن هذا الترشيح هزئ بحلام المواطنين بأن تقوم دولة طبيعية في لبنان فيها مكان للمحاسبة والعدالة والحرية. هنا لافت أن تنبيه «الفيغارو» الفرنسية «أن تصق فرنسا أن فرنجية سيجافظ على وعده بتسجيع الإصلاح بذريعة أنه صريح». فيما تلفت «لوموند» إلى أنه «رمن إقطاعي عاتلي آمن غطاءً مسيحياً لحزب الله وبيري»، فنحذر من أن انتخابه «سيعيد وضع لبنان تحت تأثير النظام السوري».

«معارضة» النظام بكل تلاوينها شريكة أصلية في الإنهيار، ومساهمة يجعل نظام المحاصصة الغنائمي عصياً على الإصلاح، ومع أقلية من نواب «التغيير» انخرطت في هذا الاضطلاف، توحدوا على رفض فرنجية وهذا جيد، لكن كان رهانات تسوية ما سقطت البديل. تبنا فيها بأثماً لإحدى أخطر الأزمات العالمية، بأنه مجرد انتخاب الرئيس سيتجاوز الناس العوز والفاقة، واستنكفوا عن تقديم أي تصور لمهامه وأولوياته وكيفية استعادة الدولة. عما يرتبه الخلل الوطني بميزان القوى من تداعيات تعزز واقع اختطاف «حزب الله» لقرار البلد.

الكرة في مرمى القوى الحية للتغيير، لتجاوز نزف هجرة الكفاءات والشباب وتجاوز الإحباط بإطلاق مبادرات سياسية - تنظيمية تقدم خياراً آخر للبنانيين لإنهاء الخلل الوطني، وضمان مسار قيام دولة راشدة، بوسعها تجاوز الجيش الريدف وسلاحه، والعودة للاستور والمؤسسات لبدء زمن المسألة والمحاسبة.

الأسئلة الصعبة في حرب السودان



عثمان ميرغني

لعلّ هذه الحرب تكون حافراً للتفكير العميق للتعلم من تجارب الماضي وإخفاقاته

السيطرة على مقدرات الدولة سياسياً أو من خلال أعمال عسكرية.

ابعد من ذلك، هناك حاجة بعد أعمال النهب والتخريب الواسعة التي حدثت خلال هذه الحرب وقامت ببعضها عصابات ظلت تثير الرعب بين المواطنين منذ فترة، لمراجعة ملف الأعداء الكبيرة من «اللاجئين» الذين دخلوا السودان بطرق غير شرعية. وفي ظل عدم وجود أرقام رسمية دقيقة تراوحت تقديرات أعداد اللاجئين مخطط لإحداث تغيير ديموغرافي بهدف



عن «الخيار» الرئاسي للشركاء في الانهيار!



حنا صالح

الكرة في مرمى القوى الحية للتغيير لتجاوز نزف هجرة الكفاءات والشباب

وبرز هزال السلطة المتعنتة عن تأمين الحد الأدنى من الخدمات لانشغالها في سياسات إغراق البلد في بئر الخراب، وترك مؤسسات الدولة إلى التلاشي. ولأن الاستحقاق الدستوري أولوية الأولويات، تنجح الأنظار ناحية البرلمان اللبنايي العاجز والمتواطئ لأن ينتخب الرئيس الجديد للبلاد؛ كل طرف من موقعه ووفق مصالحه يروي الأخبار عن أن المرحلة تتطلب «النظافة» وسمات «إصلاحية» و«سيادية» لهذا الرئيس؛ وأن هذا «الإنجان» مأمول من برلمان غطى جريمة «هيركات»، على الودائع بلغت 85 في المائة، وجوفت أكثرية قانون رفع السرية المصرفية، ولم يتحمل مسؤولية اتخاذ قرار

أي اعتبارات سياسية أو حسابات أنية. فأسوأ ما يمكن أن يحدث هو الاكتفاء باتفاق شكلي لوقف النار، يعيد الأمور إلى المربع الأول، بكل علاته. السؤال الذي يدور في أذهان الكثيرين هو ما سيكون عليه وضع قوات الدعم السريع بعد كل الذي حدث، وبعدها انهيار الثقة تماماً بين قيادتها وقيادة الجيش، ويات من الصعب ترميمها. قد يقول قائل إن الاتفاقات والمصالحات يمكن أن تحدث بين أكثر الأطراف عدواة، وإن الحروب تنتهي عادة على طاولة المفاوضات حتى وإن كان هناك طرف منصر. هذا صحيح، لكن في الحالة السودانية الراهنة من الصعب الحديث بأي درجة من الثقة عن أنه يمكن أن يتحقق

تعايش حقيقي بعد اليوم بين الطرفين، وحتى إن انتهت حربهما بصيغة تفاوضية، فإن الدعم السريع لن يوجد بوصفه قوات رديفة. الدمج في القوات المسلحة ضمن الضوابط المراجعة قد يكون هو أقصى ما يمكن أن تؤدي إليه المفاوضات، لكن حتى هذا الأمر تدور حوله أسئلة كثيرة في ظل التطورات المتسارعة على صعيد العمليات العسكرية، وفي ظل القرار الذي صدر بحل قوات الدعم السريع. وفي كل الأحوال فإنه لن يكون واردا استيعاب كل منتسبي هذه القوات، بل سيكون أي دمج مقيدا بشروط وضوابط كثيرة وصارمة. قيادة الجيش أثار أيضاً موضوع الأعداد الكبيرة من الأجانب، ويشكل خاص من غرب ووسط أفريقيا، الذين جندهم الدعم السريع في صفوفه، فهؤلاء لن يكون لهم بقاء ضمن أي صيغة تفاوضية أو غير تفاوضية، والحل الوحيد سيكون في ترحيلهم. ترتبط بهذا الأمر معالجة قضية الوافدين الذين منحت لهم الهويات الجنسية بطرق مخالفة للشروط ومن غير استحقاق، وكان جزء من هذا العمل قد تتارع خلال السنوات الأربع الأخيرة ضمن مخطط لإحداث تغيير ديموغرافي بهدف

بداية الأسبوع المقبل تكون حرب السودان اكملت شهرها الأول، وبغض النظر عن متى وكيف ستنتهي، فإن الأمر المؤكد أنه بعد الهزة العنيفة التي أحدثتها، والتدمير المنهج الذي شهدته البلاد، فلن تعود الأمور إلى ما كانت عليه بتمنيات غير واقعية. هناك أسئلة كثيرة تحتاج إلى إجابات، وجهد كبير مطلوب لإعادة بناء ما دمره الاقتتال، ليس على صعيد الممتلكات العامة والخاصة فحسب، أو لتضميد جراح أهل الضحايا، بل أيضا على صعيد معالجة الشروح التي تفاقمت في المشهد السوداني، وبشكل خاص فيما يتعلق بفق عقد الوضع السياسي المازوم الذي قاد إلى الحرب.

المبادرة السعودية الأمريكية المقدره سعت لمعالجة الوضع الإنساني الضاعط، من خلال التوصل إلى اتفاق يضمن تحقيق هدنة تصمد لتيسير وصول المساعدات الإنسانية العاجلة وإخلاء المستشفيات ومرافق الخدمات التي دخلتها قوات الدعم السريع، والانسحاب من المناطق السكنية، وإخلاء وسط العاصمة من المظاهر العسكرية، بما يحقق استئخاف وتيرة الحياة، وبحيث تكون هذه الترتيبات خطوة أولى في طريق تهيئة الأجواء لمفاوضات سياسية أوسع نهيئ لإعادة المسار الانتقالي إلى سكتة. الوصول إلى المرحلة الثانية سيستخدم

في بعض الحرب على الكيفية التي ستنتهي بها هذه الحرب في ظل التطورات العسكرية المدمانية المتسارعة، لكن الأهم سيستخدم على مدى استفادة السودانيين من دروسها، لمعالجة كثير من الأخطاء التي أوصلتنا إلى هذه النقطة، إذا أردنا فعلاً تهيئة الأرضية للحلول سياسية وعسكرية تصمد، وتقود السودان إلى بر الأمان. مثل هذا الأمر يحتاج إلى وقفة صادقة مع النفس، ومواجهة للحقائق العارية من دون رتوش أو مجاملات، ووضع مصلحة البلد فوق

لقد حلت التقنية محل التربية، والعبء اليوم جد كبير على المؤسسات ذات البعد الذاتي وبخاصة البيت

بالاعتماد على كنيّات صغيرة من «الطومات»، حسب الترجمات المتداولة والمتزاخمة للمقالة باللغة العربية. لكن السؤال: هل الذكاء الصناعي سيدمر الثقافة؟ وهل المنصات باتت شعوبية ومقلقة؟

يجب الاستناد مشاري الذايدي بمقالة له بعنوان: «الأستاذ المحترم (تيك توك)»، بقوله: «ثانياً ليس صحيحاً أنه لا يمكن الاستفادة من هذه المنصات مثل (تيك توك) في ترويج وإنعاش صناعة الكتاب وعادة القراءة، إذن الخلل موجود في مكان آخر، وهو الإخفاق في تصميم الطرق المناسبة من أجل إيصال عبرات الكتاب إلى محطات الشباب حيث هو عالم الانشغال، فهو يقول إن «الطبيعة بالنسبة للذات المنفتحة (الدارزين) هي مخزن من الخشب، وإن الهضاب هي مستودع من الصخور، وإن النهر قوة محرّكة مائية، وإن الهواء نايف ودافع الزوارق الشراعية، بينما يعبر عن ذلك القول القادح، نعوذ تشومسكي، بمقال رأي نشره مؤخراً على مجلة «نيويورك تايمز» بتعاون مع اثنين من الأكاديميين، هما البروفسور في اللغويات في «جامعة كامبريدج» الدكتور إيان روبرتس، والفيلسوف الذي يشغل أيضاً منصب مدير قسم الذكاء الصناعي في شركة التكنولوجيا «أوشنايت» الدكتور

كشفت ورقة حكومية رسمية مقدمة إلى المجلس النيابي اللبناني عن أن تبديد الودائع المصرفية بدأ في عام 2011 وتفاقم منذ عام 2015 وتكشف الورقة الحكومية، التي حملت معطيات شبيهة مفصلة عن الانهيار المالي وحجمه، أن التوقف عام 2020 عن سداد سندات اليوروبوند لم يكن سبب الأزمة؛

واضح وجلي مما تقدم أن منهجية العصر وإذلال اللبنايين والإفقار المتعمد للبنان، أما وأياً، وقد بدأ ذلك علانية منذ عام 2011، زمن حكومة «القمصان السود» التي شكلها «حزب الله»، وأدخلت لبنان حقبة تسجيل عجز في ميزان المدفوعات واستمر مع الحكومات المتعاقبة حتى عام 2019، ليبلغ تراكمياً نحو 25 مليار دولار؛ فعمدت المافيا السياسية المصرفية والميليشياوية إلى تسديد هذا العجز من الودائع، بالبلجوء إلى صيغ فاسدة، لكنها قانونية ضمنيتها متراعب الموانئ الحكومية وقونيتها تبعاً للمجلس النيابي!

يعني أن الحكومات التي ترأسها تبعاً ميقاتي وسلام والصحريري، برؤسائهما وأعضائها، كانت على بيئة بالعجز، وكان أعضاءالجالس النيابية على معرفة بالتفاصيل. تشاركوا سياسة السطو على الودائع، التي تولى شقها التنفيذي رياض سلامة والكارتل المصرفي الذي حقق أرباحاً فلكية من جيوب المواطنين؛ ولم يُسجل يوماً اعتراض نيابي واحد على منحى سلب أكثر من مليون ونصف مليون مودع جني أعمارهم!

لم يقتصر السطو على تمويل العجز، بل إن حاكمة مصرف لبنان مؤلت من جيوب المودعين الجزء الأكبر من تكلفة السياسات الخطيرة التي اتبعتها. ففوق الورقة الحكومية سجل مصرف لبنان خسائر بلغت 35 مليار دولار لتتبعيت سعر الصرف، وهو سعر اصطناعي غطى السلب وفق الورقة الرسمية إياها، لتغطية خسائر فريق فؤاد وبيع الهندسات المالية. وخلال هذه الفترة اتبعت السلطة الإجرائية لتمويل المستودات، جمع الإيرادات بالبرنة، لنحوها إلى الخارج كدولار على سعر 1500 ليرة، ما قام الفجوة المالية عشرات مليارات الدولارات.

طيلة عقد كامل سبق انفجار الانهيار المالي، اعتمد تحالف البلطجة الميليشياوية المتسلط، سياسة خداع وغش حيال المواطنين، وخصوصاً

مؤشر	النفط (برنت)	الذهب	بتكوين	البن	القمح	الحديد الخام
أمس	\$ 76.46	\$ 2035.00	\$ 28208	\$ 188.00	\$ 630.50	\$ 106.05
السابق	\$ 77.44	\$ 2036.20	\$ 27389	\$ 191.00	\$ 642.53	\$ 106.50

«أي هيرب» الأميركية و«سي جي لوجيستيك» الكورية تختاران الرياض مركزاً لهما

شركات عالمية تتوافد إلى السعودية لإدارة عملياتها في «ثلاث قارات»

جانب الموقع الجغرافي الذي يربط الأسواق في أفريقيا وأوروبا، مشيراً إلى أن «سي جي لوجيستيك» ستوظف كل التقنيات الحديثة في المركز الجديد لقيادة الخدمات اللوجيستية المتعلقة. وساهم مجلس التجارة الإلكترونية في اختيار شركتي «أي هيرب» الأميركية لمنتجات الصحة والعناية و«سي جي لوجيستيك» الكورية، الرياض مركزاً لعملياتهما في الشرق الأوسط وأفريقيا. ويأتي توافد الشركات العالمية لممارسة أعمالها التجارية في السعودية في سياق الاهتمام المتزايد بالفرص الواعدة المتاحة في ظل رؤية 2030 التي تولي اهتماماً في تطوير منظومة أعمال التجارة الإلكترونية، ودورها المهم في الاقتصاد السعودي، خاصة أن المملكة من أعلى 10 دول نمواً في هذا المجال.

وتسعى المملكة إلى زيادة سعة الشحن إلى أكثر من 4,5 مليون طن سنوياً وللوصول بمساهمة قطاع النقل والخدمات اللوجيستية في الناتج المحلي الإجمالي إلى 10 في المائة بحلول 2030، ما يساعد في تعزيز نمو قطاع الأعمال وزيادة الإيرادات غير النفطية في المنظومة إلى نحو 45 مليار ريال (12 مليار دولار).



وزير التجارة خلال الاحتفال بتوقيع الاتفاقيات مع الشركات الجديدة للاستثمار في المنطقة اللوجيستية بالرياض (الشرق الأوسط)

بإجراءات نظامية تسهم في جذب الاستثمارات من خلال السماح للمستثمرين الأجانب بتأسيس شركات وتملكها بنسبة 100 في المائة، إلى جانب تسهيل متطلبات وإجراءات تسجيل الاستثمارات في المنطقة. تشهد فيه الخدمات اللوجيستية سين هو: «إن سوق التجارة الإلكترونية في السعودية من أعلى الأسواق نمواً، إلى

الاستراتيجية الوطنية قطاع الطيران ضمن إطار «رؤية 2030» التي تؤكد على تعزيز مكانة البلاد بوصفها مركزاً لوجيستياً عالمياً يربط ثلاث قارات ويستقطب أكبر الشركات في العالم والمنطقة، في الوقت الذي تشهد فيه الخدمات اللوجيستية تحولاً جذرياً. وأشار إلى أن المنطقة اللوجيستية المتكاملة تتميز

المهم في الاقتصاد السعودي، خاصة أن البلاد من أعلى 10 دول نمواً في هذا المجال. وتابع القصبي «أن جاذبة كوروننا ساعدت في تسريع التجارة الإلكترونية بالمملكة، إذ بلغ حجم القطاع في العام المنصرم نحو 184 مليار ريال (49 مليار دولار)، ومن المتوقع أن يصل إلى ما يقارب 260 مليار ريال (69,3 مليار دولار) بنهاية

من جانبه، ذكر عبد العزيز الدعيلج رئيس الهيئة العامة للطيران المدني، لـ«الشرق الأوسط»، أن المنطقة اللوجيستية المتكاملة أصبحت جاذبة للشركات العالمية الكبرى التي تتوافد بشكل متوال للاستثمار فيها، في خطوة تحقق أهداف المنطقة للوصول إلى أكبر 100 شركة في العالم. وبين الدعيلج أن المنطقة تُعد دليلاً على إنجازات

الرياض: بندر مسلم

حددت شركات عالمية العاصمة السعودية الرياض لإطلاق عملياتها وأعمالها التجارية نحو القارات الثلاث «آسيا، وأفريقيا، وأوروبا»، وذلك بعد إعلان شركتي «أي هيرب» الأميركية لمنحجات الصحة، و«سي جي لوجيستيك» الكورية، اختيار الرياض مركزاً لعملياتهما في المنطقة تلبية للطلب المتنامي من المستهلكين، إلى جانب جاذبية بيئة الأعمال في المملكة.

ومن المقرر أن تنطلق أعمال الشركتين في المنطقة الخاصة اللوجيستية المتكاملة في الرياض، التي دشنتها السعودية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ضمن حدود مطار الملك خالد الدولي لخدمة أكثر من 650 مليون عميل من أفريقيا وآسيا وأوروبا، إذ أعلن المهندس صالح الجاسر، وزير النقل والخدمات اللوجيستية، عن استقطاب شركة «أبل» كأول مستثمر، لكشف عن نية الدخول والاستثمار في المنطقة وصولاً إلى شركتي «أي هيرب» و«سي جي لوجيستيك». ووقعت الشركتان أمس اتفاقية لمدة 8 أعوام تزود بموجبه «سي جي لوجيستيك» العام المقبل المستهلكين في

بمنتجات «أي هيرب» من خلال مركز توزيعها العالمي «جي دي سي» المتخصص في التجارة الإلكترونية الواقع في المنطقة الخاصة اللوجيستية المتكاملة بالرياض، الذي سيقام بأحدث تقنية على مساحة تبلغ 18 ألف متر مربع وسعة إنتاجية يومية تبلغ 15 ألف شحنة لربط النطاق الجغرافي المتمثل بالشرق الأوسط وأفريقيا وأوروبا ببعضه.

ويحضر الدكتور ماجد القصبي وزير التجارة ورئيس مجلس التجارة الإلكترونية، وبارك جون يونغ السفير الكوري لدى السعودية، وكان سين هو الرئيس التنفيذي لشركة «سي جي لوجيستيك»، وميري تشانغ الرئيس التنفيذي للعمليات في مطار الملك خالد الدولي لخدمة أكثر من 650 مليون عميل من أفريقيا وآسيا وأوروبا، إذ أعلن المهندس صالح الجاسر، وزير النقل والخدمات اللوجيستية، عن استقطاب شركة «أبل» كأول مستثمر، لكشف عن نية الدخول والاستثمار في المنطقة وصولاً إلى شركتي «أي هيرب» و«سي جي لوجيستيك». ووقعت الشركتان أمس اتفاقية لمدة 8 أعوام تزود بموجبه «سي جي لوجيستيك» العام المقبل المستهلكين في

قاد مع الإجراءات ارتفاع مؤشر التضخم الشهر الماضي

«البنزين» يشعل تكهنات مواصلة رفع الفائدة الأميركية

واشنطن: «الشرق الأوسط»

ارتفع مؤشر أسعار المستهلكين في الولايات المتحدة في إبريل (نيسان) الماضي بسبب زيادة تكاليف البنزين والإيجارات، بينما ظل التضخم الأساسي قويا مع ارتفاع أسعار السيارات المستعملة، ما يعني أن مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) ربما يستمر في رفع أسعار الفائدة لفترة من الوقت.

وقالت وزارة العمل يوم الأربعاء إن مؤشر أسعار المستهلكين، وهو أحد مؤشرات التضخم المفضلة لدى الفيدرالي، ارتفع 0,4 بالمائة الشهر الماضي، بعد صعوده 0,1 بالمائة في مارس (آذار). وخلال 12 شهراً حتى أبريل، زاد المؤشر 4,9 بالمائة، بعد ارتفاعه خمسة بالمائة على أساس سنوي في مارس.

ووصل مؤشر أسعار المستهلكين السنوي إلى ذروته عند 9,1 بالمائة في يونيو (حزيران) الماضي، في أكبر زيادة له منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 1981، ويتراجع حالياً مع انحصار أثر ارتفاع أسعار الطاقة العام الماضي بعد الغزو الروسي لأوكرانيا. وكان اقتصاديون استطلعت «ويترن» آراءهم توقعوا ارتفاع مؤشر أسعار المستهلكين 0,4 بالمائة الشهر الماضي وزيادته خمسة بالمائة على أساس سنوي.

وباستثناء المواد الغذائية ومكونات الطاقة المتقلبة، ارتفع مؤشر أسعار المستهلكين 0,4 بالمائة الشهر الماضي، ليتطابق مع المكاسب في مارس. وصعد ما يسمى بمؤشر أسعار المستهلكين الأساسي مدعوماً بأسعار السيارات والشاحنات المستعملة التي زادت لأول مرة منذ يونيو الماضي. وخلال 12 شهراً حتى أبريل، ارتفع مؤشر أسعار المستهلكين الأساسي 5,5 بالمائة، بعد صعوده 5,6 بالمائة في مارس.



أمريكيان يتسوقان في أحد المتاجر في ولاية كاليفورنيا (أ.ف.ب)

«أرامكو» لتوريد كامل كميات الخام لآسيا في يونيو

لندن: «الشرق الأوسط»

68 سنتاً إلى 73,03 دولار ليقلص مكاسب الجلسة السابقة. وفي إشارة محتملة على ضعف الطلب، ارتفعت مخزونات الخام الأميركية بنحو 3,6 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 5 مايو بينما ارتفعت مخزونات البنزين بمقدار 399 ألف برميل، حسبما أفاد معهد البترول الأمريكي مساء الثلاثاء وفقاً لمصادر في السوق.

وكانت الأسواق تراقب أيضاً بيانات التضخم الأميركي إلى جانب تصريحات الرئيس الأمريكي جو بايدن وكبار المشرعين الجمهوريين بشأن رفع سقف الدين الأمريكي البالغ 31,4 تريليون دولار، خوفاً من تعثر غير مسبوق في السداد إذا لم ينصفركم الكونغرس في غضون ثلاثة أسابيع. وفي مقابل ضعف الطلب المحتمل، فإن بعضاً من الإمدادات لا تزال يشوبها الغموض. ونقلت وكالة «ناس» للأنباء الروسية عن شركة «ترانسسنت» الروسية المتغلة لخطوط أنابيب النفط قولها في بيان يوم الأربعاء إن نقطة تعبئة خط أنابيب دروجيا الذي يقع في منطقة روسية على الحدود مع تركيا تعرضت لهجوم. وذكرت «ناس» نقلاً عن «ترانسسنت» أنه لا ضحايا في الحادث الذي وصفته الشركة بأنه «هجوم إرهابي».

وفي شأن منفصل، قال رئيس الوزراء البريطاني، ريشي سوناك، إن المملكة المتحدة ستحتاج إلى العقود القليلة المقبلة، بينما تتحرك المملكة المتحدة للقضاء على انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، بعد يومياً بداية من مايو وحتى نهاية العام، ويموجب التخفيضات، وانخفض خام برنت أكبر مُصدّر للنفط في العالم إنتاجها 500 ألف برميل يومياً.

في غضون ذلك، تراجعت أسعار النفط في التعاملات يوم الأربعاء بعد أن أظهرت بيانات القطاع زيادة مفاجئة في مخزونات الخام الأميركية، في حين كان المستثمرون يتوقعون بيانات التضخم الأميركية لشهر أبريل (نيسان). وانخفض خام برنت 60 سنتاً إلى 76,84 دولار للبرميل في الساعة 1440 بتوقيت غرينتش، كما تراجع خام غرب تكساس الوسيط الأميركي

تقدم في أزمة سقف الدين. واحتفظ الدولار بمعظم مكاسب الثلاثاء، وذلك بفضل الارتفاع الحاد في عوائد سندات الخزانة قصيرة الأجل والقفح الذي ساد السوق قبل صدور بيانات التضخم.

وهبط اليورو في أحدث تداول 0,1 بالمائة إلى 1,0947 دولار، وكذلك الجنيه الإسترليني الذي تراجع 0,1 بالمائة أيضاً إلى 1,2605 دولار. ومقابل سلة من العملات الرئيسية، صعد مؤشر الدولار 0,14 بالمائة إلى 101,76 نقطة، بعد أن انخفض في وقت سابق 0,11 بالمائة. واستقر البن الياباني مقابل الدولار عند 135,25 وانخفض 0,1 بالمائة أمام اليورو إلى 148,075، بينما هبط الدولار الأسترالي 0,2 بالمائة إلى 0,675 دولار.

كما استقرت أسعار الذهب وحلول الساعة 14:23 بتوقيت غرينتش، استقر الذهب في المعاملات الفورية عند 2032,86 دولار للأوقية (الأونصة) وانخفضت العقود الأميركية الآجلة للذهب 0,1 بالمائة إلى 2041,50 دولار للأوقية. وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، انخفضت الفضة 0,1 بالمائة إلى 25,58 دولار للأوقية، وارتفع البلاتين 0,1 بالمائة إلى 1105,82 دولار، وزاد البلاديوم 0,1 بالمائة إلى 1571,23 دولار.

ويأتي توريد كامل الكميات رغم إعلان منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفائها، في إطار تحالف «أوبك بلس»، تخفيضات للإنتاج بواقع 1,16 مليون برميل يوميا بداية من مايو وحتى نهاية العام، ويموجب التخفيضات، وانخفض خام برنت أكبر مُصدّر للنفط في العالم إنتاجها 500 ألف برميل يومياً.

المؤشرات الرئيسية في وول ستريت على ارتفاع يوم الأربعاء. وزاد المؤشر داو جونز الصناعي 145,39 نقطة، أو 0,43 بالمائة إلى 33707,20 نقطة، وصعد المؤشر ستاندر أند بورز 500 بواقع 24,57 نقطة أو 0,60 بالمائة إلى 4143,74 نقطة، في حين زاد المؤشر ناسداك المجمع 107,11 نقطة أو 0,88 بالمائة إلى 12286,66 نقطة.

وشهد الدولار تعاملات متقلبة الأربعاء بعدما لم يحزن الرئيس الأميركي جو بايدن وكبار المشرعين أي

مناقشات يومية حول مواطن الاتفاق المحتمل مع اقتراب احتمالية التخلف عن السداد في أول يونيو (حزيران). ومن المنتظر أن يجتمع بايدن ومكارني وكبار قادة الكونغرس مرة أخرى يوم الجمعة. ووصف بايدن المحادثات بأنها «مثمرة» وبدأ أنه قدم للجمهوريين بعض التخانات الممكنة، بما في ذلك إلقاء «نظرة فاحصة» لأول مرة على استعادة الأموال التي خصصت للإغاثة خلال جائحة كورونا ولم تُنفق؛ وذلك لتقليل الإنفاق الحكومي... لكنه أكد على أنه يجب على الجمهوريين أن يتخو

ديونها «ليس خياراً» و«وآرداً، وذلك بعد اجتماع عقده بشأن هذا الملف مع قادة الكونغرس. واتفق الرئيس الأمريكي وكبار المشرعين مساء الثلاثاء على إجراء المزيد من المحادثات التي تهدف لكسر الجمود بشأن رفع سقف الدين الأميركي البالغ 31,4 تريليون دولار، وذلك قبل ثلاثة أسابيع فقط من احتمالية تخلف البلاد عن السداد على نحو غير مسبوق.

ويعد نحو ساعة من المحادثات في المكتب البيضاوي، كلف بايدن، المنتمي للحزب الديمقراطي، وكيفين مكارني، رئيس مجلس النواب المنتمي للجمهوريين، مساعدتهما إجراء

أزمة التخلف عن السداد جانباً، ولم يستبعد في نهاية المطاف العودة إلى التعديل الرابع عشر للدستور الأميركي، وهو نهج لم يخضع للتجربة ومن شأنه أن يسعى للإعلان عن أحد الدين غير دستوري. وقال إن الأمر سيستلزم إجراءات للنقاضي، لكنه خيار قد يدرسه في المستقبل. وقال بايدن «هناك الكثير من السياسة والمواقف، سيستمر ذلك لبعض الوقت»، وأضاف «فهمم جميع الحاضرين في الاجتماع خطر التخلف عن السداد».

وأكد مكارني على عدم إحراز تقدم بعد الاجتماع. وقال للصحافيين

«لم أرى تحرك جديد»، مضيفاً أن بايدن لم يوافق على المحادثات إلى أن أوشك الوقت على النفاذ. وقال «هذه ليست طريقة للحكم»... لكنه قال، إن بايدن أشار إلى انتفاحه على مناقشة إصلاحات لعملية السماح بمشروعات الطاقة الجديدة كجزء من المحادثات. وحذر خبراء اقتصاديون من أن فترة طويلة من التخلف عن السداد من الممكن أن تؤدي بالاقتصاد الأميركي إلى حالة من الركود العميق مع ارتفاع معدلات البطالة، ومن ثم زعزعة استقرار نظام مالي عالمي يعتمد على السندات الأميركية. ويستعد المستثمرون لمواجهة أثر ذلك.

«ليس خياراً» و«وآرداً، وذلك بعد اجتماع عقده بشأن هذا الملف مع قادة الكونغرس. واتفق الرئيس الأمريكي وكبار المشرعين مساء الثلاثاء على إجراء المزيد من المحادثات التي تهدف لكسر الجمود بشأن رفع سقف الدين الأميركي البالغ 31,4 تريليون دولار، وذلك قبل ثلاثة أسابيع فقط من احتمالية تخلف البلاد عن السداد على نحو غير مسبوق.

ويعد نحو ساعة من المحادثات في المكتب البيضاوي، كلف بايدن، المنتمي للحزب الديمقراطي، وكيفين مكارني، رئيس مجلس النواب المنتمي للجمهوريين، مساعدتهما إجراء

أزمة التخلف عن السداد جانباً، ولم يستبعد في نهاية المطاف العودة إلى التعديل الرابع عشر للدستور الأميركي، وهو نهج لم يخضع للتجربة ومن شأنه أن يسعى للإعلان عن أحد الدين غير دستوري. وقال إن الأمر سيستلزم إجراءات للنقاضي، لكنه خيار قد يدرسه في المستقبل. وقال بايدن «هناك الكثير من السياسة والمواقف، سيستمر ذلك لبعض الوقت»، وأضاف «فهمم جميع الحاضرين في الاجتماع خطر التخلف عن السداد».

وأكد مكارني على عدم إحراز تقدم بعد الاجتماع. وقال للصحافيين

«ليس خياراً» و«وآرداً، وذلك بعد اجتماع عقده بشأن هذا الملف مع قادة الكونغرس. واتفق الرئيس الأمريكي وكبار المشرعين مساء الثلاثاء على إجراء المزيد من المحادثات التي تهدف لكسر الجمود بشأن رفع سقف الدين الأميركي البالغ 31,4 تريليون دولار، وذلك قبل ثلاثة أسابيع فقط من احتمالية تخلف البلاد عن السداد على نحو غير مسبوق.

ويعد نحو ساعة من المحادثات في المكتب البيضاوي، كلف بايدن، المنتمي للحزب الديمقراطي، وكيفين مكارني، رئيس مجلس النواب المنتمي للجمهوريين، مساعدتهما إجراء

أزمة التخلف عن السداد جانباً، ولم يستبعد في نهاية المطاف العودة إلى التعديل الرابع عشر للدستور الأميركي، وهو نهج لم يخضع للتجربة ومن شأنه أن يسعى للإعلان عن أحد الدين غير دستوري. وقال إن الأمر سيستلزم إجراءات للنقاضي، لكنه خيار قد يدرسه في المستقبل. وقال بايدن «هناك الكثير من السياسة والمواقف، سيستمر ذلك لبعض الوقت»، وأضاف «فهمم جميع الحاضرين في الاجتماع خطر التخلف عن السداد».

وأكد مكارني على عدم إحراز تقدم بعد الاجتماع. وقال للصحافيين

«ليس خياراً» و«وآرداً، وذلك بعد اجتماع عقده بشأن هذا الملف مع قادة الكونغرس. واتفق الرئيس الأمريكي وكبار المشرعين مساء الثلاثاء على إجراء المزيد من المحادثات التي تهدف لكسر الجمود بشأن رفع سقف الدين الأميركي البالغ 31,4 تريليون دولار، وذلك قبل ثلاثة أسابيع فقط من احتمالية تخلف البلاد عن السداد على نحو غير مسبوق.

ويعد نحو ساعة من المحادثات في المكتب البيضاوي، كلف بايدن، المنتمي للحزب الديمقراطي، وكيفين مكارني، رئيس مجلس النواب المنتمي للجمهوريين، مساعدتهما إجراء



وائل مهدي

حلم الهيدروجين السعودي

لقد ظننت كما ظن غيري أن تسويق الهيدروجين السعودي سوف يكون سهلاً لأن السوق تريد وقوداً أنظف، لكن ما قاله الرئيس التنفيذي لشركة أرامكو السعودية في لقاءه مع المحللين عقب الإعلان عن نتائج الشركة للفصل الأول، كان صادماً. فبحسب ما نقلته «بلومبرغ» من تصريحات على لسانه خلال المكالمة مع المحللين، قال أمين الناصر إن الشركة تدرس تصدير الغاز الطبيعي المسال بدلاً من الهيدروجين الأزرق، بعدما تبين أن المحادثات مع المشترين المحتملين للوقود النظيف، ليست سهلة.

والسبب في هذا، كما قال الناصر، أن التقنيات الحالية لإنتاج الهيدروجين الأزرق تعني أن التكلفة ستكون «كما لو أننا ننتج برميل النفط بتكلفة 250 دولاراً».

للذين لا يعرفون الفرق بين ألوان الهيدروجين، فإن الأزرق هو الذي يأتي من مصادر هيدروكربونية مثل الغاز الطبيعي مباشرة، بينما الأخضر يأتي من مصادر متجددة مثل الشمس والرياح يتم استخدامها لتسخين المياه وفصل الهيدروجين عن الأكسجين.

ماذا يعني كلام الناصر؟ يعني أن حلم أن تكون السعودية أكبر مصدر للهيدروجين في العالم مشروط بنوع الهيدروجين الذي يتم إنتاجه هو هل أزرق أم أخضر؛ لأن العالم على ما يبدو لا يزال مقتنعاً بأن الهيدروجين الأزرق ليس صديقاً للبيئة، حتى وإن كان وقوداً منخفض الانبعاثات.

وهذا ما يعرف بالغسيل الأخضر أو (Greenwashing) أي محاولة جعل الأشياء الضارة بالبيئة تبدو وكأنها صديقة للبيئة. وهناك الكثير من الدول والمنظمات تنهت شركات النفط بهذه الممارسة لكي تبدو أنها مهتمة بالبيئة.

والدليل على أن الأمر صعب هو كلام الناصر أنه من الصعب للغاية التوصل إلى اتفاقية شراء في أوروبا للهيدروجين الأزرق، «وحتى العملاء في اليابان وكوريا الجنوبية ينتظرون الحوافز الحكومية. وإلى حين حصولهم على هذه الحوافز، سيكون مكلفاً بالنسبة إليهم الحصول على هذا الهيدروجين الأزرق».

السعودية ستنتج الهيدروجين الأخضر في نوم، وستنتج الأزرق من معامل أرامكو السعودية، وفي كلتا الحالتين السعودية تهدف إلى خفض الانبعاثات الكربونية عالمياً. وكشف الناصر عن أن الشركة قررت إعطاء الأولوية للهيدروجين الأزرق، لأنه يُنظر إليه على أنه وقود أنظف من الغاز الطبيعي المسال.

وفي الوقت ذاته السعودية سوف تنتج الغاز لا محالة، والسؤال الذي يجب أن نعرفه من قبل المشترين في الغرب والدول التي تريد أن تكون صديقة للبيئة، هل بيع الغاز مباشرة إليهم أفضل من بيع الهيدروجين الذي يعتبر أفضل بيئياً حتى لو كان أزرق؟

يبدو أن العالم يفضل الحصول على الغاز الطبيعي، وكما قال الناصر فإن الشركة التي تريد التوسع في إنتاجه حتى لو لم تصدره من السعودية، فإنها حريصة على الاستثمار في محطات للغاز المسال في الخارج، بما في ذلك في الولايات المتحدة وأستراليا.

قد يكون كلامنا عن الهيدروجين الأزرق غير مقبول لدى الغربيين وحماة البيئة ولكنه لا يزال «خير الشرين»، ولا يزال حلم الهيدروجين السعودي قائماً لأن تكون الدولة الأولى المصدرة للهيدروجين في العالم بكل الوانه.

حيث يمكن لكلا الطرفين الاستفادة عبر فهم الآخر والتعرف عليه بصورة أفضل، معلناً عن انطلاق فعاليات شهر أوروبا للعام الثاني على التوالي، حيث يتضمن الشهر 20 فعالية في الرياض وجدة مقدمة للسعوديين، للتعرف إلى الثقافة الأوروبية ومعرفة المزيد عن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء به. وجاء حديث سيمونييه خلال حفل استقبال «يوم أوروبا» الذي أقامته بعثة الاتحاد الأوروبي بالرياض أول من أمس، بمشاركة رسمية ودبلوماسية، من بينهم المهندس وليد الخريجي، نائب وزير الخارجية السعودي، وجاسم البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي.

وتابع رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي: «لا نحتفل الليلة بيوم أوروبا فحسب، بل بشراكتنا الاستراتيجية المزدهرة مع السعودية ومجلس التعاون الخليجي؛ حيث يواجه العالم الجديد الذي يتراءى أمامنا العديد من التحديات الموهلة، لكننا لا يجب أن نخشاها».

وأضاف: «أوروبا والمملكة تتمتعان بمقدرات سياسية واقتصادية وطبيعية وعلمية وثقافية مهمة. كما تعكس أساليبنا الاجتماعية والاقتصادية قوتنا وأصالتنا. فكلانا يؤمن بالقواعد والمعايير الأساسية للنظام الدولي الذي ننتمي إليه. لنعمل معاً لتحقيق النجاح كجيران وشركاء وأصدقاء».



جانب من احتفال بعثة الاتحاد الأوروبي بيوم أوروبا، في الرياض (الشرق الأوسط)

الامن البحري، وانتشار الأسلحة والأمن السيبراني ومكافحة التطرف العنيف، بشكل أكبر وعلى نطاق أوسع، ويشروط مشيراً إلى أن أوروبا تهتم بأمن الخليج بنفس القدر الذي يهتم به الخليج بأمن أوروبا.

وأوضح أن الهدف الرابع، يتلخص في توسيع التواصل الشخصي والإنساني،

المجددة والتحول الرقمي». وشدد على أن الهدف الثالث، يتمحور حول التواصل الأكثر عمقاً في مسائل الأمن الإقليمي، مبيناً أن أوروبا بصدد تدعيم قدراتها الدفاعية مع الالتزام بالمزيد من العمل مع الخليجين لمواجهة التحديات المشتركة في مسائل

قوية بالفعل، حيث إن أوروبا هي ثاني أكبر شريك اقتصادي للسعودية وأكبر مصدر للاستثمارات الأجنبية المباشرة. كما أن الرياض تؤدي دوراً رئيسياً في أمن الطاقة لدينا. لكن لا تزال هناك إمكانية للقيام بالمزيد ودفع التعاون الاقتصادي السعودي 2030. وقال إن «علاقتنا

جدد التأكيد على تحقيق انتقال منطقي وعملي وعادل في قطاع الطاقة

رئيس «كوب 28» يدعو للتخلص من انبعاثات الميثان تدريجياً

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

شدد الرئيس المعين لمؤتمر الأطراف (كوب 28) الدكتور سلطان الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة الإماراتي، على أن قطاع النفط والغاز مدعو للعمل على خفض انبعاثات غاز الميثان إلى الصفر بحلول عام 2030، والاتفاق على خطط شاملة لتحقيق الحياد المناخي في انبعاثات الكربون بحلول عام 2050 أو قبل ذلك». وأضاف: «إن الهدف واضح لهذا القطاع وجميع القطاعات الأخرى. علينا التخلص التدريجي من الانبعاثات في جميع القطاعات، بما في ذلك النقل والزراعة والصناعات الثقيلة، والوقود التقليدي، بالتزامن مع الاستثمار في التقنيات البديلة الخالية من الانبعاثات».

وقال الدكتور الجابر: «بينما يواصل العالم اعتماداً على الموارد الهيدروكربونية، علينا أن نجد كل ما في وسعنا لخفض انبعاثاتها والتخلص منها نهائياً. لذا، وجهت دعوة إلى قطاع النفط والغاز للعمل على خفض انبعاثات غاز الميثان إلى الصفر بحلول عام 2030، والاتفاق على خطط شاملة لتحقيق الحياد المناخي في انبعاثات الكربون بحلول عام 2050 أو قبل ذلك». وقال: «علينا أيضاً أن نضع تصوراً

جديداً للعلاقة بين المنتجين والمستهلكين، والانتقال بها من علاقة قائمة فقط على العرض والطلب إلى علاقة ترتكز على العمل المشترك لبناء المستقبل. ويجب أن نبنى شراكة فاعلة بين الصناعات الأكثر استهلاكاً للطاقة، وأكبر المنتجين للطاقة، وشركات التكنولوجيا، والمؤسسات المالية والحكومات والمجتمع المدني. إننا بحاجة إلى جميع هذه الطول والجهود مجتمعة. ومن خلال العمل معاً، سيكون هدفنا تحقيق انتقال منطقي وعملي وعادل في قطاع الطاقة، دون أن نترك أحداً خلف الركب».

وتحقيق قفزات نوعية باتجاه نموذج منخفض الكربون للتنمية الاقتصادية». وأكد أن توجيهات القيادة في دولة الإمارات تركز على تكثيف التعاون والتكاتف وحشد الجهود لإحداث نقلة نوعية في العمل المناخي من أجل تحقيق هدف الحد من الانبعاثات وضمان مواكبة اقتصادات مختلف دول العالم للمستقبل. وشدد على الحاجة الملحة لتحقيق انتقال منطقي وعملي وعادل في قطاع الطاقة مع التركيز على خفض انبعاثات الوقود التقليدي بصورة تدريجية، وبالتزامن مع زيادة الاعتماد على جميع مصادر الطاقة الخالية من الانبعاثات والمجدبة اقتصادياً، والتأكد من عدم ترك دول الجنوب العالمي خلف الركب.

وزير المالية المصري: اقتصادنا بخير وقادر على تجاوز التحديات

القاهرة: «الشرق الأوسط»

الثاني إلى مارس (آذار) من كل عام، وهذا هو ما تم بالفعل عند إعداد مشروع الموازنة العامة للدولة للعام المالي المقبل 2023/2024.

وبالتزامن، أظهرت بيانات من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في مصر يوم الأربعاء تباطؤ التضخم السنوي لأسعار المستهلكين بالمدن المصرية في أبريل (نيسان) الماضي إلى 30,6 في المائة، مقارنة بالعام الماضي بزيادة الاعتماد على جميع مصادر الطاقة الخالية من الانبعاثات والمجدبة اقتصادياً، والتأكد من عدم ترك دول الجنوب العالمي خلف الركب.

وقال معيط، الخلفاء، إن الحكومة تدعم إجراءات إصلاحات هيكلية واسعة لدفع القطاع الخاص لقيادة النشاط الاقتصادي، من خلال برنامج الظروف الحكومية الذي سيتم تنفيذه في إطار وثيقة سياسة ملكية الدولة، مشيراً إلى أنه تم تخصيص 6 مليارات جنيه (نحو 200 مليون دولار) لخفض أسعار الكهرباء للأنشطة الصناعية، و1,5 مليار جنيه (50 مليون دولار) لتحمل تكلفة الضريبة العقارية عن القطاع الصناعي.

وتستهدف مصر تحقيق معدل نمو بنحو 4,1 في المائة في العام المالي المقبل مقابل معدل نمو متوقع 4,2 في المائة في العام المالي الحالي، بحسب ما ذكرته وزيرة التخطيط المصرية هالة السعيد أمام البرلمان الثلاثاء.

وفي شأن مهم، أكد المرصد الإعلامي لوزارة المالية، أنه «تابع ما تداولته بعض المواقع الإخبارية من تصريحات غير صحيحة حول سعر الدولار منسوبة للدكتور معيط، ولم يدل بها على الإطلاق بأي صورة من الصور؛ مما يستوجب التوضيح».

وأضاف المرصد أن التصريحات غير الصحيحة المنسوبة لمعيط، تتعلق بسعر صرف الجنيه أمام الدولار المتوقع لمدة عام بمشروع الموازنة الجديدة الذي أعلنه خلال اللقاء البيان المالي لمجلس النواب، موضحاً أن وزارة المالية في إعداد مشروع الموازنة العامة للدولة تستخدم دائماً متوسط سعر الصرف خلال الفترة من يناير (كانون

الثاني) إلى مارس (آذار) من كل عام، وهذا هو ما تم بالفعل عند إعداد مشروع الموازنة العامة للدولة للعام المالي المقبل 2023/2024. وبالتزامن، أظهرت بيانات من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في مصر يوم الأربعاء تباطؤ التضخم السنوي لأسعار المستهلكين بالمدن المصرية في أبريل (نيسان) الماضي إلى 30,6 في المائة، مقارنة بالعام الماضي بزيادة الاعتماد على جميع مصادر الطاقة الخالية من الانبعاثات والمجدبة اقتصادياً، والتأكد من عدم ترك دول الجنوب العالمي خلف الركب.

وقال معيط، الخلفاء، إن الحكومة تدعم إجراءات إصلاحات هيكلية واسعة لدفع القطاع الخاص لقيادة النشاط الاقتصادي، من خلال برنامج الظروف الحكومية الذي سيتم تنفيذه في إطار وثيقة سياسة ملكية الدولة، مشيراً إلى أنه تم تخصيص 6 مليارات جنيه (نحو 200 مليون دولار) لخفض أسعار الكهرباء للأنشطة الصناعية، و1,5 مليار جنيه (50 مليون دولار) لتحمل تكلفة الضريبة العقارية عن القطاع الصناعي.

وتستهدف مصر تحقيق معدل نمو بنحو 4,1 في المائة في العام المالي المقبل مقابل معدل نمو متوقع 4,2 في المائة في العام المالي الحالي، بحسب ما ذكرته وزيرة التخطيط المصرية هالة السعيد أمام البرلمان الثلاثاء.

وفي شأن مهم، أكد المرصد الإعلامي لوزارة المالية، أنه «تابع ما تداولته بعض المواقع الإخبارية من تصريحات غير صحيحة حول سعر الدولار منسوبة للدكتور معيط، ولم يدل بها على الإطلاق بأي صورة من الصور؛ مما يستوجب التوضيح».

وأضاف المرصد أن التصريحات غير الصحيحة المنسوبة لمعيط، تتعلق بسعر صرف الجنيه أمام الدولار المتوقع لمدة عام بمشروع الموازنة الجديدة الذي أعلنه خلال اللقاء البيان المالي لمجلس النواب، موضحاً أن وزارة المالية في إعداد مشروع الموازنة العامة للدولة تستخدم دائماً متوسط سعر الصرف خلال الفترة من يناير (كانون

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية

لشركة إعادة التأمين العربية

يدعو مجلس إدارة شركة إعادة التأمين العربية السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية في فندق GRAND HYATT - عمان - الأردن في تمام الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت الموافق ٢٠٢٣/٦/١٧. وفي حال عدم توافر النصاب في هذا الموعد تعقد الجمعية العمومية خلال الأربع والعشرين ساعة التالية له، ويعتبر إجتماعها التالي صحيحاً مهما كان عدد الأسهم الحاضرة و/أو الممثلة استناداً إلى المادة (٤٦) من النظام الأساسي للشركة.

جدول الأعمال

- الاستماع إلى تقرير مجلس الإدارة عن أعمال الشركة خلال السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٢/١٢/٣١ بموجب المادة (٤٣) من النظام الأساسي للشركة.
- الاستماع إلى تقرير مدقق الحسابات المستقل بشأن الحسابات الختامية للشركة عن العام المالي المنتهي في ٢٠٢٢/١٢/٣١ بموجب المادتين (٤٣ و ٥٧) من النظام الأساسي للشركة.
- المصادقة على البيانات المالية للسنة المنتهية في ٢٠٢٢/١٢/٣١، على ضوء أي استفسارات تطرح على إدارة الشركة بموجب المادتين (٤٣ و ٤٨) من النظام الأساسي للشركة.
- إبراء ذمة السادة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن ادارتهم للشركة للسنة المنتهية في ٢٠٢٢/١٢/٣١.
- تخصيص الأرباح بموجب المادتين (٤٣ و ٥٩) من النظام الأساسي للشركة.
- تحديد مخصصات السادة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة للسنة المنتهية في ٢٠٢٣/١٢/٣١.
- تعيين مدقق حسابات مستقل وتحديد تعابه بموجب المادة (٤٣) من النظام الأساسي للشركة.

يحق لجميع المساهمين أن يطلعوا في مركز الشركة قبل عشرين يوماً من تاريخ انعقاد الجمعية، على المستندات المتعلقة بجدول الأعمال تبعا لأحكام المادة (٣٧) من النظام الأساسي للشركة.

رئيس مجلس الإدارة
خلدون بكري بركات

جاسم الجاسم: السعودية أنعشت المنطقة بالاستضافات الرياضية الكبرى

قرعة «آسيا» تسحب في الدوحة اليوم على وقع «إرث المونديال»

المركز الثالث في مختلف المجموعات. وتم الإعلان عن المستويات الأربعة التي تنتمي إليها منتخبات البطولة طبقاً لتصنيف الجديدي للمنتخبات الصادر عن الاتحاد الدولي للعبة (فيفا)، ويضم كل من هذه المستويات 6 منتخبات.

ويوضع منتخب قطر المضيف وحامل لقب البطولة، الذي تتضمنه منتخبات المستوى الأول، على رأس المجموعة الأولى، ويخوض المباراة الافتتاحية المقررة في 12 يناير (كانون الثاني) 2024، لتكون المباراة الافتتاحية بداية رحلة الفريق للدفاع عن لقبه. وخلال مراسم إجراء القرعة، ستوزع المنتخبات الـ 24 على 4 أوعية، يضم كل وعاء منتخبات أحد المستويات الأربعة، وتضع القرعة منتخباً من كل وعاء في كل مجموعة، لتضم كل مجموعة 4 منتخبات من 4 مستويات مختلفة من التصنيف.

والى جانب المنتخب القطري، يضم المستوى الأول منتخبات اليابان، وإيران، وكوريا الجنوبية، وأستراليا، والسعودية، ويضم المستوى الثاني منتخبات العراق، وإمارات، وعمان، وأوزبكستان، والصين، والأردن.

ويضم المستوى الثالث منتخبات البحرين وسوريا وفلسطين وفيتنام وفلسطين ولبنان، فيما يضم المستوى الرابع منتخبات الهند وطاجيكستان وتايلاند وماليزيا وهونغ كونغ وإندونيسيا.

ويشهد الحفل حضور مجموعة من النجوم التاريخيين في قارة آسيا، ليشركوا في عملية سحب القرعة، كما سيحضر مدربو المنتخبات.

من جهة ثانية، اعتمد المكتب التنفيذي بالاتحاد الآسيوي عودة تنظيم حفل الجوائز الآسيوية السنوية بعد توقف دام 3 سنوات، بسبب أزمة فيروس «كورونا»، حيث ستستضيف العاصمة القطرية الدوحة النسخة المقبلة يوم 31 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وترأس الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، اجتماع المكتب التنفيذي، مؤكداً على ثقته في قدرة اللجنة المحلية المنظمة لـ «كأس آسيا 2023»، في قطر، على تنظيم احتفال حقيقي بكرة القدم الآسيوية، بشكل يترك أثراً دائماً على لاعبي وقرقي وجماهير القارة، عندما تستضيف «بطولة كأس آسيا».

وأشاد سلمان بالجهود المتسارعة من اللجنة المحلية المنظمة قبيل سحب القرعة، معرباً عن امتنانه للجنة المحلية المنظمة والاتحاد القطري لكرة القدم والسلطات القطرية على قدراتهم المميزة في التنظيم.

وقال رئيس «الاتحاد الآسيوي لكرة القدم»: «شهدنا جميعاً قبل أقل من 6 أشهر إقامة كأس العالم، حيث كانت قطر من ضمن أفضل الوجهات الرياضية، ليس فقط في قارة آسيا، بل على مستوى العالم، ونحن واثقون أننا سنشهد حدثاً يبقى في الذاكرة يتناسب مع القيمة المتصاعدة لمكانة (كأس آسيا)».



الجاسم والكواري خلال المؤتمر الصحفي أمس (الشرق الأوسط)



الأخضر وضع ضمن منتخبات المستوى الأول (الشرق الأوسط)

ووزعت المنتخبات الـ 24 على 6 مجموعات، تضم كل منها 4 منتخبات، وتجرى منافسات الدور الأول بنظام دوري من دور واحد بين فرق كل مجموعة ليصعد صاحب المركزين الأول والثاني من كل مجموعة في نهاية الدور الأول إلى دور الستة عشر، ويرافقهم أفضل 4 منتخبات تحتل

غير المونديالية (استاد جاسم بن حمد)، وتشهد الدوحة مراسم القرعة قبل 8 شهور من انطلاق فعاليات هذه النسخة، التي ستكون الثانية على 6 ملاعب مختلفة سبق أن استضافت فعاليات «مونديال 2022» هي: «المدينة التعليمية»، و«خليفة الدولي» و«البيت» و«أحمد بن علي» و«الثمامة» و«الجنوب»، ويضم إليها من الملاعب

ويعد ما يرغب بالمشاركة من عشاق كرة القدم في كل أنحاء العالم.

وتستضيف قطر هذه النسخة على 6 ملاعب مختلفة سبق أن استضافت فعاليات «مونديال 2022» هي: «المدينة التعليمية»، و«خليفة الدولي» و«البيت» و«أحمد بن علي» و«الثمامة» و«الجنوب»، ويضم إليها من الملاعب

وعن عنصر المفاجأة لهم في البطولة أو حفل الافتتاح، قال الكواري: «أعدكم بأن الخطوط العريضة في البطولة هي استمرار الإبهار». وفيما يتعلق بخطتهم للتسويق في الجانب الجماهيري، قال: «بالطبع، سيكون لدينا خطط، خاصة للدول المشاركة، التي ستحتفي بأولوية،

القرية المقبلة».

وأما حسن الكواري المدير التنفيذي للتسويق والاتصال في اللجنة المنظمة للبطولة، فقد أوضح أن «سقف الطموح عال جداً، والإرث الذي تركته لنا (كأس العالم) كبير»، مضيفاً: «سيتم الكشف عن أي مستجدات، ونبني على ما وصلنا له في كأس العالم».

الدوحة: فهد العيسى وعلي القطان

تتحجبه أنظار الملايين من عشاق كرة القدم في القارة الآسيوية، اليوم (الخميس)، صوب العاصمة القطرية، الدوحة، لمتابعة حفل مراسم قرعة النسخة الثامنة عشرة من بطولة «كأس آسيا 2023»، المقرر إقامتها في قطر.

وتجري القرعة في دار «كتارا» للاوبرا بوسط الدوحة، وبحضور العديد من الشخصيات الرياضية البارزة على الساحل العالمية والآسيوية. وكان من المقرر أن تستضيف الصين هذه النسخة في منتصف العام الحالي، ولكنها اعتذرت في العام الماضي عن عدم الاستضافة بسبب تفشي جائحة «كورونا» في ذلك الوقت، وحصلت قطر على حق الاستضافة بدلاً من الصين لتكون المرة الثالثة في تاريخ البطولة التي تقام فيها النهائيات على الملاعب القطرية بعد نسختي 1988 و 2011.

وبعد نقل الاستضافة إلى قطر، ستقام البطولة خلال الفترة من 12 يناير (كانون الثاني) إلى العاشر من فبراير (شباط) 2024، ما يعني إقامتها بعد نحو 13 شهراً فقط على استضافة قطر لفعاليات (بطولة كأس العالم 2022)، التي توج المنتخب الأرجنتيني بلقبها.

ومن جانبه، كشف جاسم الجاسم الرئيس التنفيذي لـ «بطولة كأس آسيا 2023»، أن التوقعات أصبحت كبيرة حيال قطر قبل استضافتها لـ «بطولة كأس آسيا» المقبلة، موضحاً: «أعتقد أن المنطقة تنشط في موضوع الاستضافات، السعودية الآن مقبلة على استضافات كبرى، وشاهدنا بطولات كثيرة تمت استضافتها بشكل مميز».

وقال الجاسم في رده على سؤال لـ «الشرق الأوسط» عن سبب غياب «ملاعب لوسيل» وهو من الملاعب التي تستضيف مباريات البطولة الآسيوية وهل يعود لمخاوف عدد مقاعده التي تصل إلى 80 ألف متفرج: «لا توجد لدينا إشكالية في سعة الملعب، وسنشاهد حضوراً جماهيرياً كبيراً. شاهدا الجمهور السعودي والقطري في المونديال»، مضيفاً: «استعداد الملعب لا علاقة له بالسعة الجماهيرية».

وعن ميزانية البطولة، قال الجاسم: «سيتم الكشف عنها بعد نهايتها»، مشيراً في حديثه على هامش مراسم القرعة التي ستجري اليوم إلى أن الميزانية ستقل: «كونهم سيستخدمون على الإرث الذي جاء بعد استضافتهم للمونديال».

وفيما يخص إقامة القرعة قبل 6 أشهر من البطولة، أوضح الجاسم: «هذا أمر طبيعي، وشاهدناه في المونديال وجميع البطولات الأخرى، وذلك من أجل الاستعداد والتجهيز من جانب المنتخبات».

وكشف الجاسم أن بطاقة «هيا» ستكون مستمرة في آلية دخول الجماهير، موضحاً: «حتى الآن لم تتضح الصورة بشكل كبير، ولكن سنكتشف جميع التفاصيل، وهل سيتم ربطها باختيار السكن، وذلك في الفترة

البهجة الكبيرة بعودته شملت أنصار الأندية الأخرى

«قلعة الكؤوس»... عودة مظفرة للأضواء بطلها «المدرج الأخضر»

السعودي والأهلي المصري، نظيرتهما في الأهلي على العودة الدورية المحترفين، في الوقت الذي قدمت فيه إدارة الراقي الشكر لهما على مشاعرهما غير المستغربة.

وودع الأهلي دوري المحترفين السعودي للمرة الأولى في تاريخه بعد امتلاكه 32 نقطة محتلاً المركز الخامس عشر في سلم ترتيب فرق الدوري الموسم الماضي، ليرافق الحزم والفيصلي إلى دوري بلو للدرجة الأولى.

وشكّل الهبوط صدمة لمحبي وعشاق الكيان بعد مسيرة حافلة بالعطاء في مختلف البطولات المحلية والقارية، حيث كان في العقد الأخير حاضراً في دائرة المنافسة بصورة جديّة على معاينة الألقاب؛ حيث تمكن من التتويج بلقب الدوري الثالث في تاريخه في موسم 2015 - 2016 وحل وصيفاً للبلبل في 4 نسخ؛ بدءاً من موسم 2011 - 2012، ثم وصيفاً في الموسم الذي سبق تتويجه باللقب، وكذلك الموسم الذي أعقب تتويجه بلقب الدوري، وذلك لمرتين على التوالي.

كما يعرف الأهلي بـ «قلعة الكؤوس» لما يمتلكه من بطولات كبيرة، خصوصاً على صعيد «بطولة كأس الملك» التي ينفرد بصدارة السجل الشرقي لها برصيد 13 بطولة وبفارق 4 ألقاب عن أقرب منافسيه الهلال الذي يملك 9 ألقاب، برفقة الغريم التقليدي الاتحاد.

الكيان، التي تقف معه في الظروف كافة.

وكانت إدارة الأهلي قدمت استثنافاً ضد قرار غرفة فض المنازعات بـ «فيفا» بحرمته من القيد لغزرتين في الوقت الذي سيحتجبه لطلب التدابير الوقائية بـ «السماح له بالتسجيل مؤقتاً في الفترة الصيفية».

لحين البت في الاستئناف المقدم. في حين أشاد وليد معاذ، رئيس النادي الأهلي، بدور نائبه ياسر الجاسم في عودة الفريق إلى دوري روشن السعودي للمحترفين، وذلك بحسبه الشخصي بـ «تويتري»، حيث قال: «با صاحبي من وقتك كيف اجازيك. وأنا أدري أنك ما دور عوضها»، مرفقاً صورة الجاسم عندما كان لاعباً في الأهلي.

وتولت إدارة الأهلي الحالية سدة المسؤولية في النادي بظرف بالغ الحساسية؛ حيث كان الفريق يتخبط في بداية مشواره بدوري الدرجة الأولى التي هبط إليها لأول مرة في تاريخه.

وكلفت وزارة الرياضة السعودية مجلس إدارة جديد للأهلي برئاسة وليد معاذ، وعضوية كل من تيسير الجاسم وخالد السريحي ومحمد القنب وسعود رحيمي وطارق خليفة، وذلك على خلفية حل مجلس الإدارة المعتمد برئاسة ماجد النفيعي عقب تقدمه بالاستقالة من منصبه. وهنأت إدارته ناديي النصر



فرحة أهلاوية تكررت كثيراً في المواجهات الأخيرة (الشرق الأوسط)

السعي لتعليق عقوبة المنع من التسجيل، والعمل على جلب لاعبين أجانب على مستوى عال. وقدم العبدلي شكره للجماهير الأهلاوية لدعمها اللاعبين طوال مشوارهم في دوري بلو في جميع المباريات التي خاضها الفريق منذ انطلاقه في سدة المسؤولية بالنادي حتى تلك التي لعبها خارج أرضه، مشيراً إلى أنه أمر غير مستغرب على جماهير الراقي الوقية دوماً مع

بعيداً عن الأمور الشخصية وكان مهمهم عودة الفريق لوضعه الطبيعي، ونجحوا في تحقيق ذلك، والمهمة لم تنته عند ذلك، بل أمام الإدارة مرحلة صعبة تتطلب مضاعفة العمل لعودة قوية للفريق للمنافسات». وطالب العبدلي باستمرار الإدارة الحالية في سدة المسؤولية بالنادي قياً بالعمل الذي قدموه، مع العمل لإعداد الموسم الرياضي الجديد

لاعب الأهلي السابق، بلوغ فريقه لدوري المحترفين بالامر الطبيعي، مشيراً إلى أن الهبوط لدوري بلو للدرجة الأولى كان نتاج أخطاء ارتكبت من الإدارة السابقة، في الوقت الذي نجحت الإدارة الحالية برئاسة وليد معاذ في إعادة الفريق لمكانته الطبيعي من المنافسات. وأضاف العبدلي، لـ «الشرق الأوسط»: «إدارة الأهلي الحالية عملت

نقطتي عريضة عن صاحب المركز الخامس الفيصلي.

وسيشهد الموسم الرياضي الجديد استثناء في عدد الفرق المتاهلة، بواقع 4 فرق مع هبوط فريقين لدوري بلو، وذلك بعد اعتماد زيادة عدد الأندية المشاركة في دوري المحترفين لـ 18 فريقاً.

وقال عبد الهادي الحداد، لاعب فريق الأهلي السابق، في حديث لـ «الشرق الأوسط»، إن الأهم الآن من ضمان الصعود للدوري المحترفين هو التحضير لعودة قوية للفريق، وتلافي الأخطاء المرتكبة التي أسهمت في هبوط الفريق لدوري بلو، إلى جانب تكاتف أعضاء الشرف وأبناء النادي مع الكيان لعودة الفريق التي يتمناها الجميع.

وأكد الحداد أن إدارة ناديه برئاسة وليد معاذ ونائبه تيسير الجاسم قدمت عملاً ممتنعاً ومميزاً أسهم في هذه العودة، إلى جانب اللاعبين الذين قدموا أداءً فنياً عالياً قاد الفريق لعودة لدوري الأضواء مجدداً قبل انتهاء البطولة به جولاً.

وحدث الحداد لاعبي الأهلي على استمرار تقديم العطاءات المتميزة فيما تبقى من دوري بلو لتحقيق البطولة والتاهل على رأس الفرق التي ستبلغ دوري المحترفين، مؤكداً في الوقت ذاته الحرص على بدء العمل مبكراً لإعداد الموسم الجديد، من جانبه، وصف علي العبدلي،

وستهام من معركة نادي الهبوط محلياً إلى حلم الاقتراب من التتويج بكأس «كونفرس ليغ»

يوفنتوس وروما يتحديان إشبيلية وليفر كوزن في «يوروبا ليغ»

مهمة نحو النهائي القاري الأول منذ خسارته أمام يوفنتوس عام 1990 في كأس الاتحاد الأوروبي، ومحاوله الفوز بلقبه الثاني بعد كأس الكؤوس الأوروبية عام 1961.

وفي مواجهة الثانية، يلتقي وستهام الإنجليزي مع ضيفه الكمار الهولندي في ثاني ظهور على التوالي له في هذا الدور، على أمل أن يتخطاه هذه المرة بعدما أقصى العام الماضي على يد اينتراخت فرنكفورت.

ويدخل وستهام لقاء اليوم

منتشياً معنوياً بعد

انتصار ثمين على مانشستر يونايتد - 1 - صفر أبعدته عن المناطق المهددة بالهبوط بالدوري الإنجليزي، ويرى مدربه الاسكتلندي ديفيد مويز، أن هذا الفوز يمنح الفريق دفعة قوية في مواجهة الكمار. وقال ديكلان رايس قائد وستهام: «بداننا نستعيد الثقة والناتج الإيجابية وتمنحنا الاستقرار، نتطلع الآن لمعركتنا الأوروبية».



لاعبو يوفنتوس خلال التدريب الأخير قبل مواجهة إشبيلية بـ«يوروبا ليغ» (رويترز)

مؤيد مدرب وستهام تخطى الخطر المحلي وبات يحلم بالتتويج الأوروبي (د.ب.أ)

بمناخ العائلة». وإلى جانب وجود يوفنتوس وروما في نصف نهائي يوروبا ليغ، وميلان وإنتر في نصف نهائي دوري الأبطال، ستكون إيطاليا ممثلة أيضاً في نصف نهائي «كونفرنس ليغ» عبر فيورنتينا، الذي يستضيف بازل السويسري اليوم، باحثاً عن الاستفادة من المؤازرة الجماهيرية من أجل قطع خطوة

خسر أمام ريال مدريد في دوري أبطال أوروبا. ويرتدي الفون بلقب «يوروبا ليغ» أهمية مضاعفة لروما بعدما تراجع إلى المركز السابع في الدوري الإيطالي، وباتت المشاركة في دوري الأبطال الموسم المقبل بعيدة المنال.

بالنسبة لمدرّب مثل مورينيو فاز بدوري الأبطال مع بورتو عام 2004 وإنتر عام 2010 ويوروبا ليغ مع مانشستر يونايتد الإنجليزي عام 2017 وكونفرنس ليغ مع روما العام الماضي، فإنه يملك من الخبرة التعامل مع المباريات الحاسمة على البطولات، وحول ذلك يوضح: «لدي الخبرة الكافية لأفهم العمل الذي أقوم به. أنا متوازن، أنا في مرحلة أضع فيها المشجعين واللاعبين على رأس أولوياتي. أحاول أن أمنح المشجعين السعادة وأن أجعل الشبان ينضجون، لدينا حدود (فنياً)، لكن هذا الفريق

لاتسيو 3 - صفر عام 1998، إذ يوجد في نصف النهائي الثاني روما، الذي يستضيف اليوم مباراة الذهاب ضد باير ليفركوزن الألماني. وبعد فوزه بلقب مسابقة «كونفرنس ليغ» الموسم الماضي، يأمل المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو في قيادة روما إلى النهائي الثاني له فقط في المسابقة بعد 1991 حين خسر أمام مواطنه إنتر، لكن عليه الحد من ليفركوزن ومدربه الإسباني تشابي ألونسو، الذي لعب تحت إشراف البرتغالي حين كان مدرباً لريال مدريد. ويدخل ليفركوزن اللقاء على خلفية هزيمة أولى (على يد كولن في الدوري) في آخر 15 مباراة، وسيسعى جاهداً إلى خلافة مواطنه اينتراخت فرنكفورت في رفع كأس المسابقة التي أحرزها عام 1988، من خلال تاهله إلى النهائي القاري الأول منذ 2002 حين

ويتبنى مينديليبار فلسفة «أن يكون اللاعبون سعداء في التمارين. هذا ما أحاول تحقيقه»، متطرقاً إلى طموحه مع الفريق بالقول: «هذا النادي اعتاد على اللعب في دوري الأبطال أو يورو ليغ في الأعوام الـ15 أو الـ20 الأخيرة. انتقلنا من التفكير بتجنب الهبوط (في الدوري) إلى التفكير بإحراز لقب يورو ليغ... ما أقوم به وما أحاول زرعه في لاعبي فريقنا، هو التفكير وحسب بالمباراة التالية ولا شيء غير ذلك».

وأضاف: «تجربة خوض مباريات إقصائية ضد مانشستر يونايتد ثم الآن يوفنتوس، الذي يعتبر قديماً رائعاً آخر، أمر رائع، الوصول إلى النهائي سيكون أعظم إنجاز حققه في كرة القدم». وقد تكون «يوروبا ليغ» على موعد مع نهائي إيطالي 100 في المائة لأول مرة منذ تغلب إنتر على

ممثلو إيطاليا في البطولات الأوروبية الـ3 يمكن حظوظاً كبيرة في ظهور تاريخي بالنهايات

مؤيد مدرب وستهام تخطى الخطر المحلي وبات يحلم بالتتويج الأوروبي (د.ب.أ)

التعادل في معقل ريال مدريد ذهاباً رفّع أسهم الفريق الإنجليزي

حلم سيتي يكبر في دخول تاريخ المتوجين بـ«الأبطال»

مدرّب ريال مدريد أكد أن فريقه سيتوجه إلى إنجلترا الأسبوع المقبل متطلعا للفوز وحسم التأهل للنهائي، وقال: «كافحنا واعتقد أننا كنا نستحق الفوز. كانت مباراة جيدة ونخوض مباراة الإياب بشعور إيجابي. النتيجة لم تكافئنا على ما قدمناه على أرض الملعب، لكن المواجهة المقبلة ستكون مقاربة حتى الدقيقة الأخيرة».

وأضاف: «كنا أفضل في التحول للهجوم في الشوط الثاني... كان يجب أن نفوز لكن الأمور جيدة». في المعتاد يحتفظ أنشيلوتي بهدوئه خارج الملعب لكنه فقد أعصابه بسبب هدف سيتي وحصل على إنذار لاعتراضه على الحكم لأنه شعر أن الكرة خرجت من الملعب في الهجمة التي أدت إلى هدف منافسه.

وعلق أنشيلوتي: «الحكم كان مشدداً في الهجمة السابقة كانت لنا ركلة ركنية لم يشاهدها. الكرة خرجت من الملعب والصور التلفزيونية توضح ذلك، الغريب أن الحكم لم يراجع الفيديو ومُنحني إنذاراً وأنا لست لاعباً. بعض اللاعبين كانوا

يحتفون بطاقات أكثر مني. الحكم يدرك أنشيلوتي أن التتويج بكأس إسبانيا على حساب أوساسونا الأسبوع الماضي لا يكفي لإشباع جماهير الريال، خاصة أن لقب الدوري التاريخي كان مرادفاً لريال مدريد.

في دوري الأبطال (190)، المباريات التي كان الهدف الذي سجله دي برون أمام ريال مدريد هو السابع له في هذه المباريات، بينما سجل لايبزيغ 7 - صفر ثم انتصر على بايرن ميونخ 3 - صفر. وفي كأس الاتحاد الإنجليزي كان المشوار أسهل نسبياً، فتغلب سيتي على بيرنلي، الذي يديره قائده البلجيكي السابق فينست كومباني 6 - صفر، ثم على فريقين آخرين من دوري الدرجة الأولى. برستول سيتي وشيفيلد يونايتد بنتيجة واحدة 3 - صفر، ليضرب موعداً مع مانشستر يونايتد في المباراة النهائية.

لم تكن هناك أي مفاجأة في أن يكون هالاند هو هدف مانشستر سيتي خلال تلك المباريات، حيث سجل 20 هدفاً من أصل 61 هدفاً سجلها الفريق. هذا يتضمن تسجيله ثلاثية (هاتريك) مرتين متتاليتين أمام



كورتو حارس الريال عجز عن التصدي لتسديدة دي برون نجم مانشستر سيتي (أ.ب)

النادي، إضافة إلى اللقبين الكبيرين المحليين (الدوري والكأس). في الدوري الإنجليزي الممتاز حصد سيتي 37 نقطة من آخر 39 نقطة كانت متاحة، وهو ما ساعد الفريق لتخطي أرسنال، الذي تصدر لفترة طويلة هذا الموسم، وتفوق عليه بفارق نقطة من ثقب أربع مباريات له وثلاث لبطاره على نهاية البطولة.

وتغلب مانشستر سيتي على أرسنال مرتين هذا الموسم، 3 - 1 على ملعب «الإمارات» و4 - 1 قبل أسبوعين في ملعب «الاتحاد».

وبشكل غير متوقع، كان نوتنغهام فورست هو الفريق الوحيد الذي حصد نقطة من مانشستر سيتي في ذلك التوقيت، بعد أن سجل كريس وود هدف التعادل في وقت متأخر من المباراة.

وكان من بين ضحايا مانشستر سيتي في هذا التوقيت أستون فيلا، وبورنموث، ونيوكاسل، وكريستال بالاس، وليفربول، وساوثهامبتون، وليستر سيتي، وفولهام، وستهام وليدن، حيث سجل حامل اللقب 36

من خارج المنطقة خلافاً لمجريات اللعب بالدقيقة 36، قبل أن يرد دي برون بهدف أروع من مسافة بعيدة أيضاً في الدقيقة 67.

وأكد جاك غريليش جناح سيتي أنه سيكون من الصعب جداً على أي منافس إيقاف فريقه على ملعب الاتحاد عندما يستضيف ريال مدريد الأربعاء المقبل في إياب قبل النهائي، وقال: «نشعر أنه لا يمكن إيقافنا في ملعبنا وصلنا إلى ملعب (برنابيو) لمحاولة الفوز. أظهرنا شخصيتنا بعد التأخر بهدف في النهاية، اعتقد أن التعادل نتيجة عادلة. أتبحث لهم فرصهم وحصلنا أيضاً على بعض الفرص».

وأضاف: «تعلّمنا الكثير من تجاربنا السابقة بدوري الأبطال، نملك فريقاً جديداً هذا العام يضم لاعبين مختلفين... لدينا المزيج المثالي من أصحاب الخبرة والشبان الواعدين».

ويأمل سيتي أن يكون هذا التعادل مفتاح ثاره من ريال الذي حرّمه من التأهل إلى نهائي الموسم الماضي بعدما عوض خسارته ذهاباً أمام الفريق الإنجليزي 4-3 في مانشستر، وأصل بعدها الفريق الملكي طريقه إلى النهائي ثم الفوز باللقب الرابع عشر.

ويرى المراقبون أن المستوى الذي وصل إليه سيتي في القسم الثاني من الموسم، يرضخه للفوز بكل الألقاب التي يناقش عليها بفضل المجموعة المتسقة والتشكيلة القوية سواء للاسبوعين أو للدلاء.

والأداء الذي يقدمه سيتي مؤخرًا ليس بجديد عليه، حيث اعتاد في المراحل الأخيرة من المواسم السابقة أن يرفع من نسق التحدي، وقد فعل ذلك الموسم الماضي عندما توج بلقب الدوري الإنجليزي بفارق نقطة، بعدما أنهى آخر 12 مباراة دون خسارة من بينها تسعة انتصارات، كما أنه فاز بأخر 14 مباراة متتالية ليزيح ليفربول عن الصدارة في طريقه لثلاثية محبلة.

وهذا الموسم يسير سيتي بشكل رائع ولكن بهدف التتويج باللقب الأوروبي المرموق الغائب عن خزائن

لندن: «الشرق الأوسط»

يبدو أن النسخة الجديدة لفريق مانشستر سيتي الإنجليزي بقيادة المدرب الإسباني المخنك جوسيب غوارديولا، قادرة على تحقيق إنجاز تاريخي في 2023، بعد سلسلة من 21 مباراة متتالية من دون أي خسارة بمختلف المسابقات، أحرّها التعادل مع ريال مدريد 1-1 في عقر دار الأخير بالعاصمة الإسبانية بذهاب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا. ويواصل سيتي دخول السجل الذهبي للمتوجين بدوري الأبطال للمرة الأولى في تاريخه، بعد أن بات مسيطراً على المشهد في الدوري الإنجليزي الممتاز بالسنوات الأخيرة.

ولم يخسر فريق المدرب غوارديولا منذ فبراير (شباط) الماضي، حيث حقق 17 انتصاراً وأربعة تعادلات، ويسعى لإنهاء الموسم متوجاً بالثلاثية التاريخية.

ويعني سيتي النفس بمعادلة رقم جاره وغريمه مانشستر يونايتد، الفريق الإنجليزي الوحيد المتوج بثلاثية دوري الأبطال والدوري الممتاز وكأس إنجلترا في موسم 1998-1999. وبحال فوزه ثلاث مرات في آخر أربع مباريات، سيضمن سيتي لقب الدوري المحلي للمرة الثالثة توالياً والخامسة في ستة مواسم، إذ يتقدم على أرسنال بفارق نقطة ولعب مباراة أقل، بينما عزز تعادله مع العملاق الإسباني ذهاباً في فك عقده مع بطولة دوري الأبطال «المستعصبة» عليه، علماً أنه حجز أيضاً موعداً مع جاره يونايتد في نهائي مسابقة كأس إنجلترا العريقة يوم 3 يونيو (حزيران) المقبل.

ومع وجود العملاق الترويحي إرلينغ هالاند محط الأرقام القياسية للهدافين، وحوله ككتيبة من النجوم المهرة أبرزهم صانع اللعب المتألق البلجيكي كيفين دي برون، بات سيتي أقرب إلى مرحلة الكمال مصدراً الرعب لكافة منافسيه.

وفي الفصل الأول من مواجهة الثارية لسيتي أمام الريال كان المضيف الإسباني البادئ بالتسجيل بتسديدة رائعة للبرازيلي فينيسيوس جونيور

ستكون مواجهة يوفنتوس الإيطالي مع ضيفه إشبيلية الإسباني الخميس في ذهاب نصف نهائي يوروبا ليغ، بين فريقين متخصصين في المسابقة القارية الثانية من حيث الأهمية، وإن كان ذلك في عصرين مختلفين.

صحيح أن يوفنتوس بلهت على الدوام خلف لقبه الثالث فقط في دوري الأبطال من دون توفيق، لكن عملاق إيطاليا يعتبر من أنجح الأندية على صعيد «يوروبا ليغ»، التي أحرز لقبها ثلاث مرات تحت اسم كأس الاتحاد الأوروبي، بينها لقبان في التسعينات التي شهدت وصوله أيضاً مرة واحدة أخرى إلى النهائي.

وأحرز يوفنتوس لقبه الأول في المسابقة بصفتها السابقة عام 1977 قبل أن يتوج بها عامي 1990 و1993 ويخسر نهائي 1995. مما جعله في المركز الثاني على لائحة أكثر الفرق نجاحاً في المسابقة مشاركة مع مواطنه إنتر وليفربول الإنجليزي والفريق الإسباني الآخر أتليتكو مدريد.

ويرتدي الفون بلقب المسابقة هذا الموسم أهمية كبرى بالنسبة لفريق المدرب ماسيميليانو ألبيغري؛ لأنه سيضمن بذلك مشاركته في دوري الأبطال في ظل الحديث عن توجه لخصم جزء من النقاط الـ15 التي استعادها في استخفافه للعبودية المرتبطة بالتلاعب المالي.

وباستعادته للنقاط الـ15 وبعد فوزين على التوالي في المرحلتين الماضيتين تزامناً مع تعثر لاتسيو، بات يوفنتوس قابلاً في جدول ترتيب الدوري الإسباني قبل 4 مراحل على نهاية الموسم، لكن وضعه ليس مضموناً، وقد يجد نفسه خارج مقاعد دوري الأبطال في حال خصم النقاط من رصيده، مما يجعله مصمماً على الفوز بلقب «يوروبا ليغ»، الذي يضمن له بطاقة في دوري الأبطال الموسم المقبل.

لكن المهمة لن تكون سهلة بتاتاً، إذ يصطدم بإشبيلية «ملك» المسابقة

المهاجم النرويجي العملاق تحول إلى جزء من آلة فوز لا ترحم هالاند محطم الأرقام القياسية يجسد الكمال في رؤية سيتي المستقبلية

الأهداف كان استثنائياً ولا يُنسى حقاً؟ ويجب الإشارة هنا إلى أن جميع أهداف هالاند جاءت من داخل منطقة الجزاء، باستثناء هدف واحد، كما أحرز الغالبية العظمى من أهدافه بقدمه اليسرى، وذهبت الغالبية العظمى من أهدافه إلى يمين حارس المرمى. كما أن أطول فترة غياب عن التهديد بالنسبة لهالاند قد وصلت إلى ثلاث مباريات على التوالي، وكان ذلك في منتصف الموسم. وعلاوة على ذلك، من الواضح أن هالاند يمتلك نكأً كروياً حاداً، فهو قادر على رؤية الزوايا والمسافات قبل أن يتمكن المنافس من رؤيتها، كما أنه قادر على اكتشاف واستغلال نقاط الضعف في دفاعات الفرق المنافسة. ويمكن القول إن هالاند الذي رايناه في النصف الثاني من الموسم هو لاعب شرس للغاية ومختلف تماماً عن ذلك اللاعب الذي رايناه في النصف الأول. لقد أصبح يتحرك بحرية وراحة أكبر ويتوغل في العمق لتسلم الكرة وشن الهجمات المرتدة السريعة، كما أصبح أكثر مشاركة في اللعب وأكثر فعالية، كما يقوم بدوره الدفاعي على أكمل وجه عندما يفقد فريضة الكرة. لا يزال هذا اللاعب الشاب قادراً على التحسن والتطور بشكل أكبر، وما زال قادراً على تعلم واكتساب المزيد من المهارات.

لكن في النهاية فإن الشيء الأهم هو الأهداف التي يحرزها هالاند. ولكي ندرك مدى أهمية هذا اللاعب لمانشستر سيتي هذا الموسم دعونا نفكر كيف كان الحال سيئاً من دونه. لنفترض أن مانشستر سيتي قد تعاقب بدلاً من هالاند مع مهاجم آخر يستخدم قوته البدنية لاستخلاص الكرة وخلق فرص لزملائه في الفريق، لكنه لم يسجل أي هدف، على غرار ما يحدث مع المهاجم الهولندي ووت ويغهورست في مانشستر يونايتد. لنفترض أن مانشستر سيتي تعاقب مع ويغهورست بدلاً من هالاند، فما الذي كان سيحدث؟ اعتقد أن مانشستر سيتي كان سيخرج من سباق المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز بحلول فترة أعياد الميلاد؛ كان مانشستر سيتي سيحتل المركز الثاني عشر في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز بحلول الوقت الذي توقف فيه الموسم بسبب إقامة كأس العالم في قطر، ولم يكن الفريق ليتهل حتى إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. وكان سيخسر أمام نوكاسل وكريستال بالاس واستون فيلدا، ويتعادل مع مانشستر يونايتد وبرايثون وفولهام. وكانت الشكوك ستحوم حول مستقبل غوارديولا قبل فترة طويلة من نهاية فصل الربيع بينما كان الفريق يحتل المركز السابع ويسعى لضمان التأهل إلى دوري الأبطال الأوروبي.

لذلك، فإن التعاقب مع هالاند نجح تماماً، ويمكن القول إنه عبارة عن مغامرة أتت ثمارها. لقد تصرفت غوارديولا بجرأة كبيرة عندما قرر إعادة بناء فريقه بالكامل حول مهاجم لم يلعب من قبل في الدوري الإنجليزي الممتاز، ولم يحصل من قبل على لقب الهدف في أي من الدوريات المحلية التي لعب فيها. كان من الممكن ألا تنتج هذه التجربة، وكان من الممكن أن يتعرض هالاند لإصابة قوية ويغيب عن الملاعب لشهور.

إن هذا التعاقب اللافت لهالاند لا يُعد بمثابة شهادة فقط على جودة هذا اللاعب، لكنه يعد دليلاً أيضاً على الرؤية الثاقبة التي تعاقبت مع هذا اللاعب وقررت بناء الفريق بالكامل من حوله. لقد تحول المهاجم النرويجي العملاق إلى جزء من آلة فوز لا ترحم. لقد كان هالاند في يوم من الأيام مجرد طفل صغير، وكان مانشستر سيتي مجرد نادٍ يتنقل بين أقسام الدوريات المختلفة، وكانت

ربما يكون أبرز شيء يتعلق بالمهاجم النرويجي إيرلينغ هالاند، هو أنه يجعلك تشعر وكأن ما يفعله شيء سهل وبسيط للغاية، حيث يسجل أهدافه من خلال الوقوف على القائم البعيد لاستقبال الكرات العرضية المرسله إليه، أو من خلال متابعة الكرات داخل منطقة الجزاء ووضع الكرة داخل الشباك الخالية، بينما يسقط حارس المرمى على الأرض مثل الضحية في ساحة المعركة، أو من خلال ضربات رأس من بين مدافعي الفرق المنافسة بسبب طوله الفارع، أو من خلال ركلات الجزاء. هذه هي الأهداف التي يسجلها المهاجم النرويجي بجزارة في الدوري الإنجليزي الممتاز، التي قاد بها فريقه مانشستر سيتي لصدارة جدول الترتيب.

قد يعتقد البعض أن ما يفعله هالاند أمر سهل، لكنه ليس كذلك على الإطلاق، فهو في غاية الصعوبة والتعقيد. في الحقيقة، قد يكون هالاند تنويجاً للمشروع الأكثر جرأة وتعقيداً في كرة القدم الإنجليزية، حيث تم شراء مانشستر سيتي وإعادة تجهيزه بهدف واحد فقط، وهو تدريب الفريق على تقديم كرة قدم هجومية وإيصال الكرات إلى مناطق الخطورة مراراً وتكراراً. ولتحقيق هذه الغاية، أبرم النادي صفقات قياسية، وتعاقب مع أفضل مدير فني في العالم، وهو جوسيب غوارديولا، وتم تلبية جميع مطالبه إلى حد كبير. وكان هناك اعتقاد خاطئ خلال الصيف الماضي بأن التعاقب مع هالاند يتعارض بطريقة ما مع الطريقة الكلاسيكية التي يعتمد عليها غوارديولا. لكن إذا القينا نظرة على جميع الفرق التي تولى غوارديولا تدريبها سابقاً سنجد أن هناك قاسماً مشتركاً بينها جميعاً: آلة يتم تجميعها ببطء، وعملية يتم تطويرها وصلقلها حتى تصل في نهاية المطاف إلى مستويات مذهلة.

في برشلونة، كانت مهمة إحراز الأهداف تنقسم في البداية بين ثلاثي الخط الامامي المكون من صمويل إيتو، وتييري هنري، وليونيل ميسي. لكن بحلول الموسم الأخير لغوارديولا مع العملاق الكتالوني، في 2011 - 2012. كان الفريق قد أعيد بناؤه بالكامل حول ميسي، الذي سجل 50 هدفاً في الدوري (كان التالي له مباشرة اليكسيس سانتشيز بـ 12 هدفاً). وفي بايرن ميونيخ، لم يصل المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي إلى مستويات التهديد الرائعة إلا في الموسم الأخير لغوارديولا في ألمانيا. وقد اتخذت الأمور نمطاً متشابهاً في مانشستر سيتي أيضاً: بمجرد أن تصبح الأجزاء المكونة لآلة الفريق في مكانها الصحيح، يشعر غوارديولا بأنه مستعد لإسناد مهمة تسجيل الأهداف إلى لاعب موهوب يقود الفريق. ومن اللافت للنظر أن هذه ستكون المرة الأولى، التي يفوز فيها لاعب من مانشستر سيتي بجزارة هدف الدوري الإنجليزي الممتاز خلال المواسم السبعة التي قضاها غوارديولا مع السيتيزنز.

في هذا السياق، لا يمكن النظر إلى وصول هالاند على أنه يتعارض مع رؤية غوارديولا، بل على العكس تماماً فهو يكمل هذه الرؤية. لقد أصبحت الأدوار الآن محددة بدقة شديدة، فلم يعد إلحائي غوندوغان الآن يمثل تهديداً غير مباشر على مرمى المنافسين، ولم يعد برناردو سيلفا يسعى باستمرار للدخول إلى منطقة الست ياردات. وحتى فيل فودين، الذي ربما يكون أقل مهاجمي

مانشستر سيتي انضباطاً، وجد نفسه هميشاً هذا الموسم. لقد تم تعديل كل شيء في صفوف الفريق من أجل هدف واحد فقط، وهو توصيل الكرة إلى هالاند في أقرب نقطة ممكنة إلى المرمى. لكن دعونا

ننتقل إلى هالاند نفسه، وكيف وصل اللاعب إلى هذا المستوى المذهل. ربما يشعر البعض كما قلت سابقاً إن ما يفعله المهاجم النرويجي سهل، وإن أهدافه ليست جميلة أو لا يتذكرها أحد، لكن الآن شيراز سجل 260 هدفاً في الدوري الإنجليزي الممتاز، فأي من هذه

لندن: جوناثان بيو

المهاجم الأوروغوياني عانى بشدة في موسمه الأول ويعد مثلاً للاعب مناسب انضم في الوقت الخطأ لماذا فشل نونيز في التأقلم مع ليفربول؟



هل نونيز غير مناسب للطريقة التي يلعب بها ليفربول؟ (رويتزر)

الصريح رغم أن ليرفربول تعاقب معه خصيصاً للقيام بهذا الدور. ورغم كل التغييرات الخطيئة والتكتيكية التي يجريها كلوب لتحسين وتطوير الفريق، والتي كان آخرها تغيير مركز الظهير الأيمن تربنت الكسندر أرنولد بحيث يدخل إلى عمق الملعب في الكثير من الأحيان، فإن نونيز لم ينجح في أن يترك بصمة في الخط الأمامي؛ لأن هذا المركز لا يتطلب معرفة كيفية الضغط على المنافس فحسب، لكنه يتطلب أيضاً قيادة خط الهجوم بالكامل. لقد كان روبرتو فيرمينو يقوم بدور رائع في هذا المركز، على عكس نونيز الذي يبدو بعيداً تماماً عن مستواه.

لقد تم كلوب إلى هذه النقطة في تصريحاته الأخيرة، عندما قال إن «تذكرة الدخول إلى هذا الفريق تتمثل في إتقان الضغط على المنافسين»، وأنه «إذا قمت بذلك، فستلعب وستكون لديك فرصة للمشاركة في التشكيلة الأساسية من جديد». ونظراً لأن نونيز لا يشارك في التشكيلة الأساسية، فإن الأمر لا يتطلب عبقرية لكي يعرف المرء أنه لم ينفذ تعليمات مديره الفني في هذا الشأن. وقد أوضح كلوب هذا الأمر عندما سئل عن قدرة نونيز على التكيف مع الحياة في المملكة المتحدة، حيث قال: «لغته الإنجليزية لا تزال غير جيدة، وربما لا يجيدها على الإطلاق. يتعين عليه أن يتعلم اللغة

ومع ذلك، لا يعني هذا أن نونيز فشل مع ليرفربول. فقد قدم مستويات مثيرة للإعجاب عندما لعب في الجهة اليسرى، حيث كان يستغل سرعته الفائقة وقوته البدنية الكبيرة ومجهوده الوفير وقدرته على إنهاء الهجمات التي خلق مشكلات كبيرة لدفاعات الفرق المنافسة. لم يكن نونيز محظوظاً إلى حد ما فيما يتعلق بتوقيت إقامة كأس العالم؛ نظراً لأنه بدأ يتألق بشكل ملحوظ قبل انطلاق المونديال. لقد كان يقدم مستويات جيدة على الرغم من أن ليرفربول بالكامل كان يعاني في تلك الفترة، وهو الأمر الذي كان جديراً بالملاحظة.

لا يزال نونيز قادراً على إظهار كل الصفات التي جعلت كلوب يقع في حبه» بعد رؤيته وهو يلعب مع بنفيكا أمام ليرفربول في دوري أبطال أوروبا قبل 13 شهراً، وكل ما يتطلبه الأمر هو مساعدة هذا اللاعب على إظهار هذه القدرات والإمكانيات مرة أخرى وتسخيرها لمصلحة الفريق، خاصة أن اللاعب لا يزال صغيراً في السن ولديه رغبة هائلة في تقديم المزيد.

لقد اتسمت المسيرة الكروية لنونيز، والتي بدأت في فينارول قبل الانتقال إلى الميريا ثم سبورتنغ لشبونة، بالتطور المستمر وسط الكثير من الضغوط والتوقعات. وبالمثل، هناك شعور متنام بأن نونيز غير قادر على التكيف مع ليرفربول بسبب بعض العوامل، والتي كان بعضها خارجاً عن سيطرة اللاعب نفسه.

وفي النهاية، قد يكون المهاجم الأوروغوياني مجرد حالة للاعب مناسب انتقل لنادٍ مناسب في وقت غير مناسب؛

على أنه لاعب جيد، لكنه تعرض بعد مباراتين فقط للظرد بسبب اعتدائه بالراس على يواكيم أندرسن خلال مباراة ليرفربول أمام كريستال بالاس والتي انتهت بالتعادل بهدف لكل فريق. ومنذ ذلك الحين، لم يتمكن المهاجم الأوروغوياني من استعادة مستواه السابق مرة أخرى. ومع اقتراب الموسم من نهايته، وجد اللاعب نفسه مهمشاً وغير قادر على حجز مكان في التشكيلة الأساسية للفريق.

ولعل ما يجسد هذا الموسم الفوضوي بالنسبة لنونيز يتمثل في حقيقة أن كلوب استقر على العناصر الأساسية لخط هجوم الفريق، ولم يكن من بينها المهاجم الأوروغوياني رغم أنه الأغلى في خط هجوم ليرفربول. لقد اعتمد كلوب على الثلاثي الهجومي المكون من محمد صلاح وكودي جاكوب وديوغو جوتا، مع الدفع بلويس دياز العائد من الإصابة على فترات. وسجل المهاجم الكولومبي هدفاً في مرمى توتنهام في أول مباراة له منذ أكتوبر (تشرين الأول)، وأظهر أنه يتميز بالشراسة والذكاء والسرعة والقوة، وهي الصفات التي ساعدته على الدخول في التشكيلة الأساسية لليرفربول فور وصوله من بورتو البرتغالي في يناير (كانون الثاني) الماضي.

وهنا تكمن مشكلة نونيز، حيث يبدو أنه غير مناسب للطريقة التي يلعب بها ليرفربول. لقد فشل نونيز في أن يشغل مركز المهاجم

لندن: ساشين كراكي

في الدقيقة 73 من المباراة التي فاز فيها ليرفربول على توتنهام بأربعة أهداف مقابل ثلاثة في المرحلة 34 من مسابقة الدوري الإنجليزي، التقطت كاميرات التلفزيون المهاجم الأوروغوياني داروين نونيز وهو يتلقى تعليمات من تياغو الكانتارا بينما كان يستعد للدخول كبديل. في تلك اللحظة الغربية من هذه المباراة الغربية، لعب الكانتارا دور المدير الفني، على الرغم من أنه لم يكن ضمن قائمة ليرفربول في هذه المباراة من الأساس. أما المدير الفني للريدز، بورغن كلوب، فقد نظر إلى ما كان يحدث بمزيج من الارتباك والأزدراء:

«لم تكن هذه بالطبع هي المرة الأخيرة التي شعر فيها كلوب بالارتعاج في ذلك اليوم، وفي هذه الحالة بالتحديد، فقد نزل المهاجم تماماً في ردة فعله، بغض النظر عن حقيقة أن ما قاله تياغو لنونيز لم يكن له أي تأثير إيجابي داخل المستطيل الأخضر. فقد نزل المهاجم الأوروغوياني إلى أرض الملعب وهو يركض دون هدف واضح، وكان يبدو مرتبكاً إلى حد كبير عندما يستحوذ على الكرة. ويمكن تلخيص حالة التراجع الواضح في مستوى نونيز في فشله في مراقبة المهاجم البرازيلي ريتشارليسون عند تسجيله الهدف الثالث لتوتنهام، حيث رفع نونيز قدمه اليمنى عاليًا بالقرب من رأس ريتشارليسون لكنه فشل في التعامل الذي وضعها برأسه في المرمى. لقد ضاعف هذا الأداء المخيب للأمل 23 عاماً لا يزال قادر على التأقلم والتكيف مع اللعب في ليرفربول.

وأصبح الشيء المؤكد الآن يتمثل في أن نونيز يعاني بشدة منذ انتقاله للريدز مقابل 64 مليون جنيه إسترليني من بنفيكا البرتغالي في يونيو (حزيران) الماضي. قد تبدو أرقام اللاعب جيدة، حيث سجل 15 هدفاً وصنع 4 أهداف أخرى في 40 مباراة، لكن المستويات التي يقدمها لا تتناسب على الإطلاق مع الضجة الكبيرة التي أثيرت عند وصوله إلى ملعب «انفيلد»، ونجاحه في هز الشباك في أول مباراة له بقميص الريدز، عندما سجل هدفاً برأسية رائعة في المباراة التي فاز فيها ليرفربول على مانشستر سيتي بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد في كأس

الدرع الخيرية في شهر يوليو (تموز). لقد أظهر نونيز بعض المؤشرات

ما زال كلوب يتقن بقدرات نونيز... لكن بصفته بدلاً (د.ب.أ)

ابوظبني ذات يوم مجرد كومة من الحجارة في الصحراء، لكن كل شيء تغير تماماً الآن وتحول الجميع إلى قوة هائلة بفضل العمل الشاق والثاقبة.

غوارديولا الجريء بنى فريقه بالكامل حول مهاجم لم يلعب من قبل في إنجلترا (رويتزر)

عنوان الأناقة والراحة

«رافلز الدوحة»... الموطن الجديد لأفضل التجارب الفندقية المبتكرة

الدوحة، «الشرق الأوسط»

إلى عدد ضخم من المتاحف والمعارض والوجهات الساحلية.

ويقع فندق «رافلز الدوحة» في منطقة لوسيل، وهي أول مدينة خضراء في قطر وتم تطويرها بهدف الترويج لمفهوم الاستدامة، حيث تتميز بشبكة واسعة من الحدائق ووسائل النقل العام الصديقة للبيئة، فضلاً عن مشاريع تصميم المناظر الطبيعية المتحركة حول ترشيد استهلاك المياه. كما يتم العمل على تحويل تلك المنطقة، التي اكتسبت شهرة كبيرة من خلال ملعب كأس العالم، إلى مجمع تراثي يضم الكثير من المراسم مع وجهة ترفيهية وجزر صناعية، بالإضافة إلى «أبراج كتارا» الجديدة، موطن فندق «رافلز الدوحة» و«فيرمونت الدوحة». ويسعى هذا المشروع إلى منح الزوار فرصة الاستمتاع بمجموعة متنوعة من تجارب التسوق الفاخرة والمرافق الترفيهية وملعب الغولف الراقية.

ويتميز الفندق بموقع مثالي بالقرب من الكثير من وجهات الجذب السياحي ومناطق الترفيه والسفارات ومناطق الأعمال الرئيسية.

تجربة أجنحة متكاملة

يضم الفندق 132 جناحاً مع إطلالة رائعة على الخليج العربي وأفق مدينة الدوحة، مع تراسات خارجية واسعة في معظمها. وتوفر جميع الأجنحة ميزة الخدم الشخصي، ومجموعة من وسائل الراحة المخصصة وأحدث تقنيات غرف الضيوف، بالإضافة إلى ركن المشروبات الكبير الذي يقدم خيارات منسقة من المأكولات والمشروبات. ويمكن للضيوف طلب تجارب مخصصة عبر الخدم الشخصي الخاص بهم للحصول على تجربة مميزة تلائم مناسباتهم الخاصة، سواء داخل الجناح أو على الشرفة أو في أي مساحة خارجية داخل الفندق، حيث يتيح لهم الفندق إمكانية تحقيق أحلامهم وتحويل شرفة الجناح الكبير إلى صالة رياضية في الهواء الطلق، أو تحويل غرفة المعيشة إلى مسرح سينمائي خاص، أو تصميم الطاولة الرئيسية لإعداد عشاء روماني على ضوء الشموع.

ويتميز للضيوف طلب تجارب مخصصة عبر الخدم الشخصي الخاص بهم للحصول على تجربة مميزة تلائم مناسباتهم الخاصة، سواء داخل الجناح أو على الشرفة أو في أي مساحة خارجية داخل الفندق، حيث يتيح لهم الفندق إمكانية تحقيق أحلامهم وتحويل شرفة الجناح الكبير إلى صالة رياضية في الهواء الطلق، أو تحويل غرفة المعيشة إلى مسرح سينمائي خاص، أو تصميم الطاولة الرئيسية لإعداد عشاء روماني على ضوء الشموع.

ويتميز للضيوف طلب تجارب مخصصة عبر الخدم الشخصي الخاص بهم للحصول على تجربة مميزة تلائم مناسباتهم الخاصة، سواء داخل الجناح أو على الشرفة أو في أي مساحة خارجية داخل الفندق، حيث يتيح لهم الفندق إمكانية تحقيق أحلامهم وتحويل شرفة الجناح الكبير إلى صالة رياضية في الهواء الطلق، أو تحويل غرفة المعيشة إلى مسرح سينمائي خاص، أو تصميم الطاولة الرئيسية لإعداد عشاء روماني على ضوء الشموع.

ويتميز للضيوف طلب تجارب مخصصة عبر الخدم الشخصي الخاص بهم للحصول على تجربة مميزة تلائم مناسباتهم الخاصة، سواء داخل الجناح أو على الشرفة أو في أي مساحة خارجية داخل الفندق، حيث يتيح لهم الفندق إمكانية تحقيق أحلامهم وتحويل شرفة الجناح الكبير إلى صالة رياضية في الهواء الطلق، أو تحويل غرفة المعيشة إلى مسرح سينمائي خاص، أو تصميم الطاولة الرئيسية لإعداد عشاء روماني على ضوء الشموع.

ويتميز للضيوف طلب تجارب مخصصة عبر الخدم الشخصي الخاص بهم للحصول على تجربة مميزة تلائم مناسباتهم الخاصة، سواء داخل الجناح أو على الشرفة أو في أي مساحة خارجية داخل الفندق، حيث يتيح لهم الفندق إمكانية تحقيق أحلامهم وتحويل شرفة الجناح الكبير إلى صالة رياضية في الهواء الطلق، أو تحويل غرفة المعيشة إلى مسرح سينمائي خاص، أو تصميم الطاولة الرئيسية لإعداد عشاء روماني على ضوء الشموع.

ويتميز للضيوف طلب تجارب مخصصة عبر الخدم الشخصي الخاص بهم للحصول على تجربة مميزة تلائم مناسباتهم الخاصة، سواء داخل الجناح أو على الشرفة أو في أي مساحة خارجية داخل الفندق، حيث يتيح لهم الفندق إمكانية تحقيق أحلامهم وتحويل شرفة الجناح الكبير إلى صالة رياضية في الهواء الطلق، أو تحويل غرفة المعيشة إلى مسرح سينمائي خاص، أو تصميم الطاولة الرئيسية لإعداد عشاء روماني على ضوء الشموع.

ويتميز للضيوف طلب تجارب مخصصة عبر الخدم الشخصي الخاص بهم للحصول على تجربة مميزة تلائم مناسباتهم الخاصة، سواء داخل الجناح أو على الشرفة أو في أي مساحة خارجية داخل الفندق، حيث يتيح لهم الفندق إمكانية تحقيق أحلامهم وتحويل شرفة الجناح الكبير إلى صالة رياضية في الهواء الطلق، أو تحويل غرفة المعيشة إلى مسرح سينمائي خاص، أو تصميم الطاولة الرئيسية لإعداد عشاء روماني على ضوء الشموع.

ويتميز للضيوف طلب تجارب مخصصة عبر الخدم الشخصي الخاص بهم للحصول على تجربة مميزة تلائم مناسباتهم الخاصة، سواء داخل الجناح أو على الشرفة أو في أي مساحة خارجية داخل الفندق، حيث يتيح لهم الفندق إمكانية تحقيق أحلامهم وتحويل شرفة الجناح الكبير إلى صالة رياضية في الهواء الطلق، أو تحويل غرفة المعيشة إلى مسرح سينمائي خاص، أو تصميم الطاولة الرئيسية لإعداد عشاء روماني على ضوء الشموع.

ويتميز للضيوف طلب تجارب مخصصة عبر الخدم الشخصي الخاص بهم للحصول على تجربة مميزة تلائم مناسباتهم الخاصة، سواء داخل الجناح أو على الشرفة أو في أي مساحة خارجية داخل الفندق، حيث يتيح لهم الفندق إمكانية تحقيق أحلامهم وتحويل شرفة الجناح الكبير إلى صالة رياضية في الهواء الطلق، أو تحويل غرفة المعيشة إلى مسرح سينمائي خاص، أو تصميم الطاولة الرئيسية لإعداد عشاء روماني على ضوء الشموع.

ويتميز للضيوف طلب تجارب مخصصة عبر الخدم الشخصي الخاص بهم للحصول على تجربة مميزة تلائم مناسباتهم الخاصة، سواء داخل الجناح أو على الشرفة أو في أي مساحة خارجية داخل الفندق، حيث يتيح لهم الفندق إمكانية تحقيق أحلامهم وتحويل شرفة الجناح الكبير إلى صالة رياضية في الهواء الطلق، أو تحويل غرفة المعيشة إلى مسرح سينمائي خاص، أو تصميم الطاولة الرئيسية لإعداد عشاء روماني على ضوء الشموع.

ويتميز للضيوف طلب تجارب مخصصة عبر الخدم الشخصي الخاص بهم للحصول على تجربة مميزة تلائم مناسباتهم الخاصة، سواء داخل الجناح أو على الشرفة أو في أي مساحة خارجية داخل الفندق، حيث يتيح لهم الفندق إمكانية تحقيق أحلامهم وتحويل شرفة الجناح الكبير إلى صالة رياضية في الهواء الطلق، أو تحويل غرفة المعيشة إلى مسرح سينمائي خاص، أو تصميم الطاولة الرئيسية لإعداد عشاء روماني على ضوء الشموع.

ويتميز للضيوف طلب تجارب مخصصة عبر الخدم الشخصي الخاص بهم للحصول على تجربة مميزة تلائم مناسباتهم الخاصة، سواء داخل الجناح أو على الشرفة أو في أي مساحة خارجية داخل الفندق، حيث يتيح لهم الفندق إمكانية تحقيق أحلامهم وتحويل شرفة الجناح الكبير إلى صالة رياضية في الهواء الطلق، أو تحويل غرفة المعيشة إلى مسرح سينمائي خاص، أو تصميم الطاولة الرئيسية لإعداد عشاء روماني على ضوء الشموع.

ويتميز للضيوف طلب تجارب مخصصة عبر الخدم الشخصي الخاص بهم للحصول على تجربة مميزة تلائم مناسباتهم الخاصة، سواء داخل الجناح أو على الشرفة أو في أي مساحة خارجية داخل الفندق، حيث يتيح لهم الفندق إمكانية تحقيق أحلامهم وتحويل شرفة الجناح الكبير إلى صالة رياضية في الهواء الطلق، أو تحويل غرفة المعيشة إلى مسرح سينمائي خاص، أو تصميم الطاولة الرئيسية لإعداد عشاء روماني على ضوء الشموع.

ويتميز للضيوف طلب تجارب مخصصة عبر الخدم الشخصي الخاص بهم للحصول على تجربة مميزة تلائم مناسباتهم الخاصة، سواء داخل الجناح أو على الشرفة أو في أي مساحة خارجية داخل الفندق، حيث يتيح لهم الفندق إمكانية تحقيق أحلامهم وتحويل شرفة الجناح الكبير إلى صالة رياضية في الهواء الطلق، أو تحويل غرفة المعيشة إلى مسرح سينمائي خاص، أو تصميم الطاولة الرئيسية لإعداد عشاء روماني على ضوء الشموع.

ويتميز للضيوف طلب تجارب مخصصة عبر الخدم الشخصي الخاص بهم للحصول على تجربة مميزة تلائم مناسباتهم الخاصة، سواء داخل الجناح أو على الشرفة أو في أي مساحة خارجية داخل الفندق، حيث يتيح لهم الفندق إمكانية تحقيق أحلامهم وتحويل شرفة الجناح الكبير إلى صالة رياضية في الهواء الطلق، أو تحويل غرفة المعيشة إلى مسرح سينمائي خاص، أو تصميم الطاولة الرئيسية لإعداد عشاء روماني على ضوء الشموع.

ويتميز للضيوف طلب تجارب مخصصة عبر الخدم الشخصي الخاص بهم للحصول على تجربة مميزة تلائم مناسباتهم الخاصة، سواء داخل الجناح أو على الشرفة أو في أي مساحة خارجية داخل الفندق، حيث يتيح لهم الفندق إمكانية تحقيق أحلامهم وتحويل شرفة الجناح الكبير إلى صالة رياضية في الهواء الطلق، أو تحويل غرفة المعيشة إلى مسرح سينمائي خاص، أو تصميم الطاولة الرئيسية لإعداد عشاء روماني على ضوء الشموع.

ويتميز للضيوف طلب تجارب مخصصة عبر الخدم الشخصي الخاص بهم للحصول على تجربة مميزة تلائم مناسباتهم الخاصة، سواء داخل الجناح أو على الشرفة أو في أي مساحة خارجية داخل الفندق، حيث يتيح لهم الفندق إمكانية تحقيق أحلامهم وتحويل شرفة الجناح الكبير إلى صالة رياضية في الهواء الطلق، أو تحويل غرفة المعيشة إلى مسرح سينمائي خاص، أو تصميم الطاولة الرئيسية لإعداد عشاء روماني على ضوء الشموع.

ويتميز للضيوف طلب تجارب مخصصة عبر الخدم الشخصي الخاص بهم للحصول على تجربة مميزة تلائم مناسباتهم الخاصة، سواء داخل الجناح أو على الشرفة أو في أي مساحة خارجية داخل الفندق، حيث يتيح لهم الفندق إمكانية تحقيق أحلامهم وتحويل شرفة الجناح الكبير إلى صالة رياضية في الهواء الطلق، أو تحويل غرفة المعيشة إلى مسرح سينمائي خاص، أو تصميم الطاولة الرئيسية لإعداد عشاء روماني على ضوء الشموع.

ويتميز للضيوف طلب تجارب مخصصة عبر الخدم الشخصي الخاص بهم للحصول على تجربة مميزة تلائم مناسباتهم الخاصة، سواء داخل الجناح أو على الشرفة أو في أي مساحة خارجية داخل الفندق، حيث يتيح لهم الفندق إمكانية تحقيق أحلامهم وتحويل شرفة الجناح الكبير إلى صالة رياضية في الهواء الطلق، أو تحويل غرفة المعيشة إلى مسرح سينمائي خاص، أو تصميم الطاولة الرئيسية لإعداد عشاء روماني على ضوء الشموع.

ويتميز للضيوف طلب تجارب مخصصة عبر الخدم الشخصي الخاص بهم للحصول على تجربة مميزة تلائم مناسباتهم الخاصة، سواء داخل الجناح أو على الشرفة أو في أي مساحة خارجية داخل الفندق، حيث يتيح لهم الفندق إمكانية تحقيق أحلامهم وتحويل شرفة الجناح الكبير إلى صالة رياضية في الهواء الطلق، أو تحويل غرفة المعيشة إلى مسرح سينمائي خاص، أو تصميم الطاولة الرئيسية لإعداد عشاء روماني على ضوء الشموع.

ويتميز للضيوف طلب تجارب مخصصة عبر الخدم الشخصي الخاص بهم للحصول على تجربة مميزة تلائم مناسباتهم الخاصة، سواء داخل الجناح أو على الشرفة أو في أي مساحة خارجية داخل الفندق، حيث يتيح لهم الفندق إمكانية تحقيق أحلامهم وتحويل شرفة الجناح الكبير إلى صالة رياضية في الهواء الطلق، أو تحويل غرفة المعيشة إلى مسرح سينمائي خاص، أو تصميم الطاولة الرئيسية لإعداد عشاء روماني على ضوء الشموع.

ويتميز للضيوف طلب تجارب مخصصة عبر الخدم الشخصي الخاص بهم للحصول على تجربة مميزة تلائم مناسباتهم الخاصة، سواء داخل الجناح أو على الشرفة أو في أي مساحة خارجية داخل الفندق، حيث يتيح لهم الفندق إمكانية تحقيق أحلامهم وتحويل شرفة الجناح الكبير إلى صالة رياضية في الهواء الطلق، أو تحويل غرفة المعيشة إلى مسرح سينمائي خاص، أو تصميم الطاولة الرئيسية لإعداد عشاء روماني على ضوء الشموع.

ويتميز للضيوف طلب تجارب مخصصة عبر الخدم الشخصي الخاص بهم للحصول على تجربة مميزة تلائم مناسباتهم الخاصة، سواء داخل الجناح أو على الشرفة أو في أي مساحة خارجية داخل الفندق، حيث يتيح لهم الفندق إمكانية تحقيق أحلامهم وتحويل شرفة الجناح الكبير إلى صالة رياضية في الهواء الطلق، أو تحويل غرفة المعيشة إلى مسرح سينمائي خاص، أو تصميم الطاولة الرئيسية لإعداد عشاء روماني على ضوء الشموع.

ويتميز للضيوف طلب تجارب مخصصة عبر الخدم الشخصي الخاص بهم للحصول على تجربة مميزة تلائم مناسباتهم الخاصة، سواء داخل الجناح أو على الشرفة أو في أي مساحة خارجية داخل الفندق، حيث يتيح لهم الفندق إمكانية تحقيق أحلامهم وتحويل شرفة الجناح الكبير إلى صالة رياضية في الهواء الطلق، أو تحويل غرفة المعيشة إلى مسرح سينمائي خاص، أو تصميم الطاولة الرئيسية لإعداد عشاء روماني على ضوء الشموع.

ويتميز للضيوف طلب تجارب مخصصة عبر الخدم الشخصي الخاص بهم للحصول على تجربة مميزة تلائم مناسباتهم الخاصة، سواء داخل الجناح أو على الشرفة أو في أي مساحة خارجية داخل الفندق، حيث يتيح لهم الفندق إمكانية تحقيق أحلامهم وتحويل شرفة الجناح الكبير إلى صالة رياضية في الهواء الطلق، أو تحويل غرفة المعيشة إلى مسرح سينمائي خاص، أو تصميم الطاولة الرئيسية لإعداد عشاء روماني على ضوء الشموع.

ويتميز للضيوف طلب تجارب مخصصة عبر الخدم الشخصي الخاص بهم للحصول على تجربة مميزة تلائم مناسباتهم الخاصة، سواء داخل الجناح أو على الشرفة أو في أي مساحة خارجية داخل الفندق، حيث يتيح لهم الفندق إمكانية تحقيق أحلامهم وتحويل شرفة الجناح الكبير إلى صالة رياضية في الهواء الطلق، أو تحويل غرفة المعيشة إلى مسرح سينمائي خاص، أو تصميم الطاولة الرئيسية لإعداد عشاء روماني على ضوء الشموع.

ويتميز للضيوف طلب تجارب مخصصة عبر الخدم الشخصي الخاص بهم للحصول على تجربة مميزة تلائم مناسباتهم الخاصة، سواء داخل الجناح أو على الشرفة أو في أي مساحة خارجية داخل الفندق، حيث يتيح لهم الفندق إمكانية تحقيق أحلامهم وتحويل شرفة الجناح الكبير إلى صالة رياضية في الهواء الطلق، أو تحويل غرفة المعيشة إلى مسرح سينمائي خاص، أو تصميم الطاولة الرئيسية لإعداد عشاء روماني على ضوء الشموع.

ويتميز للضيوف طلب تجارب مخصصة عبر الخدم الشخصي الخاص بهم للحصول على تجربة مميزة تلائم مناسباتهم الخاصة، سواء داخل الجناح أو على الشرفة أو في أي مساحة خارجية داخل الفندق، حيث يتيح لهم الفندق إمكانية تحقيق أحلامهم وتحويل شرفة الجناح الكبير إلى صالة رياضية في الهواء الطلق، أو تحويل غرفة المعيشة إلى مسرح سينمائي خاص، أو تصميم الطاولة الرئيسية لإعداد عشاء روماني على ضوء الشموع.

ويتميز للضيوف طلب تجارب مخصصة عبر الخدم الشخصي الخاص بهم للحصول على تجربة مميزة تلائم مناسباتهم الخاصة، سواء داخل الجناح أو على الشرفة أو في أي مساحة خارجية داخل الفندق، حيث يتيح لهم الفندق إمكانية تحقيق أحلامهم وتحويل شرفة الجناح الكبير إلى صالة رياضية في الهواء الطلق، أو تحويل غرفة المعيشة إلى مسرح سينمائي خاص، أو تصميم الطاولة الرئيسية لإعداد عشاء روماني على ضوء الشموع.

ويتميز للضيوف طلب تجارب مخصصة عبر الخدم الشخصي الخاص بهم للحصول على تجربة مميزة تلائم مناسباتهم الخاصة، سواء داخل الجناح أو على الشرفة أو في أي مساحة خارجية داخل الفندق، حيث يتيح لهم الفندق إمكانية تحقيق أحلامهم وتحويل شرفة الجناح الكبير إلى صالة رياضية في الهواء الطلق، أو تحويل غرفة المعيشة إلى مسرح سينمائي خاص، أو تصميم الطاولة الرئيسية لإعداد عشاء روماني على ضوء الشموع.

ويتميز للضيوف طلب تجارب مخصصة عبر الخدم الشخصي الخاص بهم للحصول على تجربة مميزة تلائم مناسباتهم الخاصة، سواء داخل الجناح أو على الشرفة أو في أي مساحة خارجية داخل الفندق، حيث يتيح لهم الفندق إمكانية تحقيق أحلامهم وتحويل شرفة الجناح الكبير إلى صالة رياضية في الهواء الطلق، أو تحويل غرفة المعيشة إلى مسرح سينمائي خاص، أو تصميم الطاولة الرئيسية لإعداد عشاء روماني على ضوء الشموع.

ويتميز للضيوف طلب تجارب مخصصة عبر الخدم الشخصي الخاص بهم للحصول على تجربة مميزة تلائم مناسباتهم الخاصة، سواء داخل الجناح أو على الشرفة أو في أي مساحة خارجية داخل الفندق، حيث يتيح لهم الفندق إمكانية تحقيق أحلامهم وتحويل شرفة الجناح الكبير إلى صالة رياضية في الهواء الطلق، أو تحويل غرفة المعيشة إلى مسرح سينمائي خاص، أو تصميم الطاولة الرئيسية لإعداد عشاء روماني على ضوء الشموع.

ويتميز للضيوف طلب تجارب مخصصة عبر الخدم الشخصي الخاص بهم للحصول على تجربة مميزة تلائم مناسباتهم الخاصة، سواء داخل الجناح أو على الشرفة أو في أي مساحة خارجية داخل الفندق، حيث يتيح لهم الفندق إمكانية تحقيق أحلامهم وتحويل شرفة الجناح الكبير إلى صالة رياضية في الهواء الطلق، أو تحويل غرفة المعيشة إلى مسرح سينمائي خاص، أو تصميم الطاولة الرئيسية لإعداد عشاء روماني على ضوء الشموع.

ويتميز للضيوف طلب تجارب مخصصة عبر الخدم الشخصي الخاص بهم للحصول على تجربة مميزة تلائم مناسباتهم الخاصة، سواء داخل الجناح أو على الشرفة أو في أي مساحة خارجية داخل الفندق، حيث يتيح لهم الفندق إمكانية تحقيق أحلامهم وتحويل شرفة الجناح الكبير إلى صالة رياضية في الهواء الطلق، أو تحويل غرفة المعيشة إلى مسرح سينمائي خاص، أو تصميم الطاولة الرئيسية لإعداد عشاء روماني على ضوء الشموع.

ويتميز للضيوف طلب تجارب مخصصة عبر الخدم الشخصي الخاص بهم للحصول على تجربة مميزة تلائم مناسباتهم الخاصة، سواء داخل الجناح أو على الشرفة أو في أي مساحة خارجية داخل الفندق، حيث يتيح لهم الفندق إمكانية تحقيق أحلامهم وتحويل شرفة الجناح الكبير إلى صالة رياضية في الهواء الطلق، أو تحويل غرفة المعيشة إلى مسرح سينمائي خاص، أو تصميم الطاولة الرئيسية لإعداد عشاء روماني على ضوء الشموع.



غرف وأجنحة تتمتع جميعها بأجمل الديكورات الريحية والعمرية (موقع الفندق)

تجربة مليئة بالمتعة والشغف. الاجتماعات والتعاليم يوفّر فندق «رافلز الدوحة» وجهة مثالية للمناسبات الخاصة كالأعراس والمؤتمرات بمساحة شاسعة تبلغ 3,837 ألف متر مربع، وتعد قاعة كتارا النابضة بالتصاميم العربية الأنيقة أكبر وأفخم قاعة للمناسبات في الدوحة، وتتميز بسقف مقوس بارتفاع 21 متراً وتراس خارجي مع إطلالة بانورامية على البحر، في حين يوفّر جناح الرفاف ملاذاً خاصاً لمنطقة للملابس وأماكن مخصصة لتصفيف الشعر والمكياج. بالإضافة لذلك، تتوفر ست قاعات للاجتماعات التنفيذية بعد كل منها جناحاً مستقلاً مع مطبخ وحمام خاص، فيما تقع قاعة السينما المخصصة لكبار الشخصيات بالقرب من الموقع بسعة قصوى تبلغ 44 شخصاً.

المنتجع الصحي

يتميز المنتجع الصحي بتصاميمه التي تدمج الأناقة العربية مع أعلى معايير الغمامة، ويوفّر ملاذاً حصرياً تتداخل فيه الراحة بأسلوب سلس مع الأجواء الدافئة المميّزة. يتعاون «رافلز الدوحة» مع أهم العلامات التجارية المبتكرة لتقديم خدمات استثنائية للضيوف، ليضمن تقديم أفضل العلاجات المتقدمة والمخصصة للمحافظة على الجمال والعافية. ويتم تصميم الأجنحة التسعة على شكل منتجع صحي فاخر، ويتضمن كل منها مسبحاً خاصاً وجناحاً للياقة البدنية وثمانية أجنحة خاصة مزودة بمناطق للعلاجات الرطبة والجافة وأخرى للاسترخاء، بالإضافة إلى ساونا وحمام تقليدي وآخر بخاري وجاكوزي، ويوفّر بعض الأجنحة تراساً خارجياً وحصصاً وحوض سباحة. ويحرص الفريق المتخصص على تقديم أفضل تجارب العناية والعافية ضمن المنتجع الصحي من خلال علاجات التجميل والعافية، وطقوس الحمام المميّزة، وعلاجات المسح، وتدريبات اللياقة البدنية، وجلسات التأمل، والاستشارات الغذائية وغيرها.

نادي الأطفال

تم تصميم هذا النادي على شكل غابة خيالية لتوفير أفضل التجارب الممتعة للأطفال، حيث يمكنهم الاستمتاع بأجمل الأوقات طوال النهار مع الألعاب والنشاطات واللغو ومنطقة الألعاب الذهنية وغيرها الكثير.

المساء ضمن أجوائها الدافئة والهادئة وتصاميمها المستوحاة من فن الأرت ديكو الغني باللمسات العالمية العريقة. وتحضن الصالة مجموعة مذهلة من 6000 كتاب أدبي، وهو أكبر مشروع لشراء الكتب على مستوى العالم يشمل 200 طبعة أولى لأعمال مختلفة. لذا توفر الصالة مكاناً مثالياً لجلسات القراءة الممتعة والحوارات العميقة على وقع انغام الموسيقى المتناغمة بعناية. ويمكن للضيوف الاستمتاع بتجربة فريدة من نوعها في أثناء استقائهم على الأريكة الوثيرة، حيث يتعرفون على أفخم أنواع السيجار والكوكيلات المدخنة، فضلاً عن تجربة أنواع السيجار الكوبي المميّزة في أفخم قاعة إحدى الطبعات الأولى لأبرز الكُتاب، والاستمتاع بالأعمال الفنية المميّزة، والتي يتم تقديمها مع قفازات بيضاء لضمان متعة القراءة، وتتدوّن محتويات الصالة من أبرز القصص المهمة وصولاً إلى كتب الجاسوسية والمحققين الموجودة في المكتبة السرية، مما يضمن للضيوف الحصول على

الوجهة الأبرز في الدوحة لتناول شاي بعد الظهر والحلويات الفاخرة واللوجبات الخفيفة الشهية. وتتميز الردهة بأسقفها المرتفعة ذات التصاميم المأخوذة، ونوافذها الحديدية العالية التي تتناغم مع الانعام الهادئة للبيانو الكريستالي الفاخر، لتقديم تجربة فطور شاعرية، بينما توفر الحديثة المورقة والعطرة مكاناً مثالياً لتناول العشاء تحت نجوم السماء المتألّفة. إلى جانب ذلك، تقدم الردهة الشاي بعد الظهر بنكهات عربية أصيلة وبأسلوب راقٍ وفخم، حيث توفر قائمة مختارة تشمل 25 نكهة من أندر النكهات حول العالم. كما تحمل الأطباق التقليدية والحلويات لمسة عصرية متميزة ويتم تقديمها في صوان مخصصة على شكل «أبراج كتارا» المميّزة. وتجول العريات المخصصة للحلويات الشهية في كل الأوقات بالقرب من الضيوف لتتيح لهم الاستمتاع بأشهى النكهات.

بلو سيجار

تقع صالة السيجار الجديدة في الطابق الأرضي، وتستقبل زوارها في

غرف وأجنحة تتمتع جميعها بأجمل الديكورات الريحية والعمرية (موقع الفندق)

والذي أكسب الشيف لقب «خبير أطباق الخضار الملونة»، ويمثّل «البا» في الفندق أول فرع عالمي للمطعم، ويقدم أشهى الأطباق التي تحمل طابعاً معاصراً للمطبخ الإيطالي التقليدي. ويتميز المطعم بتصاميمه الفاخرة مع الأقواس الرخامية البيضاء للسقف المذهب، والتي تتناغم مع الألوان الخضراء الداكنة للأرائك الوثيرة والسائر الحمراء الداكنة.

لا تزيان

يحتفي لا تزيان بفن تحضير المأكولات العصرية على وجبات الفطور والغداء والعشاء. وتسهم الأجواء الأنيقة والمرحبة في إضفاء طابع من الغمامة والاسترخاء والإبداع والأصالة على تجربة الضيوف. وتتميّز أطباق المطعم بالجمال واللذة في أن معاً.

ردهة «ملاكي»

تمتد «ملاكي» بين الردهة ومنطقة الصالة وحديقة الطابق الأرضي، وتتميز بأجوائها المشرقة ونسماحتها العلية، لتوفّر

غرف وأجنحة تتمتع جميعها بأجمل الديكورات الريحية والعمرية (موقع الفندق)

والذي أكسب الشيف لقب «خبير أطباق الخضار الملونة»، ويمثّل «البا» في الفندق أول فرع عالمي للمطعم، ويقدم أشهى الأطباق التي تحمل طابعاً معاصراً للمطبخ الإيطالي التقليدي. ويتميز المطعم بتصاميمه الفاخرة مع الأقواس الرخامية البيضاء للسقف المذهب، والتي تتناغم مع الألوان الخضراء الداكنة للأرائك الوثيرة والسائر الحمراء الداكنة.

لا تزيان

يحتفي لا تزيان بفن تحضير المأكولات العصرية على وجبات الفطور والغداء والعشاء. وتسهم الأجواء الأنيقة والمرحبة في إضفاء طابع من الغمامة والاسترخاء والإبداع والأصالة على تجربة الضيوف. وتتميّز أطباق المطعم بالجمال واللذة في أن معاً.

ردهة «ملاكي»

تمتد «ملاكي» بين الردهة ومنطقة الصالة وحديقة الطابق الأرضي، وتتميز بأجوائها المشرقة ونسماحتها العلية، لتوفّر



ديكور جميل وعصري (موقع الفندق)



مطاعم أنيقة لمحبي الطعام المميز (موقع الفندق)

قصور القاهرة... تحف معمارية تجذب عشاق التاريخ

القاهرة، رشاً أحمد

أثبتت قصور القاهرة التاريخية، أن مرور الأيام لا يضيف إليها إلا المزيد من السحر والإبهار، حتى إنها تحولت بمرور الوقت إلى مزارات سياحية مميزة، يجذب الآلاف كلما قادت حطواتك نحو زيارة العاصمة المصرية، نظراً لتنوعها كما وكيفاً... وتكتفي هنا بالإشارة إلى عينة بسيطة منها، تتمثل في القصور الأربعة التالية:

«السكاكيني»

بعد سنوات من الإهمال وتعرض محتوياته للسرقة وانتشار الشائعات الخرافية حوله، ينهض قصر «السكاكيني» كعاجوبة معمارية تحفظ الأمانة من عيون الزوار، بمرارة الإيطالي الذي يجمع بين مدرستي «الباروك» و«الروكوكو» وزخارفه النباتية وتمائله الرخامية وبنائياته التي تتوسط الجبه الواسع بدقة مثيرة للتعجب.

يقع القصر في ميدان

«السكاكيني» بمنطقة «غمرة» القريبة للمخاينة من وسط القاهرة. تدخل المكان فتصيبك الرهبة من كم التحف الفريدة، منها تمثال قنطرة «درة النجاج»، بجانب بقايا تمثال على هيئة تمساح، وبتزيين القصر بتماثيل فتيات وأطفال اختفى لونها الأصلي، وتماثيل صنعت من

الرخام، ويحتوي على أكثر من 50

غرفة، ويصل ارتفاعه لخمسة طوابق، كما يحتوي على أكثر من 400 نافذة وباب، و300 تمثال، وفقاً لوزارة الآثار المصرية. وتسمى القصر بهذا الاسم نسبة إلى حبيب باشا السكاكيني، وهو سوري الأصل، ولد بدمشق عام 1841، ووقد إلى مصر وهو في السابعة عشرة من عمره، ليعمل بشركة «قناة السويس».

وكان ورثة السكاكيني قد

تنازلوا عن القصر للحكومة المصرية بعد ثورة 23 يوليو عام 1952، حيث انتقلت ملكية القصر إلى وزارة الصحة، التي حولته إلى متحف للتثقيف الصحي في الفترة من عام 1961 وحتى عام 1983، قبل أن تنتقل ملكية القصر إلى وزارة الآثار، ويتم تسجيله كاتر عام 1987. وفي عام 2020 أعيد ترميمه وتجهيزه لاستقبال الزوار بعد عقود من الإغلاق.

«الطاهرة»

وعلى بعد ما يقرب من 20 دقيقة، وتحديداً بحي «الزيتون» حيث محطة مترو سراي القبة، أنت على موعد مع تحفة معمارية من نوع آخر، إنه قصر «الطاهرة» الذي وضع التصميم الأساسي له واحد من أعظم المعماريين الأجانب الذين جاءوا إلى مصر أوائل القرن العشرين، وهو المصمم الإيطالي «أنتونيو لاشيك»

الذي أنجز تلك التحفة المعمارية

بسلام من الرخام وأسقف من المرمر، بناء على تكليف من الأميرة «مينة» ابنة الخديو إسماعيل، ووالدة محمد طاهر باشا.

يضم القصر المجاور لقصر القبة

الرئاسي، الذي يبعد عدة كيلومترات فقط عن قصر الأمير يوسف كمال، كثيراً من التحف والتمائيل النادرة لفنانين إيطاليين، التي تعد بحد ذاتها ثروة لا تقدر بثمن، كما يعد القصر نفسه أحد أجمل قصور العالم بشهادة خبراء عالميين.

أهم ما يُميّز الطابق الأول

من القصر ما يعرف بـ«الركن النباليوني»، ويحتوي على مجموعة تماثيل خاصة بالقائد الفرنسي نابليون بونابرت، وأريكة من الخشب الماهوجني تحمل اسم والي محمد سعيد. كما يضم كذلك «الصالون العربي» الذي اختلف تصميمه عن بقية الصالونات الأخرى بالقصر؛ حيث زُيّن سقفه الخشبي بآيات قرآنية وزخارف تركية وإيرانية.

ويوجد بالطابق الثاني

أجنحة الإقامة، حيث الأثاث الفاخر ولوحاته الزيتية والمزهرية «السيفر» المحلاة بالبرونز. كما يضم دورة مياه من الرخام مصممة على الطراز التركي، يُزيّنُها تمثال لامرأة من الرخام للفنان الفرنسي دانيال إتيان من عام 1894. أما

التي كان الملك فاروق

قد أحضرها من قصر محمد علي بشبرا إلى قصر الطاهرة.

«المانسترلي»

على امتداد ألف متر مربع وبمحاذاة شاطئ نهر النيل، بلوح قصر «المانسترلي» كإيقونة للإبداع والجمال بجزيرة «الروضه». ويعد آخر ما تبقى من مجموعة مبان شيدها حسن فؤاد باشا المانسترلي عام 1851، الذي شغل عدة مناصب رفيعة، منها محافظ القاهرة ووزير الداخلية، أما لقب المانسترلي فيعود إلى وطنه الأصلي «مانستر» بمقدونيا.

ووفق الموقع الرسمي لمحافظة

القاهرة، يتميز القصر بزخارف «الباروكوكوكو» وهي زخارف نباتية وحيوانية مثل التين الجنج، وملونة باللون القرمزي. كما يتميز بوجود سقفين؛ الأول من الخرسانة، والثاني من الخشب المزين بزخارف مستوحاة من الطبيعة، فتبدو للمشاهد كأنها لوحة وليست أسقفًا.

ويحظى القصر بأهمية

تاريخية، حيث يضم القاعة التي شهدت إعلان قيام الجامعة العربية عام 1945، وظلت مقراً لاجتماعات الملك فاروق بالملوك والرؤساء العرب، كما توجد بصدر القاعة صورة تجمع بين الملك فاروق والملك عبد العزيز آل سعود، وبينهما عبد الرحمن عزام

قصر الطاهرة (صفحة قصر مصر التاريخية - فيسبوك)

حديقة القصر فتتوسطها نافورة ذات تماثيل من البرونز والمعدن، من عمل النحات الفرنسي ماتورين مورو من القرن التاسع عشر. يشتهر القصر بأنه كان شاهد عيان على كواليس حرب أكتوبر المجيدة، حيث تحولت إحدى



قصر الطاهرة (صفحة قصر مصر التاريخية - فيسبوك)

قاعاته إلى غرفة عمليات الحرب الخاصة برئيس الجمهورية، في عهد الرئيس محمد أنور السادات الذي التقطت له صورة شهيرة وحوله قادة الجيش المصري وهم يناقشون خطة الحرب، على خريطة ضخمة مثبتة على طاولة

قصر الطاهرة (صفحة قصر مصر التاريخية - فيسبوك)

حديقة القصر فتتوسطها نافورة ذات تماثيل من البرونز والمعدن، من عمل النحات الفرنسي ماتورين مورو من القرن التاسع عشر. يشتهر القصر بأنه كان شاهد عيان على كواليس حرب أكتوبر المجيدة، حيث تحولت إحدى

انخرط في الحياة الفنية البريطانية ليس فقط كفنّان... بل أيضاً كمتابع

الملك تشارلز والفنون



الملك تشارلز يرسم أثناء رحلة له في بوتان (تيم غراهام - غيتي)

لندن: ترافيس ديل *

في عهد الملك تشارلز الثالث، تحظى بريطانيا باكثر ملوكها توافقاً مع الثقافات عبر اجيال من الزمان. في عام 1987، قدم ارثر جورج كاريك، وهو رسام سابق بالالوان المائية غير معروف وعمره 39 عاماً، عملاً للأخذ في الاعتبار في «معرض الصفاء»، وهو أحد اهم العروض الفنية في بريطانيا.

يمنح المعرض الذي يقام سنوياً في الأكاديمية الملكية في لندن، الفرصة للهواة لعرض أعمالهم إلى جانب اللوحات والمنحوتات من أعمال مشاهير الفنون العالمية، إذ يقدم آلاف البريطانيين أعمالهم كل سنة، وكلها تقريباً أعمال مرفوضة. كانت لوحة كاريك بسيطة وتقليدية - عبارة عن لوحة صغيرة بالوان مائية تصور بيوتاً ريفية وبضعة أشجار تحت سماء زرقاء شاحبة - لكن من الواضح أن اثناء المعرض راوا فيها شيئاً خاصاً. لقد اختاروها على أكثر من 12,250 عملاً آخر لضمها إلى المعرض.

ما لم يعرفه قيمو المعرض هو أنهم خدعوا، فأرثر جورج غاريك كان اسماً مستعاراً، والرسام الحقيقي كان الرجل الذي توج هذا الأسبوع ملكاً على بريطانيا.

خلال حياته انخرط الملك تشارلز في الحياة الفنية البريطانية ليس فقط كفنّان، بل أيضاً كمتفرج نهم وراع للفنون. في بريطانيا دائماً ما كان يتم تصوير الملك تشارلز على أنه تقليدي في ميوله الثقافية بسبب حبه المعروف للعمارة الكلاسيكية وترده الدائم على دار الأوبرا؛ وتوأمته ميوله هذه مشروعة اطلاقاً باسمه، مثل مدرسة للفنون وأكاديمية للجراف الترانزي.

لكن العديد من أذواقه ليست كلها كلاسيكية. في المقابلات، قال تشارلز إنه من المعجبين بموسيقى أفلام الممثلة باربرا سترابند، وعروض الكوميديا السريالية، بما في ذلك «موني بايتون فلاينج سيركاس» و«غون شو». وهو أيضاً من الأشخاص المحبين لموسيقى ليونارد كوهين و«ذا تري ديجريز»، إحدى فرق «صوت فيلادلفيا» الموسيقية.

بوجود هذه الاهتمامات المتنوعة، فإن تشارلز هو الملك الأكثر انسجاماً من الناحية الثقافية لأكثر من قرن من الزمان. وإذا كانت الملكة إليزابيث الثانية، التي توفيت العام الماضي، أكثر اهتماماً بسباق الخيل من آلاف عروض التبادلية التي شهدها أثناء فترة حكمها، فإن افتتان تشارلز بالفنون والترفيه يعكس شواغل العديد من الملوك الأوائل.

في القرن السابع عشر، بنى الملك تشارلز الأول، راعي الرسامين من بينهم «روبنز» و«فان دايك»، واحدة من أهم المجموعات الفنية في أوروبا. وأعاد نجله الملك تشارلز الثاني افتتاح مسارح بريطانيا بعد أن فرض المتطرفون المتدينون إغلاقها لفترة طويلة، ووضع الأساس لما هو معروف اليوم باسم «ويست إند». في القرن الثامن عشر، جمع الملك جورج الثالث مجموعة فائقة من 65 ألف كتاب شكلت قلب المكتبة البريطانية. لكن حيث كان الملوك السابقون معروفين بشغفهم، كان تشارلز يُعرف غالباً بالأشياء التي لا يحبها. بدأ من الثمانينات عندما كان أميراً لويلز، استخدم تشارلز الخطب، والكتب، والبرامج التلفزيونية لمهاجمة العمارة الحديثة بصفة متكررة، والترويج للبدائل القائمة على الإنعاش الكلاسيكية. وفي مناسبات عدة، تدخل بصورة مباشرة لوقف مشاريع البناء بالزجاج والصلب. وفي هذه العملية، أثار حفيظة المهندسين



الملك تشارلز يعزف البرامز (غيتي)



أثناء دراسته في كلية ترينيتي بجامعة كمبريدج يتدرب على عزف آلة التشيللو (غيتي)

المعماريين البريطانيين، الذين وصف بعضهم تدخله بأنه غير دستوري.

وظهر يوم السبت جلياً لكل محبة الملك للموسيقى. فقد كلف 12 عملاً لمراسم التتويح، بما في ذلك مقطوعة «أغنوس داي» لجوقة المؤلف الموسيقي الأميركي المولود في لندن طارق أوريغان. في مقابلة هاتفية، قال أوريغان إنه بمجرد أن «تتمتع في ما يحبه وما يكرهه تشارلز»، تظهر صورة لرجل كانت اهتماماته «دقيقة بشكل واضح».

قال أوريغان «إنه شخص يتأثر بالموسيقى والفنون الأخرى بصورة واضحة للغاية». قال تشارلز مراراً إن محبته للثقافة نابعة من جدته الملكة إليزابيث الأم، التي اصطحبته إلى دار الأوبرا الملكية في لندن لمشاهدة الباليه الأول له في سن السابعة. وقال أيضاً خلال مقابلة إذاعية أجريت عام 2018 «أتذكر أنني كنت مأخوذاً للغاية بسحر هذا الباليه».

كما شجعت الملكة الأم حفيدها تشارلز أيضاً على محبة الموسيقى

الكلاسيكية، وتعلم الملك المستقبلي البوق في أوركسترا المدرسة الداخلية. وتذكر تشارلز أنه اعتقد بأنه يحسن صنعا في الآلة الموسيقية إلى أن قاطعه أحد المعلمين في البروفة بالصراخ «هذه الأبواق! أوقفوا هذه الأبواق!». ومن ثم تحول إلى العزف على التشيللو.

في كلية ترينيتي، جزء من جامعة كمبريدج، عزف تشارلز في الأوركسترا وقدم دوراً كوميدياً كعضو في المجتمع المسرحي للكلية.

الآن، تشارلز (74 عاماً) أكثر ارتباطاً كمشاهد من كونه مؤدياً. غالباً ما يحضر أعمال الأوبرا والباليه في لندن - قال متحدت باسم دار الأوبرا الملكية إن الملك زار الأوبرا الشهر الماضي بصفة خاصة - ويشاهد بانتظام أعمال «شركة شكسبير الملكية» في مقر فرقة المسرح في ستراتفورد أبون أفون، في إنجلترا. (تشارلز راعي كلتا المظلمتين).

يتذكر الأمير هاري في سيرته الذاتية الأخيرة «الإحتياطي»، وهو يرافق والده لزيارة «شركة شكسبير الملكية» في مناسبات عدة. يكتب هاري قائلاً «كنا نذهب إلى هناك من دون إخطار مسبق، وشاهدنا ما مسرحية يؤديونها. لم يكن الإخطار المسبق مهماً لوالدي في شيء». (يقول هاري إن مسرحية «هنري الخامس» هي المفضلة لدى والده).

أحاطت روائع التحف تشارلز منذ ايامه الأولى. تتضمن المجموعة الفنية للعائلة المالكة 600 رسم لليوناردو دافنشي، من بين كنوز أخرى. ومع ذلك، قال تشارلز في فيلم «روبال بانينوكس» الوثائقي لعام 2013، إنه لم يشغل باله بهذه الأعمال الفنية حتى بلغ المراهقة. ثم «فجأة، صارت كل الرسومات على الجدران، والأثاث، محل الاهتمام». كما قال تشارلز.

لم يخلق أي تدريب فني رسمي، بحسب الفيلم الوثائقي، وعلم نفسه الرسم بالالوان المائية. بحلول الوقت الذي دخل فيه عمل تشارلز الفني سراً إلى «معرض الصفاء» بالأكاديمية الملكية، سنة 1987، كان يصنع صوراً لمشاهد ريفية ومسكن ملكية لعقود. (عرضت مجموعة من الالوان المائية للملك في «ساندرينغهام هاوس»، أحد منازل تشارلز، في مقاطعة نورفوك، بتاريخ 12 أكتوبر/ تشرين الأول).

كما دفع تشارلز أحياناً ليرافقه الفنانون في جولات خارجية، منتجاً سجلات عن الفعاليات التي تُضاف إلى مجموعة الفنون الملكية. قال ديارميود كيلي، الرسام التشكيلي الذي ذهب مع تشارلز في جولة في المكسيك وكولومبيا سنة 2014، إنه طلب منه أن يرسم كل ما يحبه، رغم أن رجال البلاط حذوه على تضمين تشارلز في الصور. قال كيلي إنه رسم مشاهد الشوارع وزيارة المعبد - «لا شيء غريب أو ريادي».

قال كيلي «النظام الملكي مُحافظ بطبيعته. لا يمكنك احتضان الفنانين المناهضين للمؤسسة عندما تكون جزءاً من المؤسسة». قال المؤلف الموسيقي أوريغان، إنه بصرف النظر عن رأي الناس في أذواق تشارلز، فإنها مناسبة جيدة للغاية أن يكون هناك ملك محب للفنون على عرش بريطانيا. انخفض الدعم الحكومي لبعض المنظمات الثقافية العام الماضي، وقال أوريغان إن الموسيقى الجديدة التي طلبها الملك في مراسم للتتويح كانت «بياناً واضحاً حول أهمية الفنون».

وأضاف أوريغان أنه لا ينبغي على الملوك توجيه أعمال الحكومات، لكن تشارلز كان على الأقل يُظهر أهمية الثقافة.

* خدمة «نيويورك تايمز»

عرض أعمالاً من المملكة وأخرى عربية متنوعة

الوحدة والخوف في «أفلام السعودية»



«المكان المهجور» (مهرجان أفلام السعودية)

الدمام: محمد رضا

لا يتضمن مهرجان «أفلام السعودية» أفلاماً سعودية فقط، حتى في مسابقته الروائية والقصيرة. نعم، هناك العديد من الأفلام السعودية إنتاجاً وإخراجاً، أو أفلام من إخراج سعوديين إنما من إنتاج تابع دولة أخرى، لكن القاسم المشترك لها جميعها ذلك الخط العربي من حرية الإشتراك الذي يسمح لأفلام عربية مختارة بأن تكون لها مساحة لا بأس بحجمها ضمن إطار المهرجان بالكامل.

تشير بعض الأسباب إلى أن عدد الأفلام الروائية الطويلة، على الأخص، ليس كافياً بعد لأن يملاً الخانة المفترضة له. هذا ليس تقصيراً لو نظرنا إلى أن صناعة الفيلم الروائي الطويل ليست عملية كسب أزرار، بل تحتاج عجلتها إلى ذلك الوقت الفاصل بين كتابة السيناريوهات وتهئية إمكانات وعناصر إنتاجها. في بلد يندفع قدماً في تأمين كل ما من شأنه تغذية السينما بالعناصر والإبداع، فإن المسألة ليست إلا مسألة وقت قبل أن يرتفع منسوب الإنتاج إلى معدل يسمح للسينما السعودية تأمين ما يكفي من الأفلام لكي تطرح نفسها على أكثر من مستوى وفي أكثر من مناسبة أو مسابقة.

تعد أفلام المسابقة الروائية العام الحالي لجنة تحكيم من ثلاثة أشخاص هم المنتج الفرنسي ديفيد سيزكايند، والمنتجة التونسية دزة شووشة، والمخرج والممثل السعودي هشام فقيه. الجوائز التي ستوزعها هذه اللجنة (الخميس) على أفلام المسابقة هي:

- 1- النخلة الذهبية لأفضل فيلم
- 2- النخلة الذهبية للجنة التحكيم
- 3- النخلة الذهبية لأفضل ممثلة
- 4- النخلة الذهبية لأفضل ممثل
- 5- النخلة الذهبية لأفضل صوت
- 6- النخلة الذهبية لأفضل تصوير
- 7- النخلة الذهبية لأفضل سيناريو
- 8- النخلة الذهبية لأفضل مونتاج
- 9- النخلة الذهبية للفيلم الخليجي

الروائي القصير هذه الجائزة الأخيرة لا معنى لها في قسم الروائي الطويل، لكنها مضافة؛ أما الجوائز الأخرى فمطلوبة وضرورية خصوصاً تلك التي ترزكي جهد مصممي الصوت ومديري التصوير وكتّاب السيناريو. الغائب (لسبب غير معروف) جائزة أفضل مخرج، وكان يمكن لها أن تكون الرقم الإضافي أو تحل محل جائزة النخلة للفيلم الخليجي.

عدد الأفلام المشتركة في هذا القسم ستة؛ أربعة منها سعودية الإخراج أو الإنتاج وهي «المكان المهجور» لجيجي حزيمة، و«أغنية الغراب» لمحمد سلمان، و«عبد» لحنصور أسد و«طريق الواد» لخالد فهد. الأخران عراقيان وهما «رجل الخشب» لقتيبة الجتاني و«آخر السعادة» لسعد الصبّاغ.

«أغنية الغراب» و«طريق الوادي» سبق لهما الإشتراك في مسابقة «مهرجان البحر الأحمر». لكن حضورهما هنا مهم كون مهرجان «أفلام السعودية» كياناً منفصلاً عن المهرجان الشقيق وهو معني باستقبال الأفلام الصالحة لدخول هذه المسابقة سواء شهدت عرضها الأول في مهرجان «البحر الأحمر» أو لم تفعل كفيلمي «المكان المهجور» و«عبد».

هذا الفيلم الثاني يدخل في إطار فانتازي لكنه يستند إلى دوامة واقعية تشغل بال المثقفين حول المسموح به والمنمووع وما إذا كان صانع فيلم ما يستطيع تجريد نفسه من المسؤوليات والتوابع التي تحيط به. يجد نفسه محاطاً بالنقد لما أقدم وزوجه عليه (فيلم يحذر من عواقب الشرب لكنه يستخدم الشرب لإيصال رسالته) ما يدفعه للانتقال إلى زمن آخر من دون أن يجد في ذلك الزمن الآخر حلاً لمشكلته. يحتمل الفيلم نواة الرغبة في استحداث فكرة جديدة تُضاف إلى المطروح، بالإضافة إلى الرغبة في ولوج نوع سينمائي مغرب ويحقق جزءاً ولو محدوداً في الجانبين.

أما «المكان المهجور» لجيجي حزيمة،

فهو النوع المناقض تماماً ليس في فكرته فقط، بل في أسلوبه وخامته. في حين يحاول بطل الفيلم السابق الهرب لا تجد بطله «المكان المهجور» ما تهرب إليه. بدا لها أن الانتحار هو الحل النموذجي للهروب، لكنها تفشل في تحقيق هذه الغاية فتعيش القلق الذي كانت تحاول التخلص منه.

جزء من أسباب القلق هو وصولها إلى حافة منتصف العمر وجزء آخر هو وحدتها بلا صديق وبلا حياة عاطفية أو جنسية. هذا الهم كبير جداً في فيلم يريد أن يعثر لنفسه على رسالة يطرحها. وسنسا فقلت المخرجة، وهي كاتبة سيناريو كذلك، عندما ترجمت هذه الرسالة لمشاهد تبوح بها لمحيطها المحدود بأسئلتها القلقة.

«المكان المهجور» لا يستعجل إيقاعه مبني هكذا، والمخرجة تطرح الأسئلة ولا تستخدم الآراء كإجابات. ليس هناك من فعل صحيح وآخر خطأ بل استمرار البحث في معنى الحياة بالنسبة لبطلتها.

الصورة التي تختارها المخرجة حزيمة هي مثل تلك التي تتبدى من خلال دخان. لا تمنع الرؤية لكنها تنشي بالمشيات.

«المكان المهجور» (العنوان يرمز إلى أكثر من مكان كالقلب والكليبت الخ...) هو أنصح ما شوهه من أفلام المسابقة بجانب فيلم «الرجل الخشب» لقتيبة الجتاني. هذا الثاني، وبطبيعة الحال يختلف عن أي فيلم آخر لكن الاختلاف جذري. ليس فيلماً غرائبياً بالمعنى المتداول ولو أن بطله رجل من خشب. هو فيلم رمزي يواصل فيه المخرج العراقي تجسيد خوف يعترض له إبطاله في كل فيلم يخرج. مثلهم خرج قتيبة هارياً من العراق أيام صدام حسين وحزب البعث الحاكم، ومثلهم ركب الخوف من الملاحقة والمطاردة وانتقل من بلد لآخر قبل أن يستقر. كعد منهم في بريطانيا.

هذه الحال معكوسة في «الرحيل من بغداد» (2011) و«قصص العابرين» (2017) و«رجل الخشب». من يتابع الأفلام يدرك لماذا أصبح بطله خشباً على هيئة رجل. لقد من بسلسله من المخاوف والآلام النفسية بحيث تحول إلى كائن من السهل حرقه. شخص يكاد، لولا بقايا روح، أن يصبح جماداً.

يبدأ الفيلم به طراداً في بلد ما بارد. الجميع يبحث عنه ويحذر منه ويريد القبض عليه. هؤلاء ليسوا أتباع النظام السابق، بل هم الآن السلطات الأوروبية. نسمع أصوات إشارات سياراتهم. نطلع إلى وجهه الخالي من التعابير، كونه خشبياً، لكنه المحي بالخوف الذي يركبه. يلجا إلى منزل في ريف ما ويدخله يختمني في غرفة ويتلصص على المرأة التي تملكه والتي بدورها تريد بيعه لترحل. في الآن على شفا الرحيل لزيارة طويلة وتشرع بان من يحذر البوليس منه موجود في بيتها، ذلك تقدم على تأمين سلامتها بالحديث مع الحارس الذي يعيش في بناء صغير ملحق بالمنزل الكبير.

هو أيضاً رجل محجور يبحث عن الحرية ويدرك وجود رجل الخشب، بذلك يصبح للفيلم بحثاً متسع الدائرة للخوف وحب الرحيل واللجوء والمتاعب التي تمر في بال كل الشخصيات ووجدانها. في النهاية، سيخسّل الرجل الخشب من البيت ويعاود الركض طالباً لجوياً جديداً.

عرض قتيبة هذا الفيلم في أكثر من مهرجان (بينها مهرجان طوكيو) وحالياً بدأ التحضير لفيلم جديد. يقول لهذا الناقد: «أصوّر لأجمع مادة الفيلم. لكنني بلا تمويل لحد الآن. اتصلااتي مع صناديق التمويل العربية محدودة وهي الآن أقل مما كانت عليه، لكنني أحاول». عرض قتيبة علي 12 دقيقة صورها في العراق تشي بطيف من الموضوع الذي سيتشكّل: مجنّد شاب يصل إلى مقر عسكري. الضابط يحاول استماتته بالقوة ويهدده بالبقاء في الغرفة التي تضم جنث قتلى «خانوا الوطن» إذا رفض. قبل المشهد المدار بإحكام وبلاغة، يطلق المخرج العنان لكاميرا تصور جماليات داكنة لعالم جميل ومقلق في الوقت نفسه.



زاهي حواس

صحراء النفود بالسعودية وآثار من 350 ألف سنة

تُعدّ النشر العلمي، سواء الخاص بالآثار الجديّة المكتشفة، أو الخاص بأعمال توثيق وصيانة وترميم الآثار، بمثابة شهادة ميلاد الأثر، ودون ذلك النشر نظل نتعامل مع مجرد أحجار ونقوش وكتابات صفاء. وقد طالت، منذ فترة، تقريراً بعنوان «انتشار الإنسان في العصر الأشولي بصحراء النفود في شمال المملكة»، والذي نُشر بمجلة «نيتشيرال ساينتيفيك ريبورتس» العالمية.

ومن خلال هذا البحث، تكتشف أن النتائج الأخيرة لمشروعات المسح البيئي والآثري لمشروع «الجزيرة العربية الخضراء»، الذي بدأ منذ ما يزيد عن 10 سنوات، يؤكد أن الجزيرة العربية مزّت بفترات مُناخية فارقة، خلال عصر البلايستوسين، فحين أصبحت أجواؤها أكثر رطوبة أثر ذلك في انتشار الإنسان فيها، وفي الأماكن الأخرى. وينطبق هذا على الجماعات البشرية في الفترة الأشولية، الذين كان ارتباطهم أشدّ بمكان المياه، فيما يبدو أكثر من غيرهم في العصر الحجري الأوسط. ويمثل موقع النسيم في صحراء النفود بمنطقة حائل أقدم المواقع الأشولية المؤقّعة حتى الآن في المملكة. وقد كشفت أعمال المسح الآثري للموقع عن أنواع ومجاميع من الأدوات الحجرية التي استخدمها الإنسان في عصر البلايستوسين الأوسط، ومن المرجح أنها تشير إلى تكرار عودة الإنسان إلى الجزيرة العربية، عندما كانت مزدهرة بالأنهار والمروج الخضراء.

ويحتوي الموقع على حوض عميق يبرز في وسطه رواسب عُثر فيها على قطع أثرية من العصر الحجري الأسفل، وقد جرى جمع حوالي 345 قطعة فاس حجري، ورفائق حجرية مختلفة، واتضح، من المسح الآثري للموقع، وجود ارتباط شديد بين المواد الأثرية والبحيرة الجافة.

ويشير التقرير المنشور إلى تشابه الأدوات الحجرية المكتشفة مع تلك التي سبق العثور عليها في المواقع الأشولية بصحراء النفود. ويؤكد العثور على بعض القطع الأثرية أنه كان يتم جلب المواد الخام إلى الموقع لصناعة الأدوات. وتدل المسوحات الموسّعة للمشروع، ضمن نطاق صحراء النفود، على أن مادة الكوارتزيت المحلي استُخدمت، على نطاق واسع، لصنع أدوات حجرية أخرى، ضمن الفترة الأشولية، ولم يجر تاريخها بعد، وتشمل الفؤوس بأشكال مختلفة، ومنها البيضاوي، والمثلث، وغيرها، بالإضافة إلى اختلاف أحجامها، كما هي الحال في المواقع الأشولية الأخرى في صحراء النفود.

ريانة برناوي وعلي القرني يغادران الأرض خلال أسابيع

«الفضاء» السعودية تعلن جاهزية روادها لمهمتهم

الرياض: محمد هلال



يستجّل ريانة برناوي في التاريخ كونها أول امرأة سعودية تسافر للفضاء (واس)



يستعد علي القرني للانطلاق نحو الفضاء بعد تدريب مكثف يحاكي جميع كل مراحل الرحلة (واس)

يستعد رائدا الفضاء السعوديان ريانة برناوي وعلي القرني للانطلاق في مهمتهما الاستكشافية خلال الأسابيع القادمة، حيث أعلنت هيئة الفضاء السعودية عن جاهزيتها التامة بعد إكمال البرنامج التدريبي الخاص بالرحلة والذي استمر لمدة تسعة أشهر. وقالت الهيئة إن رائدتي الفضاء السعوديين قد أكملتا فترة التدريب بنجاح وبخلاف فترة الحجر الصحي، استعداداً لإطلاق المهمة العلمية إلى الفضاء في الوقت المحدد ليتنطلق بطاقم مهمة AX - 2 الفضائية بهدف بناء القدرات الوطنية في مجال الرحلات المأهولة لأجل البشرية، والاستفادة من الفرص الواعدة التي يقدمها قطاع الفضاء وصناعاته عالمياً، والإسهام في الأبحاث العلمية التي تصب في صالح خدمة البشرية في عدد من المجالات ذات الأولوية مثل الصحة والاستدامة وتقنية الفضاء. موضحة أن الرحلة العلمية سنتطلق من الولايات المتحدة الأميركية إلى محطة الفضاء الدولية، ومشيرة إلى أن البرنامج يتضمن تدريب رائدة ورائد فضاء آخرين على جميع متطلبات المهمة وهما مريم فردوس وعلي الغامدي.

وستنطلق رائدة الفضاء لحظة الفضاء الدولية (ISS)، لإجراء 14 تجربة بحثية علمية رائدة في بيئة الجاذبية الصغرى، منها ثلاث تجارب تعليمية توعوية، خلال الرحلة الفضائية، والتي تأتي ضمن برنامج المملكة لرواد الفضاء الذي يعد من مستهدفات رؤية المملكة 2030 في مجال الفضاء. وأعلنت الهيئة أن طاقم الرواد قام بمحاكاة يوماً في الفضاء، حيث نفذت التجارب محاكاة اختراق الغلاف الجوي للأرض، وما يصاحبها من تأثير قوى الجاذبية والتسارع، والسحب الثقيل للجاذبية على جسم الإنسان، كما تدربوا على المعدات والإجراءات اللازمة لإتمام المهمة في محطة الفضاء الدولية، وذلك مع شركة «أكسيوم سبيس»، وشركة «سبيس إكس»، في المركز الوطني للتدريب والبحوث الفضائية (NASTAR) أحد المرافق الخاصة بمحاكاة الطيران الحديثة بولاية بنسلفانيا الأميركية.

رائدا الفضاء السعوديان سينطلقان إلى المحطة الفضائية لإجراء 14 بحثاً علمياً

وأكدت ريانة برناوي سعادتها، معربة عن فخرها بوطنها المملكة العربية السعودية، وتمخيلها له في هذه المهمة الوطنية التي ستسهم نتائجها في تعزيز مكانة بلادها عالمياً في مجال استكشاف الفضاء، وخدمة البشرية، وتحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030 في مجال الفضاء، منسيرة إلى أنها تشعر بمسؤولية كبيرة لكونها أول رائدة فضاء سعودية.

الشخصيات التي لديها خوف كبير من أي شيء، وأخشى أفلام ومشاهد الرعب والجن؛ لكن أحمد داود لديه مخاوف أكبر مني، ولذلك كنت أتفق طيلة الوقت مع شريف منير على إجراء مقالب كوميدية ورعب لداود. «دينا قالت: «لا أقبل تجسيد أي شخصية درامية، قبل أن يولد بداخلي إيمان واقتناع تام بتلك الشخصية، حتى لو كانت (شريفة)، فلا بد أثناء فترة التحضير للشخصية يولد بداخلي هذا التعاطف، وإذا لم يولد التعاطف اعتذر عن الدور، لذلك فإن جميع الأدوار التي قدمتها حتى الآن أحبها وأؤمن بها».

وترى دينا الشربيني أن ارتفاع إيرادات فيلم «يوم 13» أخيراً «كرم كبير من الله»، وتبرحت أن «ما حدث في إيرادات فيلم (يوم 13) خلال الأيام الماضية، كرم من الله، وأن تعب فريق عمل الفيلم لم يذهب هباء، فنحن جميعاً قدمنا كل ما في وسعنا من أجل تقديم فيلم جيد، والحمد لله على ما تحقق، وأشكر الجمهور الذي ذهب لمشاهدة الفيلم، وأدعو من لم يشاهده بعد أن يشاهده ويرى صناعة الرعب في الأفلام المصرية». عن تقييمها لسلسلتها الدرامية «كامل العدد» الذي عرض في شهر رمضان عبر منصة «شاهد»، قالت إن «سلسلة (كامل العدد) حققت كل ما توقعته له، فمن الوهلة الأولى كنت أتوقع نجاحه، ورغم أن البعض كان يخشى من ذلك، بسبب عرضه عبر منصة وليس عبر قناة تلفزيونية، كما أن عرضه بدأ قبل شهر رمضان بإيام قليلة؛ فإني كنت متأكدة من النجاح، بسبب حالة الصدق التي كانت متوافرة أثناء كواليس العمل، كما أن قصة العمل جديدة وجذابة، بالإضافة إلى أن المسلسل كان لسان حال عدد كبير من الأسر المصرية».

ويبينت الهيئة أن الرواد تلقوا تدريبات في مركز جونسون التابع لوكالة ناسا الفضائية، ضمن برنامج (HERA) لمحاكاة بيئة محطة الفضاء الدولية، ومن منطلق أهداف المهمة في إلهام الطلاب والمهتمين بعلوم الفضاء قدم الرواد عرضاً توعوياً لطلاب برنامج «أكسيوم سبيس» التعليمي، والإيجابية عن أهمية الأبحاث وحيات رواد الفضاء ودور العلوم التكاملية في تحسين جودة الحياة على الأرض. وأضافت أن البرنامج التدريبي تضمن تدريب الرواد في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي على المهارات الاستكشافية في مقر شركة «سبيس إكس»، في هوثورن بولاية كاليفورنيا، وأشارت إلى أن الرواد تدربوا أيضاً على البرامج والعمليات التشغيلية في المحطة الدولية، بجانب إجراء العديد من

دينا الشربيني: لا أتحمل مشاهد الرعب

القاهرة: محمود الرفاعي

قالت الفنانة المصرية دينا الشربيني إنها «لا تتحمل مشاهد الرعب»، وأضافت لـ«الشرق الأوسط» أنها «ستبدأ في دراسة عمل سينمائي كبير خلال الفترة المقبلة». وتحدثت عن كواليس تصوير فيلم «يوم 13» الذي يعرض حالياً في دور العرض السينمائية المصرية والعربية، والصعوبات التي واجهتها خلال تصوير الفيلم. كما تحدثت أيضاً عن مسلسلها «كامل العدد» الذي عرض خلال موسم دراما رمضان الماضي.

وأشارت دينا إلى أن «فكرة تقديم فيلم نجس (ثري دي) كانت أحد الأسباب الرئيسية التي جعلتها توافق على بطولة الفيلم بجانب الإنتاج بقيادة المنتج وأهل عبد الله، وفريق العمل المكون من عدد كبير من الفنانين أمثال أحمد داود، وشريف منير، ومحمود عبد الغني، وجومانا مراد»، موضحة أن «كواليس فيلم (يوم 13) واحدة من أهم وأفضل الكواليس التي عشتها طيلة مسيرتي، ورغم الصعوبات التي واجهناها في التصوير، بسبب فكرة الفيلم والرعب اللذين تقدمهما في العمل، فإني لا أنسى المشهد الذي طرقت فيه في الهواء واصطدمت بسقف القصر الذي كنا نصور فيه»، مشيرة إلى أن «الصداقة التي جمعتني بفريق عمل الفيلم هونت علي الكثير من الصعوبات». ووردت دينا على تصريحات الفنان أحمد داود الذي تحدث فيها عن تعرضه لـ«مقالب سرعبة» خلال التصوير من دينا الشربيني وشريف منير، قائلة إن «المواقف الكوميدية التي كنا نفعها في بعضنا البعض، هي التي كانت تهون علينا صعوبات التصوير، وأنا من



دينا الشربيني (صفتها على «إنستغرام»)

سودوكو

		3	4				2	
					4		7	
		8	6					
3		6		8				
			4					
7			9	6				
		2						6
		9	5		2	4		
						1		

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية. تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحل السابق

9	6	2	5	8	3	1	7	4
3	5	4	7	1	6	8	9	2
7	1	8	9	2	4	3	5	6
4	2	1	6	3	7	9	8	5
5	3	6	8	4	9	2	1	7
8	9	7	1	5	2	4	6	3
6	4	9	2	7	8	5	3	1
1	7	3	4	9	5	6	2	8
2	8	5	3	6	1	7	4	9

عرب وعجم



وليد الحديد

وليد الحديد، سفير المملكة الأردنية الهاشمية لدى لبنان، استقبله أول من أمس، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين النيابية النائب الدكتور فادي علامة، ومقرر اللجنة النائب أغوب بقرادونيان. وتناول المجتمعون العلاقات المشتركة بين البلدين والعمل على تطويرها في مختلف المجالات؛ انطلاقاً من الخوابع والحاجات التي تصب في مصلحتهما. وتطرق الحديث إلى مؤتمر عشان الذي استضافته المملكة الأسبوع الفائت.

راجح حسين فرحان بادي، سفير الجمهورية اليمنية لدى دولة قطر، اجتمع أول من أمس، مع لولة بنت راشد الخاطر، وزير الدولة للتعاون الدولي بوزارة الخارجية القطرية. وجرى خلال الاجتماع، استعراض علاقات التعاون الثنائي بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها.



نيل كرومبتون

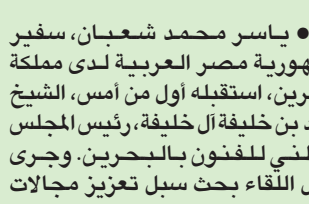
نيل كرومبتون، سفير المملكة المتحدة لدى المملكة العربية السعودية، استقبله أول من أمس، مساعد وزير الدولة لشؤون الدول الأفريقية السفير الدكتور سامي الصالح، واستعرض الجانبان خلال اللقاء العلاقات الثنائية بين البلدين، والمستجدات ذات الاهتمام المشترك.

لي بيغن، سفير جمهورية الصين الشعبية المتعمد لدى موريتانيا، استقبله أول من أمس، مفوض حقوق الإنسان والعمل الإنساني والعلاقات مع المجتمع المدني الشيخ أحمد ولد أحمد سالم ولد سيدي، بمكتبته في نواكشوط. وتطرق اللقاء لمجالات التعاون بين البلدين وسبل تعزيزه، خصوصاً في مجالات تدخل المفوضية. وجرى اللقاء بحضور مدير الهيئة الوطنية لمحاربة الاتجار بالأشخاص وتهريب المهاجرين الشيخ الخراد ولد عبد الملك.



رينو ياداف

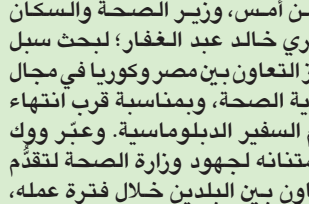
رينو ياداف، سفيرة الهند الجديدة لدى دولة فلسطين، التقت أول من أمس، محافظ رام الله والبرية ليلى غنام، وأشارت المحافظ إلى عمق العلاقات الثنائية، مؤكدة أهمية تعزيز التعاون بين البلدين الصديقين. وأهدت غنام السفيرة الكوفية ودرج البصمة الفلسطينية، متمنية أن تكون لها بصمة مميزة، خصوصاً أنها أول سيدة تتسلم منصب سفير الهند لدى دولة فلسطين، أملة أن تكون سفيرة صديقة للشعب الفلسطيني، تعبر عن الامنساء الفلسطينية، خصوصاً الأسيرات وأمهات وزوجات الشهداء والأسرى.



ياسر محمد شعبان

ياسر محمد شعبان، سفير جمهورية مصر العربية لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، الشيخ راشد بن خليفة آل خليفة، رئيس المجلس الوطني للبحرين- وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز مجالات التعاون الفني المشترك، وتبادل الخبرات والتجارب الفنية بين البلدين الشقيقين. وأشاد رئيس المجلس بما يربط البلدين الشقيقين من علاقات أخوية وطيدة وتعاون على مختلف الأصعدة، ونوه بأهمية إقامة المعارض الفنية وورش العمل وتبادل الزيارات، التي من شأنها تعزيز المجالات المعرفية والإبداعية الفنية.

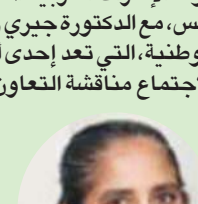
هونغ جين ووك، سفير كوريا الجنوبية لدى مصر، استقبله أول من أمس، وزير الصحة والسكان المصري خالد عبد الغفار؛ لبحث سبل تعزيز التعاون بين مصر وكوريا في مجال الرعاية الصحية، وبمناسبة قرب انتهاء مهام السفير الدبلوماسية. وعبر ووك عن امتنانه لجهود وزارة الصحة لتقديم التعاون بين البلدين خلال فترة عمله، مضيفاً أن التعاون بين مصر وكوريا كان بارزاً جداً، على وجه الخصوص في مجال توريد اللقاحات والكمادات والأجهزة الطبية أثناء أزمة جائحة «كوفيد - 19».



هونغ جين ووك

محمد عبد الله الشامسي، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى جمهورية بيرو، اجتمع أول من أمس، مع الدكتورة جيري رامون روفنر، رئيسة جامعة سان ماركوس الوطنية، التي تعد إحدى أعرق الجامعات في المجال الاجتماعي مناقشة التعاون في المجال الأكاديمي والعلوم المتقدمة.

ريخيسري ويجيرتني منديس، سفيرة سريلانكا لدى مملكة البحرين، استقبلها أول من أمس، جميل بن محمد علي حميدان، وزير العمل البحريني. وأعرب الوزير عن اعتزاز المملكة بالعلاقات الثنائية التي تجمعها بسريلانكا. كما تم استعراض الموضوعات ذات الصلة بالمجال العمالي، وتبادل الخبرات في مجال تنمية الموارد البشرية، وتعزيز الحماية الاجتماعية للعمال. وتم استعراض سعي البحرين المستمر لتطوير سوق العمل. بدورها، نوهت السفيرة بمستوى التعاون القائم، معربة عن تقدير بلدها لما تتلقاه الجالية السريلانكية من رعاية في المملكة.



ريخيسري ويجيرتني منديس

المستمر لتطوير سوق العمل. بدورها، نوهت السفيرة بمستوى التعاون القائم، معربة عن تقدير بلدها لما تتلقاه الجالية السريلانكية من رعاية في المملكة.

كلمات متقاطعة

10	09	08	07	06	05	04	03	02	01
									01
									02
									03
									04
									05
									06
									07
									08
									09
									10

أفقياً									
01	02	03	04	05	06	07	08	09	10
01	02	03	04	05	06	07	08	09	10
01	02	03	04	05	06	07	08	09	10
01	02	03	04	05	06	07	08	09	10
01	02	03	04	05	06	07	08	09	10
01	02	03	04	05	06	07	08	09	10
01	02	03	04	05	06	07	08	09	10
01	02	03	04	05	06	07	08	09	10
01	02	03	04	05	06	07	08	09	10

الحل السابق

10	09	08	07	06	05	04	03	02	01
ا	ل	د	ن	م	ز	ك	ر	ب	أ
س	ا	ل	د	ن	م	ز	ك	ر	ب
ا	ل	د	ن	م	ز	ك	ر	ب	أ
د	ب	ي	ل	ب	ن	ي	د	ن	ي
م	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل
ل	د	ن	م	ز	ك	ر	ب	أ	س
ن	ا	ل	د	ن	م	ز	ك	ر	ب
س	ر	د	ا	ب	ن	ع	ا	ع	م
ب	ن	ر	ا	ب	ن	ع	ا	ع	م



مشعل السديري

سلموا لي على (باتريشيا)

اعتبر جيوفاني فيجيلوتو أشهر وأخبث نصاب نساء قرأت أو سمعت عنه في حياتي، وهو رجل تزوج من 105 سيدات في 14 دولة مختلفة في الوقت ذاته، ونصب عليهن جميعاً، وللمعلومية فجيوفاني هذا من مواليد نيويورك إيطالي الأصل من جزيرة صقلية.

وقصته بدأت عام 1949، كان يبلغ من العمر 19 ليتزوج لأول مرة بهدف النصب على البنت التي تزوجها، ووضع نصب عينيه استهداف البنات والنساء اللاتي يشعرن بالوحدة، وكانت خطته سهلة جداً، كما روت مجلة «ويكلي وورلد نيوز» الأميركية.

كانت الخطة ببساطة هي إقناع الضحية بأنه يسكن في مكان بعيد عن بيتها وطبعاً كان المكان الذي يدعي السكن فيه يتغير من دولة لأخرى ومن ولاية لأخرى حسب مكان سكن الضحية، لتتبعه بعد المسافة، ويبدأ في إقناعها بالزواج منه ويبيع بيتها لتجمع أشياءها استعداداً للذهاب إلى منزله، فإنه يقنعها أيضاً بضرورة أن يأخذ هو كل تلك الأمتعة والممتلكات لينقلها إلى منزله على أن تتلحق هي به لاحقاً وعليها أن تتنقل مكاملة منه لتعرف متى، لكن المكاملة لم تكن لتأتي أبداً، أما هو فيأخذ أمتعة وممتلكات الضحية ويذهب إلى أسواق الأمتعة المستعملة ويبيعها على أن يغير دائماً السوق الذي يذهب إليه مع كل ضحية جديدة.

وفي بعض الأحيان لم يتحلل جيوفاني بالصبر لتنفيذ العملية بخطواتها ليقرر إنهاؤها مبكراً فيزوج الضحية ويسرق أموالها ويهرب.

ومن أشهر تلك العمليات كانت تلك التي استطاع فيها الزواج من 4 نساء في نفس الوقت على مركب في البحر دون أن تعلم أي منهن أنه تزوج من غيرها، واستمر على هذا الحال بين الخطة الأولى والثانية لمدة 33 سنة، تزوج فيهم 105 سيدات من حوالي 14 دولة و21 ولاية أميركية مختلفة، حتى قررت الضحية رقم 105، واسمها (باتريشيا أن جاردين)، أن تبحث عنه بعدما تزوجها 3 أسابيع وهرب بممتلكات وأموال تساوي حوالي 36,600 دولار، حسب نيويورك تايمز ولأنها حين قابلته لأول مرة كان في سوق بيع الأشياء المستعملة، قررت أن تبحث عنه في كل أسواق المستعمل التي تستطيع أن تصل إليها.

ولأن قصته كان لا بد لها من نهاية، استطاعت باتريشيا أن تعثر عليه في سوق في فلوريدا يبيع أشياءها لتبلغ الشرطة ويتم القبض عليه عام 1983، وحكم عليه بالسجن 34 سنة، لكنه مات عام 1991 بمرض في المخ، هكذا كتب في التقرير الطبي.

وفي الختام: أرجوكم سلموا لي على (باتريشيا).



عارضة تسير على منصة عرض أزياء شائيل كروز (2023 - 2024) في استوديوها باراماونت بلوس أنجلوس (أ.ب)



سمير عطالله

غارة الرمثان

أول مرة نسمع عن غارة عسكرية تشن على الخارجين على القانون. عادة يتحرك عسكرياً في انقلاب، أو قصف صديق. كما جرت العادات أن تتجاهل المهريين والعصابات، وأن نحترم المافيات. لكن الأردن دولة جديّة وتستوفي شروط الدولة منذ يوم كانت شريطاً صحراوياً يسمى «شرق الأردن».

الغارة على السوري البارز مرعي الرمثان حدث. أول مرة تشن دولتان في قتل زعيم عصابة. وأول مرة تقرر دولتان معنيتان إعلان الحرب على جبهة يختلط فيها السياسي بالاجتماعي بالعشائري. ويبدو أن فائض الهموم الخطرة التي يواجهها الأردن بلغ مستوى يفوق خطر السيادة والأمن.

هذه الدولة الصغيرة واجهت بمهارة فائقة نزوح 700 ألف سوري إليها. تصرفت كدولة وشقيق، وإيضاً كصاحبة سيادة، فيما تصرف لبنان مثل حارس تطلع إلى الناحية الأخرى، فيما يدخل أراضيها نحو مليوني سوري باطفالهم وعائلاتهم وماسيهم.

أخطر ما في ذبول الماساة السورية، لم يكن الأعداد والولادات الجديدة والأعباء المالية. الأخطر على جميع الفرقاء كان سما رهيباً يدعى «الكتاغون». هذا السم حول المنطقة كلها من منطقة تناضل تحت شعار فلسطين، إلى منطقة غارقة ومعروفة بطاعون المخدرات، طاعون عابر للحدود، يدمر الأجيال ويزعزع الحصون الأخلاقية ويهدر المجتمعات. الغارة الأردنية على عصابة «الرمثان» كانت أول عملية منسقة في الحرب على «الكتاغون». وما هو واضح أذنت بها سوريا في المراحل الأولى من ترتيبات عودتها إلى الجامعة.

كادت المنطقة تحل محل كولومبيا وفنزويلا وبقية الدول اللاتينية، التي تخلخل صحة العالم الجسدية والعقلية. حياة معلنة شبه رسمية في عالم الجريمة والوهم. كعادته، تصرف الأردن وكان غارة الرمثان وقعت في بلد آخر بادئ الأمر. وسوف يمر هذا الحدث في قنوات كثيرة من قنوات الدولة: الأثر القبلي والتعاون مع الجوار، وهل هي غارة واحدة أم حرب طويلة؟

عندما بحث الأردن وضع النازحين مع دول الجوار واستثنى لبنان، لأن دعوته وعدم دعوته سياتن. وما من يعرف إن كان ضحية أم شريكاً، كان الرئيس اليمني الكبير أحمد محمد النعماني يقول: مسكين لبنان، «قراره ليس عنده».



سمنة الأطفال قد تكون سبباً للعقم مستقبلاً (شارستوك)

كشفت عن علاقتها باضطرابات التمثيل الغذائي سمنة الطفولة تسبب عقماً في الكبر؟

القاهرة: حازم بدر

المراهقين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 2 إلى 18 عاماً، الذين أحيلوا إلى وحدة طب الغدد الصماء في جامعة كاتانيا بصقلية، للتحكم في وزن أجسامهم.

ووفقاً للباحثون بيانات عن حجم الخصية والعمر ومؤشر كتلة الجسم ومقاومة الأنسولين لدى 268 طفلاً ومراهقاً. ووجدوا أن «الأولاد ذوي الوزن الطبيعي لديهم حجم خصية أعلى بمقدار 1,5 مرة، مقارنةً بالأولاد الذين يعانون من زيادة الوزن أو السمنة في سن البلوغ». وكان لدى الأطفال والمراهقين في الدراسة الذين لديهم مستويات إنسولين طبيعية حجم خصية أعلى بمقدار 1,5 إلى 2 مرة، مقارنةً بالأولاد الذين يعانون من فرط أنسولين الدم، وهي حالة غالباً ما ترتبط بمرض السكري من النوع الثاني، حيث يكون لدى المرضى مستويات أعلى من الأنسولين في دمائهم، وهكذا، فإن

كشفت دراسة حديثة لجامعة كاتانيا الإيطالية، عن أن «الأولاد الذين يعانون من زيادة الوزن معرضون لخطر العقم في مرحلة البلوغ». ويؤثر العقم على كل من الصحة النفسية والحياة الاقتصادية والاجتماعية للأشخاص في سن الإنجاب، وغالباً ما يتم التغاضي عن مسؤولية الذكور عن العقم، وذلك لأن كثيراً من أسبابه غير واضحة.

لكن الدراسة المنشورة في العدد الأخير من «المجلة الأوروبية لطب الغدد الصماء» تضع يدها على أحد أهم الأسباب، وهي سمنة الطفولة، وتأثيرها واضطرابات التمثيل الغذائي المرتبطة بها، على نمو الخصية في الطفولة غير معروف، غير أن الدراسة الجديدة أوجدت تلك العلاقة، من خلال فحص الأطفال

في سن 79 عاماً روبرت دي نيرو... أباً للمرة السابعة

السينما بالولايات المتحدة في 26 مايو (أيار). وغالباً ما يوصف دي نيرو بأنه من أهم الممثلين في جيله، وقد فاز بجائزتي أوسكار قبل بلوغه سن الأربعين: بداية في فئة أفضل ممثل في دور ثانوي عام 1974 عن الجزء الثاني من فيلم «The Godfather» (العرب)، ومن ثمّ في فئة أفضل ممثل عام 1981 بفضل تجسيده شخصية الملاك جيك لاموتا في فيلم «ريجينغ بول».

آخرين من الممثلة والمغنية غريس هايتاور التي انفصل عنها عام 2018. ولدته أيضاً توامان من عارضة الأزياء توكي سميت، التي كانت تربطها بها علاقة في أواخر الثمانينات وأوائل التسعينات من القرن العشرين. ويرجع الممثل حالياً لأحدث أفلامه بعنوان «My Dad and Me» (ماي داد اند مي)، الذي من المقرر طرحه في صالات

ورر الممثل بأن عدد الأبناء أصبح «سبعة في الواقع». وقال: «لقد رزقت للتو بطفل»، من دون أن يعطي أي إشارة إلى جنس المولود أو هوية والدته. وأكد وكيل أعمال دي نيرو للتيا لوكالة الصحافة الفرنسية. وكان روبرت دي نيرو رزق بطفلين من زوجته الأولى ديان أبوت، التي شاركتته التمثيل في فيلم «تاكسي درايفر»، وبطفلين

لوس أنجلوس: «الشرق الأوسط» كشف الممثل الأميركي روبرت دي نيرو البالغ 79 عاماً، أنه أصبح أخيراً أباً للمرة السابعة. وخلال مقابلة مع «إي تي كندا» بُثت الإثنين، صحح الممثل الفائز بجائزتي أوسكار، جملة أدلت بها محاورته تضمنت إشارة إلى أبنائه الستة.



الممثل الأميركي روبرت دي نيرو (رويتز)